

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج بعنوان:

المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في القنوات الفضائية الأجنبية
- دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج " أسأل أكثر " على قناة روسيا اليوم -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعى البصري

إشراف الأستاذ

- نبيل خيري

إعداد الطالبتين:

▪ سميرة شليخوم

▪ ليلي كعبوش

▪ لجنة التقييم:

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر - أ -	سمير لعرج
مشرفا ومقرا	أستاذ مساعد - أ -	نبيل خيري
مناقشا	أستاذ محاضر - أ -	هند عزوز

السنة الجامعية: 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الهدايا

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبينا المصطفى وأهله ومن وفى... أما بعد؛
الحمد لله الذي وقفنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه بفضلته
تعالى.

إلى شمعة أضاءت دربي إلى شمعة احترقت وغاب عني نورها لكن يحضرنى في
كل موقف حلمها "والذي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته"

إلى ملاكي في الحياة إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر
نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى إنسان في هذا الوجود "أمي الحبيبة"
إلى إخوتي ورفقاء دربي في هذه الحياة معكم أكون وبدونكم أكون لا شئ "إخوتي"
إلى يبابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت برفقتهم في دروب الحياة

صديقاتي"

إلى الأستاذ المشرف "تبيل خيري" الذي كان لي خير ناصح وموجه ومقيم.
أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يلقي القبول والنجاح.





إهداء

قال الأصفهاني:

"ما كتب أحدهم في يومه كتابا، إلا قال في غده لو أنني فعلت كذا كان أحسن، ولو غير كذا لكان يستحسن، ولو أضفت هذا لكان أجمل، ولو ترك هذا كان أفضل، وهذا دليل استيلاء النقص على سائر البشر".

فكلما كبرنا كبرت أحلامنا غي نفوسنا وكبرت آمال غيرنا فينا، فقد نكون حققناها وقد تكون تنتظرنا يوما ما.....ولكن ما هو مهم أننا سعينا لإرضاء أنفسنا وكل من عقد آماله فينا لذلك أرجو أن أكون قد وفقت بحول الله في زرع ثمرة جهد في بستان العلم الغير محدود....، وأخيرا أهدي ثمرة عملي إلى من غرس فيا مبادئ حب العلم وأثار دربي ووضعني على طريق العلم والتحدي وعلمني أن أنسج من الدمع أمل، إلى من كانت الرمز الحقيقي للصبر غلى من غمرتني برضاها وحنانها ووفقت بفضل الله ثم بفضل دعواتها "أمي الغالية" إلى من رباني على الفضيلة والأخلاق وتحمل عبئ الحياة إلى ذلك الرجل الشهم "أبي العزيز" إلى من عشنا معا حلاوة الأسرة وتقاسمنا لحظات العمر إلى أغلى ما أملك إخوتي وأخواتي، إلى صديقاتي العزيزات، إلى كل من عرفني ورأته عيني إلى كل من أحبه قلبي.....وكل الأهل والأقارب.

سعدية

ملخص الدراسة:

تناولنا في دراستنا "المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في القنوات الأجنبية، دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج أسأل أكثر على قناة روسيا اليوم، والتي سعينا من خلالها للتعرف على أهم المواضيع المطروحة والتي تخص الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب واتجاه البرنامج في معالجته لهذه المواضيع، كما تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال التركيز على هذه الأزمة في الفضائيات الأجنبية الموجهة، كذاك للتعرف على دورها في عمليات الإعلام والتوجيه في الوطن العربي.

وبناء على ذلك قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف عالج برنامج "أسأل أكثر" الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في قناة روسيا اليوم؟

وهذا التساؤل الرئيسي اندرجت تحته جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

تساؤلات خاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

- ما هي المدة الزمنية المخصصة لمعالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"؟

- ما هي اللغة المستخدمة في برنامج "أسأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟

- ما هي العناصر التيبوغرافية التي استخدمها برنامج "أسأل أكثر" في معالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟

تساؤلات خاصة بالمضمون (فئات ماذا قيل؟).

- هذه المواضيع التي تناولها برنامج "أسأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟

- ما هي اتجاهات المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"؟

- ما هي أهداف برنامج "أسأل أكثر" من خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟

- ما هي أبرز الشخصيات المحورية في الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟

- ما نوع الفاعلين في برنامج "أسأل أكثر" من خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟

معتمدين في ذلك على العينة القصدية من خلال تحليل ست (06) حلقات التي تم اختيارهم بطريقة قصدية، وبهدف الإجابة على التساؤل الرئيسي اتبعنا المنهج المسحي لدراسة المشكلة المراد بحثها واعتمادا على أسلوب تحليل المضمون.

ولقد توصلنا في هذه الدراسة إلى جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- أظهرت الدراسة أن برنامج "أسأل أكثر" خصص مدة زمنية كبيرة لمعالجة المواضيع الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، وهذا دليل على اهتمامه بقضايا العالم العربي ومشكلاته.

- اعتمد برنامج "أسأل أكثر" على اللغة العربية الفصحى باعتبار أن قناة روسيا اليوم تخاطب الجمهور العربي.

- أغلب العناصر التيبوغرافية التي اعتمد عليها برنامج "أسأل أكثر" في معالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب تمثلت في الفيديوهات المصاحبة في الحديث بنسبة كبيرة ثم تليها الموسيقى.

- أغلب الموضوعات التي تناولها برنامج "أسأل أكثر" التي جاءت ضمن الأزمة السياسية تمثلت في: قضية الوحدة الترابية، إسرائيل وزيادة التصعيد، الجذور التاريخية لمشكلة الحدود، تداعيات الأزمة بين البلدين، الوساطة الدولية لحل الأزمة.

- أظهرت الدراسة أن اتجاه برنامج "أسأل أكثر" كان محايدا.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الأزمة السياسية، الجزائر والمغرب.

Study summary:

In our study, we discussed "The media treatment of the political crisis between Algeria and Morocco in foreign channels". "Analytical study of a sample of episodes of the program Ask More on Today's Russia Channel, Through which we sought to learn about the most important topics of the political crisis between Algeria and Morocco and the programme's direction in addressing these topics and the importance of this study by focusing on this crisis in geared foreign satellite TV, For example, to learn about its role in information and guidance operations in the Arab world.

Accordingly, we raised the following key question:

- How did Ask More address the political crisis between Algeria and Morocco in today's Russia Channel?

A number of sub-questions underlying this question are as follows:

Questions specific to the categories of form (how was it said?)

- How long has the political crisis between Algeria and Morocco been addressed in the "Ask More" programme?

- What language was used in the "Ask more" programme during the media treatment of the political crisis between Algeria and Morocco?

- What are the Tibo elements that have used the "Ask More" programme to address the political crisis between Algeria and Morocco?

Questions of content (categories of what was said?).

- The topics addressed by the "Ask more" programme during the media treatment of the political crisis between Algeria and Morocco?

- What are the trends in the media treatment of the political crisis between Algeria and Morocco in the "Ask More" programme?

- What are the objectives of the "Ask more" programme through the media treatment of the political crisis between Algeria and Morocco?

- What are the key figures in the political crisis between Algeria and Morocco?

- What kind of actors in the "Ask more" programme through the media treatment of the political crisis between Algeria and Morocco?

Relying on the intentional specimen through the analysis of six (06) episodes that were chosen in a deliberate manner, with the aim of answering the main question we followed the survey approach to study the problem to be examined and based on the method of analysis of content.

In this study, we have reached a number of conclusions:

The study showed that the "Ask More" programme devoted a considerable amount of time to addressing issues related to the political crisis between Algeria and Morocco. This is evidence of its interest in Arab world issues and problems.

- The programme "Ask More" was based on the Arabic language as the Russian channel today speaks to the Arab public.

- Most of the Tibugraphic elements on which the "Ask More" programme relied in addressing the political crisis between Algeria and Morocco were the accompanying videos, followed by music.

- Most of the topics covered by the "Ask More" programme, which came within the political crisis, were: the issue of territorial unity, Israel and further escalation, the historical roots of the border problem, the consequences of the crisis between the two countries, and international mediation to resolve the crisis.

-The study showed that the direction of the "Ask More" program was neutral.

Keywords: Media handling, political crisis, Algeria and Morocco.

مقدمة

مع تزايد دور الإعلام في السياسة الدولية، فقد أصبح للقنوات الفضائية الإخبارية المختلفة ركن هام من أركان الإعلام الفضائي في الوقت الحالي، ويعود ذلك لأهمية الدور الذي تقوم به بتقديم المعلومات عن مجريات الأحداث العربية والعالمية التي بالتالي تعمل على تغيير المفاهيم في مجمل القضايا والأزمات المطروحة، ونظرا لأهمية الوطن العربي السياسية والإستراتيجية والاقتصادية فقد شهدت الساحة العربية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين انتشار القنوات الفضائية الإخبارية وزيادتها بشكل ملحوظ، وذلك بعد الزيادة المطردة في عدد ونوعية القنوات الفضائية بشكل عام، سواء تلك التي يمتلكها العرب وتخطب الجمهور العربي، أو قنوات أجنبية موجهة للوطن العربي، حيث أن الزيادة الكبيرة في أعداد القنوات الفضائية أتاحت للمشاهد حرية كبيرة في مشاهدة ما يتوافق مع رغبته وأفكاره.

لقد عرفت هذه القنوات تنوعا من حيث الموضوعات التي تتناولها والجغرافية التي تغطيها، بل اتسعت وسائلها وتعددت تقنياتها، كما أن هذه الفضائيات دخلت في منافسة دائمة من أجل استقطاب الجمهور العربي، والتأثير فيه من خلال ما تبثه من رسائل باختلاف أهدافها، إضافة إلى تغير مجال المنافسة بين القنوات الفضائية، فبعد أن كانت المنافسة محدودة بين القنوات التلفزيونية المحلية أصبحت هذه المنافسة أعقد، وهذا راجع لدخول نوع جديد لهذه المنافسة ألا وهو القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، والتي تنتمي إلى مؤسسات غير عربية لكنها موجهة للجمهور العربي.

هذا وقد ازدادت البرامج الموجهة للمشاهد العربي من قبل القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللغة العربية في ظل الأحداث السياسية السائدة في الوطن العربي، حيث أصبحت هذه الأزمات والقضايا العربية مكانا خصبا وواسعا لنشر الأخبار وتحليلها في هذه القنوات.

تعد قناة "روسيا اليوم" من أبرز القنوات التي عرفت المنطقه العربية وحتى العالمية، إذ كان بروزها في الوطن العربي ظاهرة إعلامية شغلت المنطقة بمعالجتها وتغطيتها لأهم القضايا والأحداث والتطورات الحاصلة في البلاد العربية.

وقد اختلف الآراء حول معالجة هذه القناة لمختلف الأحداث، فهناك من يرى أن قناة "روسيا اليوم" تعالج الأحداث بطريقة سلبية تتماشى مع سياسة روسيا ومصالحها، وهناك من يرى العكس ويقول بأنها تعالج القضايا بحيادية وموضوعية كبيرة.

ومن بين تلك القضايا العربية التي اهتمت بها قناة "روسيا اليوم" بالمعالجة والتحليل، الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، ومن هنا أتت دراستنا الموسومة ب: "المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في الفضائيات الأجنبية -دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "أسأل أكثر" في قناة روسيا اليوم-"، لإبراز كيفية وشكل التغطية التي حازت عليها الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في هذه القناة، وذلك وفق خطة الدراسة التي انقسمت إلى الفصول التالية:

الفصل الأول: يتضمن الإطار المنهجي والذي يتطرق إلى: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع الذاتية منها والموضوعية: ثم تطرقنا بعد ذلك إلى أهمية وأهداف الدراسة، وبعدها نوع الدراسة ومنهجها، ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة وكذلك حدودها، ثم قمنا بتحديد أدوات الدراسة، ثم مفاهيم الدراسة، وبعدها تأتي الدراسات السابقة، وأخيرا تطرقنا إلى المقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: والمعنون ب: "القنوات الفضائية وإعداد البرامج التلفزيونية" والذي جاءت فيه العناصر التالية: نشأة القنوات الفضائية ثم أنواعها، ثم قمنا بذكر البرامج التلفزيونية وتطورها، بعدها تطرقنا إلى أنواع البرامج التلفزيونية، وأهم قوالب البرامج التلفزيونية، ثم مرحل إعدادها، وكذلك بناء البرامج التلفزيونية، ثم تطرقنا إلى مصادر قوة البرامج التلفزيونية والعوامل المؤثرة في فعاليتها، وأخيرا قمنا بذكر أهمية البرامج التلفزيونية.

الفصل الثالث: والذي يحمل عنوان: "الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب" والذي يتضمن العناصر التالية: الأزمة ومراحلها، ثم أنواع الأزمات السياسية، ثم قمنا بذكر دور الإعلام في الأزمات السياسية، كذلك تطرقنا إلى الجذور التاريخية للعلاقات الجزائرية المغربية، ثم جاء عنصر قضية الحدود وتأثيرها على العلاقات المغربية الجزائرية، ثم ذكرنا حرب الرمال ومبادرة التسوية، ثم قضية الصحراء الغربية، والوقف الجزائري من قضية الصحراء الغربية، وكذلك البعد الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية، وأخيرا تطرقنا إلى قطع العلاقات الجزائرية المغربية سنة 2021.

الفصل الرابع: والذي قمنا بتخصيصه للجانب التطبيقي للدراسة، من تفريغ الجداول بعد تحديد مختلف التكرارات والنسب المئوية، بعدها تقديم قراءات تحليلية وكيفية لبيانات الجداول، وأخيرا تم عرض النتائج النهائية للدراسة.

الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الأول:

الإطار المنهج للدراسة

تمهيد:

لا يمكن إنجاز بحث علمي دون التطرق إلى الإطار المنهجي، والذي يعتبر أهم خطوة في البحث وإن صح القول فهو النقطة التي يبدأ منها الباحث من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع وتحديد المعايير التي يعتمد عليها للبلوغ الهدف المرجو من تلك الدراسة، لهذا فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم العناصر المنهجية ابتداءً من الإشكالية والتساؤلات، ثم تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع، وأيضاً أهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك حددنا مجتمع وعينة الدراسة وحدودها، ثم أدوات جمع البيانات، ثم قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة، وكذلك الدراسات السابقة، وفي النهاية المقاربة النظرية للدراسة.

1- مشكلة الدراسة وتساولاتها:

يعتبر الإعلام اللبنة الأولى في تشكيل المجتمعات الحديثة وتحديد معاييرها ومقاييسها، وكذلك العمل على تغيير ذهنياتها وتسييرها وفق النماذج التي يريدها، باعتبارها من الأدوات الفاعلة في صناعة الحدث، وصناعة الرأي العام ازاء قضية من القضايا، وقد كان للتطور التكنولوجي الذي عرفته البشرية، الأثر البالغ على الوسائل الإعلامية بجميع مصادرها وخاصة على مستوى السمع البصري ونخص بالذكر التلفزيون الذي يبقى الوسيلة الأولى التي لها صدى واسع من قبل جماهيرها، وهذا يرجع بطبيعة الحال لتوفره على سمات تميزه على باقي الوسائل الأخرى كالصورة والصوت والحركة، وكذا اختراقه للحدود الجغرافية، وهذا بفضل التطور المذهل في تقنيات البث الفضائي للأقمار الصناعية، حيث ساهمت هذه الأخيرة بشكل كبير في انتشار وتنوع القنوات الفضائية خاصة بعد التحرر والانفتاح الإعلامي الذي ساهم في زيادة حدة المنافسة بين العديد من القنوات للاستحواذ على المشاهد والتأثير فيه وفقا لأجندتها.

لقد لعبت القنوات الفضائية دورا كبيرا في تغطية الأحداث ومعالجة مختلف القضايا في المجتمع، سواء الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو الدينية... إلخ. وأصبح الإعلام ركن هام من أركان السياسة الدولية، ويعود ذلك لأهمية الدور الذي يقوم به في تقديم المعلومات للمشاهدين عن مجريات الأحداث العربية والعالمية، فبتالي هي تعمل على تغيير المفاهيم في مجمل القضايا والأزمات المطروحة على الصعيد الدولي، بما من شأنه توجيه الرأي العام الدولي بما يخدم الأهداف الاستراتيجية للدول.

لقد كان لبروز القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللغة العربية في بداية التسعينات من القرن الماضي دورا في إحداث ثورة في الخطاب الفكري والثقافي والسياسي تجاوز حدود التأثير المحلي لمحطات التلفزيون المحلية، نظرا للخصائص والمميزات التقنية والفنية المستخدمة.

نظرا لأهمية الوطن العربي السياسية والاستراتيجية والاقتصادية، شهدت السنوات العشر الأخيرة تنافسا بين الدول الأجنبية في العالم المتقدم على استقطاب المشاهدين العرب لقنوات إخبارية ناطقة باللغة العربية تبث على مدار 24 ساعة، إذ وفرت العديد من الخيارات، وعملت على كسر احتكار القنوات العربية الأخبار المتعلقة بالقضايا والأحداث العربية، وعززت مكانتها من خلال تأثيرها على الرأي العام العربي من خلال البرامج الإخبارية والحوارية التي يهيمن عليها التسويق والإثارة والسبق الإعلامي، ومن

بين هذه القنوات نذكر: France24 الفرنسية، BBC البريطانية، TRT بالعربية التركية، RT Arabic الروسية، وغيرها.

لقد اهتمت قناة روسيا اليوم بالتغطية الدقيقة والسريعة لمختلف القضايا في العالم العربي، وهذا ما يلاحظ من خلال المعالجة المستمرة لمختلف الأحداث في الدول العربية وخاصة السياسية منها، ومن بين هذه الأزمات نذكر: الأزمة السورية، الأزمة المصرية، الأزمة الليبية، كذلك القضية الفلسطينية، والحراك الشعبي في الجزائر، وأيضا الأزمة اليمنية، وكذلك الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، التي اهتمت بها هذه القناة من خلال تناولها بالتغطية والمعالجة في برامجها المتنوعة التي تجري فيها لقاءات هامة ومقابلات صحفية مثيرة والنشرات الإخبارية الساخنة والتي من بينها: برنامج "سأل أكثر"، "أخبار المغرب والمغاربة" وغيرها، بالإضافة إلى عمل دراسات ميدانية وحلقات بحث وتحليل، وفي هذا الصدد تثير خصوصية العلاقات بين الجزائرية-المغربية التي تتميز في أغلب الأحيان بالنهج النزاعي أكثر من التكامل والصلح، مما يجعل طابع التوتر والأزمات هو السمة الأساسية التي تطبع تاريخ العلاقات بين البلدين، حيث وعبر التاريخ السياسي بين البلدين ظهرت العديد من بؤر التوتر، لتبلغ ذروتها بقطع العلاقات بين البلدين صيف سنة 2021، وقد عالجت قناة روسيا اليوم هذه الأزمة في العديد من برامجها ونشراتها الإخبارية بصورة مفصلة ودقيقة، ومن بينها برنامج "سأل أكثر" الذي يسلط الضوء على كل ما هو متعلق بتفاصيل هذه الأزمة.

ومن هذا المنطلق فإن إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي: **كيف عالج**

برنامج "سأل أكثر" الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟

وصاحبها مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

1. تساؤلات خاصة بفئات الشكل (ماذا قيل؟):

- ماهي المدة الزمنية المخصصة لمعالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب برنامج "سأل أكثر"؟
- ماهي اللغة المستخدمة في برنامج "سأل أكثر" خلال معالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟
- ماهي العناصر التيبوغرافية التي استخدمها برنامج "سأل أكثر" في معالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟

2. تساؤلات خاصة بفئات المضمون (كيف قيل؟):

- ما هي المواضيع التي تناولها برنامج "أسأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟
- ما هي اتجاهات المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"؟
- ما هي أهداف برنامج "أسأل أكثر" من خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟
- ما هي أبرز الشخصيات المحورية في الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟
- ما نوع الفاعلين في برنامج "أسأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

- تعود أسباب اختيارنا دراسة موضوع المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب،
دوافع موضوعية وأخرى ذاتية، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

2-1/ الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا بكل ما له صلة بمجال السمع البصري.
- الرغبة الشخصية والميل نحو دراسة هذا الموضوع.
- اهتمامنا بالبرامج التلفزيونية بصفة عامة والبرامج السياسية بصفة خاصة.

2-2/ الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة وأهميته كونه موضوع من مواضيع الساعة المطروحة.
- جودة الموضوع وهو ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة.
- قلة الدراسات التي تهتم بالمعالجة الإعلامية للأزمات السياسية العربية في القنوات الأجنبية.
- الأثر الكبير الذي تحدثه مضامين البرامج السياسية على الرأي العام.
- إثراء البحث العلمي والمعرفي حول قضية الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.
- جودة الموضوع وقلة الدراسات السابقة حول موضوع المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

3- أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية هذا الموضوع في تقديم الدعم للباحث وإسهام الدراسة في إثراء المعرفة العلمية.
- كون هذا الموضوع حيوي قابل للدراسة ويعالج موضوع مهم والمتمثل في المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.
- كون الدراسة تحاول اكتشاف حجم وشكل التغطية التي قامت بها قناة روسيا اليوم لقضية الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، وكذا درجة الاهتمام التي أدلتها القناة لتغطية الأزمة.
- أهمية الدراسة في هذا الموضوع تركز على ضرورة الحصول على إجابات دقيقة عن حقيقة الأخبار التي تقدمها قناة روسيا اليوم، ومدى التزامها بالحياد في عرض تفاصيل الأزمة.

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة مختلف المواضيع التي تناولها برنامج "سأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.
- معرفة اللغة المستخدمة في برنامج "سأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.
- معرفة المدة الزمنية المخصصة لمعالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "سأل أكثر".
- التعرف على العناصر التيبوغرافية التي استخدمها برنامج "سأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.
- التعرف على اتجاه المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.
- معرفة أبرز الشخصيات المحورية في الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.
- معرفة نوع الفاعلين في برنامج "سأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

5- نوع الدراسة ومنهجها:

5-1/ نوع الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها أنسب طريقة لمعالجة الإشكالية المطروحة، حيث أنه يعتبر وصف الظاهرة أول خطوة لفهمها.

وتعرف الدراسات الوصفية بأنها أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة والموضوع المحدد خلال فترة وفترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ومن ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم والمعطيات الفعلية للظاهرة.⁽¹⁾

كما أن البحوث الوصفية تقوم على أساس التعمق في دراسة نقطة معينة وتناولها من زاوية معينة قصد الإحاطة بها أو إدراكها للحصول على البيانات المتاحة عن الحالة أو الحدث أو المحطة أو الشخص قيد الدراسة أو البحث.⁽²⁾

الدراسات الوصفية لا تزال تحتل مكانة مهمة بين أنواع الدراسات الأخرى، في عصرنا هذا رغم أن الأساليب والأسس المستخدمة حاليا تختلف عن الأساليب البدائية التي استخدمت في الماضي.⁽³⁾

5-2/ منهج الدراسة:

- يعرف المنهج على أنه العلاقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة ما، لاكتشاف الحقائق وللإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق واكتشافها.⁽⁴⁾

ونظرا لطبيعة دراستنا اعتمدنا على منهج يسمح بالإجابة على التساؤلات المدرجة في موضوع بحثنا، وقد ارتأينا أن نختار المنهج المسحي كونه يعد أحد أهم الملائمة للدراسات الوصفية، إذ يعتبر هذا

(1) - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد، المراحل، التطبيقات (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ط.2، 1999)، ص.46.

(2) - محمد، شلبي: المنهجية في التحليل السياسي (الجزائر: د. د. ن، ط.1، 1987)، ص.46.

(3) - كامل محمد، المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية (عمان: دار الثقافة، دط، 2009)، ص.25.

(4) - محمد، شفيق: البحث العلمي مع تطبيقات في الدراسات الاجتماعية (د.ب: المكتب الجامعي الحديث، دط، 2005)، ص.86.

المنهج الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها، كما هي في الحيز الداخلي، وضمن ظروفها الطبيعية من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.

- ويعرف المنهج المسحي على أنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها.(1)

- ويعرفه أيضا "برجس" (Borges) بأنه دراسة علمية لظروف مجتمع واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الاجتماعي.(2)

- هو تجمع منظم لجماعة معينة في معظم المسوح، تعتمد من الناحية العلمية استمارة الاستبيان والمقابلة من أجل جمع أنواع من البيانات الكمية التي يمكن تحليلها، كما يعتبر أكثر المناهج العلمية ملاءمة للدراسات الوصفية التحليلية في مجال الدراسات الإعلامية، لأنه يستخدم في دراسة الظواهر والمشكلات البحثية في وضعها الراهن باعتباره جهد علمي منظم للحصول على بيانات أو معلومات أو أوصاف عن الظاهرة.(3)

6- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

6-1/ مجتمع البحث:

- وهو مصطلح علمي ومنهجي يراد به كل من يعمم عليه نتائج البحث وذلك طبقا للمجال الموضوعي لعينة البحث.(4)

- ويقصد به كذلك جميع المفردات والأشياء التي نريد حقائق عنها وقد تكون أعداد كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام، كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية، ولا يدخل أسلوب جمع البيانات

(1)- سعد سليمان، المشهداني: مناهج البحث الإعلامي (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ط.1، 2017)، ص.169.

(2)- مروان عبد المجيد، إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 200)، ص.129.

(3)- محمد الفاتح، حمدي: منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال- دروس نظرية وتطبيقية- (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2017)، ص.46.

(4)- محمد عبد العال، النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي (عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، ط.1، 2009)، ص.19.

من مفردات ذلك المجتمع، وهذا التحديد مهم للباحث ولا بد أن يضمنه خطة بحثية، والاختيار هنا يتم وفق ضوابط ومعايير خاصة بالبحث.⁽¹⁾

ومن خلال التعاريف السابقة الذكر فإن مجتمع البحث الخاص بدراستنا هو حلقات من برنامج "أسأل أكثر" على "قناة روسيا اليوم".

6-2/ عينة الدراسة:

- العينة هي ذلك الجزء من المجتمع، والتي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق بحثية علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.⁽²⁾

- وتعرف أيضاً على أنها جزء من المجتمع المراد دراسته، يتم اختيارها بطريقة معينة بحيث لا يكون أي تمييز في الاختيار، ويمكن أن تكون صورة صادقة للمجتمع الذي تمثله.⁽³⁾

- وهي أيضاً جزء من الكل الذي يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه، يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته.⁽⁴⁾

وبما أننا ارتأينا استخدام منهج المسح في دراستنا، وذلك تحقيقاً لأهداف الدراسة فقد قمنا باختيار حلقات من برنامج "أسأل أكثر" على "قناة روسيا اليوم"، وقد اعتمدنا على العينة القصدية والتي تخدم موضوع الدراسة، وتجيب عن الأسئلة المطروحة. وتعرفها "ردينة عثمان": بأنها مجموعة من الأفراد يتم سحبهم من مجتمع الدراسة، على أن تكون ممثلة لهذا المجتمع، ويستطيع الباحث أن يعمم النتائج التي يحصل عليها على كافة أفراد مجتمع البحث.⁽⁵⁾

- وهي كذلك العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنها تمثل المجتمع الأصلي.⁽⁶⁾

(1) - محمد منير، حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000)، ص.29.

(2) - كامل محمد، المغربي: مرجع سبق ذكره، ص.39.

(3) - زياد أحمد، الطوسي: مجتمع الدراسات والعينات (د.ب: تربية لواء الشراء، دط، 2000)، ص.5.

(4) - المختار محمد، إبراهيم: مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية (د.ب: دار الفكر العربي، ط1، 2005)، ص.47.

(5) - ردينة، عثمان يوسف: أساليب البحث العلمي (الأردن: دار المناهج، د ط، 2005)، ص.145.

(6) - محمد الفاتح، حمدي: مرجع سبق ذكره، ص.107.

- في حين أن الباحث "رشدي طعيمة" يعرفها على أنها العينة التي يختارها الباحث عن قصد وتحديد مسبق في ضوء أهداف بحثه.⁽¹⁾

- وتعود أسباب اختيارنا العينة القصدية إلى كثرة حلقات برنامج "أسأل أكثر" وعدم قدرتنا على الوصول إلى جميع الحلقات التي تناولت الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، كما تعد العينة القصدية هي العينة المناسبة في دراستنا التحليلية، حيث وقع اختيارنا على الحلقات التي أعقبت قطع العلاقات بين الجزائر والمغرب وما يرتبط بها من تداعيات، ومن هذا الأساس اخترنا تحليل ست حلقات من برنامج "أسأل أكثر".

7- حدود الدراسة:

7-1/ المجال المكاني:

تركز الدراسة على برنامج "أسأل أكثر" في قناة "روسيا اليوم" الفضائية ويمكن متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الروابط التالية:

- اليوتيوب: <http://www.youtube.com/user/RTarabic...>

- الموقع الرسمي للقناة: <http://www.arabic.nt.com>

- التويتر: <http://twitter.com/RTarabic>.

- الفاييسبوك: <http://www.Facebook.com.rtarabic.ru>

7-2/ المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني لدراستنا في الفترة الممتدة من مارس 2022 إلى غاية جوان 2002، أما فيما يخص عينة الدراسة فهي مجموعة من حلقات برنامج "أسأل أكثر" في قناة "روسيا اليوم"، والتي كانت خلال الفترة الممتدة من 19 جويلية 2021 إلى 29 ديسمبر 2021، حيث تم رصد الحلقات التي غطت الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، وهذا بالنسبة للأعداد الستة (6) من خلال تحميلها من الموقع الرسمي للقناة على اليوتيوب:

<http://www.youtube.com/user/RTarabic...>

(1)- رشدي، طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مفهومه، أسسه، واستخداماته. (القاهرة: دار الفكر العربي، د ط، 2004)، ص.142.

8- أدوات جمع البيانات:

- البحث العلمي أي كان ميدانه لا يتم منى فراغ بل له أدوات يستعين بها الباحث في دراسته.

- وأداة جمع البيانات هي الوسيلة المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وجدولتها، إذ هناك الكثير من الوسائل التي تستخدم في عملية الحصول عليها، ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها لدراسة الظاهرة من كل الجوانب.⁽¹⁾

وقد تم الاعتماد في هذا البحث على أداة "تحليل المضمون" وأداة "الملاحظة العلمية" كونهما الأنسب في مثل هذه البحوث.

8-1/ أداة تحليل المضمون:

- يعرفه "برلسون" بأنه أسلوب بحث يتضمن الوصف الموضوعي المنسق والكمي للمحتوى الظاهري للرسالة الاتصالية.⁽²⁾

- يعرفه "سمير محمد حسين" بأنه أسلوب وأداة للبحث العلمي ويمكن تشخيصها من طرف الباحثين في مجالات بحثية مختلفة بالأخص في علوم الإعلام والاتصال لوصف محتوى الظاهرة والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من خلال الشكل والمضمون.⁽³⁾

- كما يعرفه "محمد الوفائي" بأنه طريقة مقننة وليس منهاجا كما يسميه البعض، فهو ليس منهج تفكير، إنما هو وسيلة لجمع البيانات، وأسلوب الملاحظة والمشاهدة وتتبع الظاهرة بغرض تحليلها بتعميمات أو الإجابة عن تساؤلات أو جمع المعلومات

تعتبر استمارة تحليل المضمون إحدى أهم أدوات هذه الدراسة، وهي مجموعة مؤشرات عن طريقها استكشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق تحليل محتوى بعض الحلقات من برنامج "أسأل أكثر".

وتعد استمارة تحليل المضمون بمثابة الإطار المتكامل الرموز الخصبة لكل وثيقة من وثائق التحليل.⁽⁴⁾

(1)- محمد، شفيق: مرجع سبق ذكره، ص. 109.

(2)- عبد الله محمد، عبد الرحمان: سوسيولوجيا الاتصال والإعلام (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، د ط، 2002)، ص. 220.

(3)- سمير محمد، حسين: تحليل المحتوى (القاهرة: عالم الكتب، د ط، 1983)، ص. 94.

(4)- محمد، عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، 1997)، ص. 136.

كما أنها هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى له، كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين، وفي أسفل هذه الورقة يكتب اسم ولقب الباحث عن اليمين، واسم ولقب المشرف يكتب في جهة اليسار.⁽¹⁾

يسعى تحليل المحتوى إلى وصف عناصر الشكل والمضمون وصفا كاملا، فمن الضروري تقسيم هذا المضمون إلى وحدات وفئات أو عناصر معينة حتى يمكن القيام بدراسة كل عنصر أو فئة منها، وحسب التكرار الخاص بها، وعليه قمنا بتصميم استمارة تحليل المحتوى وصياغتها في ضوء المعطيات النظرية ومشاهدتنا لحلقات البرنامج التي شكلت عينة الدراسة، لتتبعها في الأخير عملية تفرغ بيانات الاستمارة في جداول خاصة بتفرغ البيانات.

إن تحديد فئات ووحدات تحليل المضمون، تعد من أهم عمليات التحليل في أي بحث علمي، خاصة في الدراسات التي تعتمد على تحليل المحتوى، إذ أنها تمثل مجال البحث الفعلي، وتتمثل وحدات وفئات التحليل التي اعتمدها في دراستنا على ما يلي:

أ/ وحدات التحليل:

وهي الجوانب التي تم إخضاعها للتحليل من خلال هذه الدراسة، وتتمثل فيما يلي:

- وحدة الموضوع: يقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة، ويعتبر الموضوع أهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة الآثار الناجمة على الاتصال أو تكوين الاتجاهات.⁽²⁾
- وحدة الزمن: المدة الزمنية قد توجي لنا بأهمية الموضوع المعروض، فإذا طال عرضها فهذا يعني أن التركيز عليها مهم، وإذا قصر فيعني العكس، وتستعمل هذه الوحدة لدراسة شكل المادة المعروضة، وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي استغرقها المحتوى في طريقة عرضه، كأن تكون بالثواني أو الدقائق أو الساعات، أو أبعد من ذلك حيث يمكن دراسة عرض المحتوى على أيام أو أسابيع أو شهور أو سنوات.⁽³⁾

(1) - يوسف، تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين (الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع، ط1، 2007)، ص.97.

(2) - بلقاسم سلطانية وحسان الجبالي: مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014)، ص.69.

(3) - يوسف، تمار: مرجع سبق ذكره، ص.91.

ب/ فئات التحليل:

تتمثل فئات التحليل التي اعتمدت عليها دراستنا في كل من فئات المضمون "ماذا قيل؟" وفئات الشكل "كيف قيل؟"، وذلك وفق ما يلي:

• فئات الشكل "كيف قيل؟":

هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته وعادة ما تحاول الإجابة على السؤال: كيف قيل؟ أحد ركائز تحليل المحتوى.

ويتضمن هذا الشكل شكل المادة موضوع التحليل، ومدى اهتمامها بمعالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب من خلال برنامج "أسأل أكثر" على قناة "روسيا اليوم"، ومن أهم الفئات التي ارتأينا أنها تخدم موضوع الدراسة ما يلي:

- فئة الزمن: وهي الفئة التي يقوم فيها الباحث بحساب الزمن المخصص للمواد التي يريد تحليلها، ويقاس بالدقائق أو اثنائي أو الساعات.⁽¹⁾

والمقصود هنا تحديد المدة الزمنية المخصصة لقضية الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر" والذي يستغرق 30 دقيقة أثناء بثه.

- فئة اللغة المستخدمة: من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي المحرك الأساسي له، وتزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها همزة الوصل بين المرسل والمتلقي في الكثير من الأحيان يقع التشويش على الرسالة بسبب اللغة المستعملة، وعليه يعد تحليل اللغة في وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل كل الرسالة مرتبطة بطبيعتها⁽²⁾ ونقصد بها في دراستنا اللغة الأكثر استخداما في البرنامج والتي تتسم بالبساطة والوضوح فتكون في جل الأوقات بالعربية، ونجد كذلك مزيج بين العامية والعربية.

(1) - محمد الفاتح، حمدي: مرجع سبق ذكره، ص. 59.

(2) - يوسف، تمار: مرجع سبق ذكره، ص. 54.

- فئة العناصر التيبوغرافية: يقصد بهذه الفئة الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، ويعد هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية المشاهدين، حيث يرتاحون لحسن تقديم المادة الإعلامية ويضطلعون على المزيد منها⁽¹⁾.

• فئات المضمون "ماذا قيل"؟:

هي الفئات التي تسمح بمعرفة المضمون الإتصالي للبرنامج ويحتوي على مجموعة من الفئات الفرعية المتمثلة فيما يلي:

- فئة الموضوع: أي محتوى المادة الإعلامية، وتستهدف هذه الفئة معرفة حول ما يدور موضوع المحتوى، وتفيد هذه الفئة الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى⁽²⁾، ونقصد بها في دراستنا جميع المواضيع المطروحة في برنامج "أسأل أكثر" والمتعلقة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب والمتمثلة في: تأكيد دعم المغرب انفصال القبائل، قطع العلاقات بين البلدين وأزمة الحدود بين الجزائر والمغرب وغيرها من المواضيع.

- فئة الاتجاه: تعتبر من الفئات الشائع استخدامها في بحوث تحليل المحتوى، رغم الصعوبات التي تواجه الباحث عند استخدام هذه الفئة، حيث يصعب السيطرة على الذاتية في تحديد الاتجاهات وبصفة خاصة تكون لدى الباحث أحكام مسبقة قد يلجأ إلى توظيف الإجراءات في تأكيد هذه المهام⁽³⁾. ونقصد به معرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل، وهو موقف البرنامج إزاء المواضيع المطروحة والمتعلقة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، وقد يكون هذا الاتجاه: مؤيد، معارض، أو محايد.

- فئة الأهداف: تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها⁽⁴⁾، والمقصود هنا في دراستنا التعرف على الأهداف الكامنة وراء تسليط الضوء على مختلف القضايا والمواضيع التي تخص الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

(1) - المرجع السابق، ص. 55.

(2) - محمد، عب الحميد: مرجع سبق ذكره، ص. ص. 120-121.

(3) - محمد، عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص. 123.

(4) - يوسف، تمار: مرجع سبق ذكره، ص. 67.

- فئة الفاعلين: نقصد به مجموعة الأشخاص المحركين للمواضيع المطروحة بالبرنامج ونوع الفاعلين⁽¹⁾، أي معرفة الشخصيات الفاعلة في برنامج "سأل أكثر".
- فئة الأساليب الإقناعية: المقصود بها الإستراتيجيات الإقناعية وهي الطرق المتبعة لبث الرسائل المتضمنة في برنامج "سأل أكثر" والمتمثلة في: أساليب الإقناع العقلية، أساليب إقناع تاريخية، وأساليب إقناع سياسية وقانونية.
- فئة الجمهور المستهدف: تساعد هذه الفئة الباحث في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول إليه، طبيعته، سماته، هل هو جمهور خاص؟ أم جمهور عام؟ هل هي فئة معينة أم مجموعة من الفئات؟⁽²⁾

9- تحديد مفاهيم الدراسة:

9-1- المعالجة:

أ/ لغة: عالج، عالجت، أعالج، معالجة، عالج الطبيب المريض: داواه، عالج القضايا بحنكة ودراية: تعامل معها زولها، مارسها.⁽³⁾
ورفها "أحمد العامد": عالج الأمر أصلحه أي عالج المشكلة، عالج المريض أي داواه.⁽⁴⁾

ب/ اصطلاحاً: هي حالة تجريبية على عينة من العينات، تجرى لمشاهدة ومقارنة التأثيرات التي تحدثها تلك التجارب، قد تكون مادية أ إجراء يجرى بطريقة معينة.⁽⁵⁾

هي أسلوب تناول وعرض القضايا المختلفة في وسائل الإعلام المرئية والمقروءة من حيث الشكل ويشمل (عناصر الإبراز المتقدمة: الصورة، الغرافيك، الخرائط... إلخ) وكذلك من حيث المضمون ويشمل الاتجاه (سلبى، إيجابى، محايد)، وكل ذلك يحدد في النهاية وفقاً لسياسة الوسيلة وملكيته.⁽⁶⁾

(1) المرجع السابق، ص. 70.

(2) - المرجع السابق، ص. 71.

(3) - بطرس، البستاني: محيط المحيط - قاموس عصري مطول للغة العربية -، المجلد 6 (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، د.س)، ص. 35.

(4) - أحمد، العامد: المعجم العربي الأساسي (د.ب.ن: المنظمة العربية للتربية والثقافة، 2006) ن ص. 858.

(5) - يوسف شكري، فرحات: معجم الطلاب العربي (لبنان: دار الكتاب العلمي، 2000)، ص. 104.

(6) - مها، محمد حسين: معالجة مناووبون ومراسلون العرب للقضايا العربية (مصر: مكتبة عربي للمعارف، 2014)، ص. 15.

9-2- الإعلام:

أ/ لغة: جاء من مادة علم، والتعلم نقيض الجهل، ويتصل بالأخبار والأنباء ولا يتضمن في المعنى اللغوي أكثر من الإظهار والإبراز فيكون أكثر اتصالاً بالأحداث⁽¹⁾

والعلم من صفات الله تعالى لقوله: "عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم"⁽²⁾

وقال سبحانه وتعالى: "إنك أنت علام الغيوب"⁽³⁾ وجاء في اللغة العربية بمعنى التبليغ قال الله تعالى: "لقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون"⁽⁴⁾

ب/ اصطلاحاً: يعرف الإعلام بأنه: "تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصدقة بهدف معونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة من المسائل."⁽⁵⁾

- وهو أيضاً تبادل المعلومات والأفكار والآراء بين الأفراد بحكم أن كل فرد من هؤلاء الأفراد يسعى إلى تحقيق ما هو بحاجة إليه من هذه الأفكار والآراء بالوسائل والطرق المتاحة.⁽⁶⁾

- عرفه "إبراهيم إمام" الذي ربط تحديده لمفهوم الإعلام بعملية النقل الموضوعي للمعلومات من مرسل إلى مستقبل قصد التأثير الواعي على عقل الفرد حتى تتيح له إمكانية تكوين رأي عام على أساس الثقة المتبادلة.⁽⁷⁾

9-3- المعالجة الإعلامية:

أ/ اصطلاحاً: هي عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما اتجاه قضية معينة.⁽⁸⁾

(1) - محمد جمال، الفار: المعجم الإعلامي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2003)، ص.26.

(2) - سورة التغابن الآية 18.

(3) - سورة المائدة الآية 116.

(4) - سورة القصص الآية 151.

(5) - عبد الرزاق محمد، الدليمي: الإعلام وإدارة الأزمات (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2012)، ص.33.

(6) - علي فلاح، الضلعين: مقدمة في الإعلام (الأردن: دار الإحصار العلمي، 2015)، ص.63.

(7) - مصطفى يوسف، كافي: قضايا إعلامية معاصرة (الأردن: دار الإحصار العلمي، 2016)، ص.63.

(8) - نادية، النشار: المعالجة الإعلامية، نشر في موقع كتابة أون لاين، <http://kenonline.com.post<user>>، بتاريخ:

2022.03.15، على الساعة: 12:00.

- وتعرف أيضا أنها الخصائص التي يتسم بها التناول الإعلامي للقضية محل الدراسة من حيث الشكل (القوالب الفنية، وسائل الإبراز، صفات الشخصيات والضيوف) ومن حيث المضمون (القضايا الفرعية، الأطر الإعلامية الموصفة، القوى الفاعلة) بهدف توصيف هذا التناول.⁽¹⁾

- وهي أيضا الطريقة التي تتناول بها الصحف أو وسائل الإعلام الأخرى لقضية أو حدث أو موضوع أو فكرة وفقا لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناء على سياسة المؤسسة وملكيته، كما أن المعالجة تركز في الأساس على سؤال مفاده كيفية تعامل المؤسسة مع تلك المعلومات والبيانات، وتهتم بطريقة تقديم الأفكار والقضايا وأيها تم التركيز عليها، وإبرازها، وأيها جرى إكمالها⁽²⁾

ب/ إجرائيا: يقصد بالمعالجة الإعلامية أنها الطريقة التي اعتمدها قناة "روسيا اليوم" من خلال برنامج "أسأل أكثر" في تغطية ومعالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

9-4- الأزمة السياسية:

أ/ الأزمة:

- لغة: أزم، أزمة: الشدة والقحط، الأزمة الضيق والشدة ويقال: أزمة سياسية، أزمة مالية، أزمة مرضية.⁽³⁾

- اصطلاحا: تعرف دائرة العلوم الاجتماعية الأزمة بأنها: "حدث خلل خطير ومفاجئ في العلاقات بين شيئين"، ويقدم "وليام كونت" التعريف التالي للأزمة: "الأزمة هي تلك النقطة الحرجة واللحظة المناسبة التي يتحدد عندها مصير تطورها"، ويعرف "جونثان روبرت" الأزمة بأنها: "مرحلة الذروة في توتر العلاقات في بنية استراتيجية وطنية أو إقليمية أو محلية"⁽⁴⁾

(1) - نشوة سليمان، محمد: المعالجة التلفزيونية للقضايا البرلمانية (أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2006)، ص.27.

(2) - فتحي حسين، عامر: معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 21)، ص.29.

(3) - إسماعيل بن حماد، الجوهري: معجم الصحاح (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 214)، ص.41.

(4) - أديب، خضور.. الإعلام والأزمات:(عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص.7.

- ويمكن تعريفها أيضا: "موقف ينشأ عن احتدام وصراع ممتد بين دولتين أو أكثر وذلك نتيجة سعي أحد الأطراف إلى تغيير التوازن الاستراتيجي القائم بما يشك تهديدا جوهريا لقيم وأهداف ومصالح الخصم الذي يتجه إلى المقاومة ويستمر هذا الموقف لفترة زمنية محددة نسبيا" (1)

وأیضا تعرف الأزمة بأنها: "موقف أو حدث، أو حالة تخرج عن المألوف وتؤدي إلى تغيير التوازن الاستراتيجي القائم، ويمكن أن تنشأ الأزمة بفعل الطبيعة أو بفعل الإنسان، أما مفهومها العلمي فهي تعبير عن موقف أو حالة تواجهها الدولة في أحد كياناتها حيث تتلاحق الأحداث وتتشابك معها الأسباب والنتائج وتفقد معها الدولة قدرتها على السيطرة عليها أو على اتجاهاتها المستقبلية، فالأزمة هي فترة حرجة أو حالة غير مستقرة تنتظر حدوث تغيير حاسم" (2)

ب/ السياسة:

- لغة: تولى أمر الناس وإرشادهم إلى الطريق الصحيح، أي النهج المتبع في تدبير مرفق من مراق الحياة العامة، وسياسي منسوب إلى السياسة والذي يعنى بشؤون السياسة. (3)

- اصطلاحا: يعرفها "جورج بيردو" بأن: "السياسة هي الخاصية التي ترتبط بكل حدث أو عمل وكل وضع يعبر داخل جماعة بشرية عن وجود علاقات السلطة والطاعة للقائمين من أجل غاية مشتركة" (4)

- وتعرف أيضا بأنها القيام على جماعة بما يصلحها في حدود مفاهيمها الأخلاقية، وأنها الممارسة الفعلية للمسؤولية العامة رسمية أو غير رسمية، تنبثق من صميم حياة الجماعة ككل وتهتم بشؤونها المتجسدة في الدولة والحكومة والقانون. (5)

- إجرائيا: السياسة هي العلاقة بين الحكام والمحكومين في الدولة، وهي أيضا طرق وإجراءات مؤدية إلى اتخاذ قرارات من أجل المجتمعات والمجموعات البشرية، وكل ما يتعلق بعملية الحكم في الدولة.

(1) - نواف، قطيش. إدارة الأزمات: (عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط1، 2009)، ص.26.

(2) - عبد الرزاق محمد، الدليمي: مرجع سبق ذكره، ص.91.

(3) - يوسف محمد، رضا: معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2006) ص.903.

(4) - أحمد، سعيقان: قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2004)، ص.214.

(5) - محمود سعيد، عمران وآخرون: النظم السياسية عبر العصور (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1999)، ص.

- تعريف الأزمة السياسية:

أ/ اصطلاحاً: تعددت تعريفات الأزمة السياسية، وتفاوتت تعريفاتها بدرجة كبيرة، من حيث الاتساع والتضييق في تلك التعريفات، فنجدها تعرف بأنها ظاهرة سياسية عرفت العلاقات السياسية، وهي وصف لحالة تتميز بالتوتر الشديد وتصل إلى مرحلة حرجة تنذر بالانفجار في العلاقات الطبيعية، ومن ثم تشكل تطوراً متقدماً من أطوار الصراع الدولي الذي يبدأ بالمساجلات الكلامية ويتدرج في تصاعده حتى يصل في ذروته إلى الاشتباكات العسكرية.⁽¹⁾

- وتعرف أيضاً بأنها هزة تحدث للنظام أو لدولة من الدول، أو عدة دول مرتبطة سياسياً، والأزمة هي اضطراب استثنائي يطرأ على التوازن السياسي داخلياً أو خارجياً.⁽²⁾

ب/ إجرائياً: الأزمة السياسية تشير إلى حالة أو مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي تستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله، وتنقسم إلى أزمات داخلية وأزمات خارجية، وقصدنا بها في دراستنا أزمة العلاقات الخارجية بين الجزائر والمغرب.

9-5- القنوات الفضائية الأجنبية:

أ/ لغة: اسم منسوب إلى الفضاء، جمع قناة والمراد بها الرمح والعصا، والمراد بها هنا هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل القمر الصناعي وتبث من مراكز البث.⁽³⁾، أما كلمة الفضائية مأخوذة من كلمة فضاء، فضاء، المكان اتسع، والفضاء جمع أفضية ما اتسع من الأرض.⁽⁴⁾

ب/ اصطلاحاً: هي أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي والهدف منها تقديم محتوى طبيعة إعلامية متنوعة، وهي محطات تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية،

(1) - محمد عبد الله، المرعول: الأزمات مفهومها وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية. (الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد، ط1، 2014)، ص.28

(2) - عبد المنان زيتون، وضاح: المعجم السياسي. (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع الثقافي، ط1، 2006) ص.23.

(3) - هناء، السيد: الفضائيات وقادة الرأي (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2005)، ص.12.

(4) - يوسف محمد، رضا: مرجع سبق ذكره، ص.738.

وسميت بهذا الاسم لأنها تربط الأقمار الفضائية ومنها تصل إلى مختلف أجزاء العالم، وفق منصة البث الذي يغطي القمر الصناعي الفضائي.⁽¹⁾

ج/ إجرائيا: هي مجموع المحطات التلفزيونية التي تبث عبر الأقمار الصناعية والتي يمكن استقبالها في مناطق مختلفة من العالم بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة.

- **تعريف القنوات الفضائية الأجنبية:** يقصد بها القنوات الفضائية الإخبارية المملوكة لمؤسسات وحكومات أجنبية تبث من خارج المنطقة العربية، تقدم برامج ونشرات إخبارية تتناول مختلف الأحداث والقضايا العربية والعالمية باللغة العربية.⁽²⁾

- **إجرائيا:** نقصد بها في دراستنا قناة "روسيا اليوم" الناطقة باللغة العربية والتي كانت نموذجا من خلال البرنامج السياسي "أسأل أكثر".

10- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة أساسية في مجال البحوث للوصول إلى النقاط التي يجب التركيز عليها أكثر ولنجمع صورة حول الموضوعات محل الدراسة.

10-1- الدراسات العربية:

- **دراسة موسى سالم الكساسبية:** (حزيران 2019) بعنوان "المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية -دراسة تحليلية مقارنة لقناتي "روسيا اليوم" و"فرانس 24" نموذجا-" أطروحة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

تمحورت هذه الدراسة حول التعرف على المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، ومعرفة المواضيع التي تناولتها نشرات الأخبار في القنوات الفضائية حول هذه الأزمة، وكذلك تحديد الأطر الرئيسية والأطر المرجعية والأطر الفرعية في معالجة الأزمة السورية في

(1)- كريم، الشلبي: البث التلفزيوني المباشر (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2007) ص.17.

(2)- وديع محمد سعيد، العززي: اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية لمتابعة الأحداث والقضايا السياسية، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، (العدد8)، 2014، ص.915.

نشرات الأخبار في قنوات الدراسة، من حيث الكلمات المحورية الأكثر بروزاً، والعناصر المستخدمة في إبراز الخبر والشخصيات المحورية التي ركزت عليها المعالجة الإخبارية.

واشتمل مجتمع الدراسة على نشرات الأخبار في القنوات الفضائية الموجهة للناطقين بالعربية "روسيا اليوم" و"فرانس 24"، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية في نشرات الأخبار والتي تم اختبارها بأسلوب الأسبوع الاصطناعي والبالغ عددها 20 نشرة.

اعتمد الباحث على منهج المسح منة خلال أسلوب تحليل المضمون من خلال الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- توصلت إلى وجود اختلاف في المواضيع التي عالجتها قناتي محل الدراسة والتركيز على المواضيع السياسية تصريحات الدول حول تداعيات الأزمة الدراسة، فاتجاه قناة "روسيا اليوم" مؤيد للأزمة السورية بنسبة بلغت (55%)، في حين اتجاه معالجة قناة "فرانس 24" محايد اتجاه الأزمة بنسبة بلغت (60%).
- السورية في نشرات الأخبار البالغ عددها 20 نشرة.
- تبين أن اتجاهات المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في النشرات الإخبارية في قناة "فرانس 24" اتصف بالحيادية والتي جاءت بنسبة (55%)، في حين كانت قناة "روسيا اليوم" تميل للتأييد بنسبة (60%).
- احتلت التقارير الإخبارية المرتبة الأولى في قناة "روسيا اليوم" بنسبة (80%)، في حين "فرانس 24" بنسبة (64%) كأثر الأنماط الإعلامية استخداماً في المعالجة.
- توصلت الدراسة إلى اختلاف اتجاه معالجة الأزمة السورية في قنوات
- أظهرت الدراسة ارتكاز معالجة الأزمة في القنوات محل الدراسة على النطاق الجغرافي المحلي في المرتبة الأولى وتلاها كل من النطاق الجغرافي الإقليمي ثم الدولي في المرتبة الثالثة.
- التعقيب على الدراسة:
- تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في أحد متغيرات الدراسة المتمثل في القنوات الفضائية، كما تتشابه في القناة محل الدراسة والمتمثلة في قناة "روسيا اليوم".

- تتشابه أيضا في نوع الدراسة حيث أن هذه الدراسة جاءت مقارنة تحليلية ودراستنا وصفية تحليلية، وأيضا المنهج والأداة والتي ساعدتنا في الكشف عن جوانب متعددة في المعالجة التشابه أيضا في نوع الدراسة حيث أن هذه الدراسة جاءت مقارنة تحليلية ودراستنا وصفية تحليلية، وأيضا المنهج والأداة والتي ساعدتنا في الكشف عن جوانب متعددة في المعالجة الإعلامية بواسطة الدراسة التحليلية: كالمعالجة الإعلامية في القنوات الفضائية الموجهة، والقناة المتمثلة في "روسيا اليوم".

أما من حيث أوجه الاختلاف فهذه الدراسة تختلف عن دراستنا في مجتمع وعينة الدراسة من حيث تناولها أيضا لقناة "فرانس 24" كعينة أخرى للدراسة، وكذلك دراسة "موسى كساسية" مجتمع البحث متعلق بالأزمة السورية كما أنها جاءت دراسة تحليلية مقارنة.

10-2- الدراسات الجزائرية:

أ/ دراسة نعمان كريمة: والتي جاءت تحت عنوان: "الخطاب السياسي وأزمة العلاقات الجزائرية المغربية من خلال الصحافة المكتوبة من 2005 إلى 2008" "الخبر والشعب" أنموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال والأزمات، جامعة الجزائر3.

وطرحت الباحثة التساؤل الرئيسي للإجابة عن الإشكالية المتمثل في: ماهي طبيعة العلاقة بين الخطاب السياسي وأزمة العلاقات الجزائرية المغربية في مضمون الحافة المكتوبة الجزائرية من 2005 إلى 2008، وماهي خصائصها؟

وقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي العوامل الفاعلة في توتر العلاقات الجزائرية المغربية في مضمون خطاب السياسي حسب الصحافة المكتوبة الجزائرية؟
- هل للصحافة المكتوبة الجزائرية "الخبر والشعب" نموذجا القدرة الكافية في ترجمة أزمة العلاقات الجزائرية المغربية موضوعيا؟
- ما مدى اهتمام الصحافة الجزائرية "الشعب والخبر" نموذجا بأزمة العلاقات الجزائرية المغربية على مضمون خطابها السياسي؟
- هل ساهم الخطاب السياسي في الصحافة المكتوبة الجزائرية "الشعب والخبر" نموذجا في الحد من أزمة العلاقات بين الجزائر والمغرب؟

استعانت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت تحليلي المضمون كمنهج وأداة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- اهتمام جريدتي "الشعب" و"الخبر" بموضوع أزمة العلاقات الجزائرية المغربية إذ بلغ عدد مفردات الدراسة 17 عدد من جريدة "الخبر" و13 عدد في جريدة "الشعب" فقط التي تناولت أزمة العلاقات الجزائرية المغربية من حيث الشكل.
- توصلت الدراسة إلى أن جريدتي "الخبر" و"الشعب" غالب ما تدرج موضوع الدراسة على الواجهة الأولى وبالاعتماد بشكل كبير على العناوين الرئيسية "مانشيت" مقارنة بالعناوين الثانوية وهو ما يدل على اهتمامها بالموضوع ولو بدرجات متفاوتة فجريدة "الشعب" مقارنة "بالخبر" لم تول نفس درجة الأهمية التي أولتها جريدة "الخبر" لموضوع الأزمة خلال فترة الدراسة
- توصلت الدراسة أيضا إلى أنه بالنسبة للدلالات التي تحملها العناوين فإن جريدة "الخبر" قد ركزت في أن يكون الفاعل الأساسي في عناوينها هو الجانب المغربي، فهو دائما ما يصنع الحدث مقارنة بالجانب الجزائري الذي قدمته الجريدة على أساس من يقع عليه الفعل.
- توصلت الدراسة إلى أن تناول موضوع الدراسة لا يتم بصفة منتظمة، فهو خاضع لطبيعة التطورات التي تطرأ على صعيد العلاقات الثنائية، حيث كانت فترة السداسي الثاني لسنة 2005 المرحلة التي عرفت فيها العلاقات توترا حادا حيث تفجرت فيه الأزمة أكثر بين البلدين، كما سجلت سنة 2008 أعلى معدل بروز لموضوع الأزمة، غير أن جريدة "الخبر" ركزت على موضوع الحدود البرية حيث خصت اهتماما كبيرا بهذا الموضوع أكثر من جريدة "الشعب".
- توصلت الدراسة إلى تنوع الملفات الأساسية لمشكلة أزمة العلاقات الجزائرية المغربية بحيث شملت جوانب مختلفة من الأزمة، مع الإشارة إلى أن موضوع الصحراء الغربية كان الأكثر اهتماما وأهمية لدى الجريدتين.

• التعقيب على الدراسة:

تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في أحد متغيرات الدراسة والمتمثل في "الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب".

تتشابه أيضا مع دراستنا في أداة جمع البيانات والمتمثلة في أداة تحليل المحتوى، ومعرفة كيفية تصميم استمارة تحليل المحتوى، بالإضافة إلى بعض المفاهيم مثل الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

أما من حيث أوجه الاختلاف فهذه الدراسة تختلف عن دراستنا في مجتمع البحث الذي حدد في الصحف، أما دراستنا فقد كانت البرامج السياسية في القنوات الفضائية الأجنبية وهو مجتمع محل الدراسة.

ب/ دراسة سلمى رقاب: (2016 - 2017) بعنوان: "التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية من خلال الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية" فرانس 24 نموذجاً -دراسة تحليلية-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة "العربي بن مهدي" أم البواقي،

وتتمثل إشكالية الدراسة في: ما طبيعة المعالجة الإعلامية للانتفاضة اليمنية في الفضائيات الإخبارية الناطقة باللغة العربية "فرانس 24" في ضوء المسؤولية الاجتماعية؟

أما التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة والخاصة بالشكل والمضمون فتمثلت فيما يلي:

تساؤلات الشكل:

- ما حجم المدة الزمنية التي خصصتها "فرانس 24" للقضية اليمنية في نشراتها الإخبارية؟
- ما هي الأنواع أو القوالب الصحفية التي اتبعتها القناة في نشراتها الإخبارية؟
- ما هي العناصر التيبوغرافية التي اعتمدها "فرانس 24" في نشراتها الإخبارية؟

تساؤلات المضمون:

- ما هي أهم المصادر التي اعتمدها "فرانس 24" في انتقاء أخبارها؟
- ما هي أهداف القناة من تغطيتها للقضية اليمنية؟
- ما هي أهم القيم الإعلامية التي اعتمدت عليها القناة في نشراتها الإخبارية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي (المسح بالعينة) فهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية لدراسة مجتمع البحث المتمثل في "نشرة باريس" حيث كان تحليل المضمون كأداة رئيسية واستمارة تحليل المضمون، حتى تستطيع تحليل النشرات كمياً وكيفياً، إضافة إلى الملاحظة.

وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وتمثلت فيما يلي:

- المدة التي خصصتها القناة في نشرة "باريس مباشر" للقضية اليمنية قدرت بـ 19 دقيقة في الفترة ما بين شهر فيفري ومارس الذي يعكس درجة اهتمام القناة بالموضوع، وهي مدة قصيرة جدا قدرت بنسبة (6.10%) من المجموع الإجمالي وهذا بسبب وجود أحداث أخرى تزامنت مع القضية اليمنية.
- توصلت الدراسة إلى أن القناة اعتمدت في نشرتها "باريس مباشر" على مجموعة من العناصر التبيوغرافية التي ميزتها عن باقي الأخبار الأخرى، حيث مثلت الصور في الخبر نسبة (45.16%) وتلتها فئة بروز الحدث على العناوين بنسبة (25.80%)
- اعتماد القناة على اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى باعتبار أن القناة أجنبية موجهة باللغة العربية للمواطن العربي.
- كشفت الدراسة عن تنوع المصادر التي تعتمد عليها القناة في الحصول على المعلومات، حيث تعتمد بالدرجة الأولى على شبكة المراسلين المنتشرين حول العالم، الشيء الذي أكسبها الآنية في معالجة أحداث القضية اليمنية وأن تكون قريبة من المشاهد، كما اعتمدت على صحفيين ومراقبين وموفدين صحفيين.

• التعقيب على الدراسة:

استفدنا من دراسة سلمى رقاب في معرفة كيفية تصميم استمارة تحليل المحتوى، وتحديد بعض الوحدات والفئات المرتبطة بها، وكذلك الاستفادة من خلال الاطلاع على أهم الموضوعات المطروحة حول بعض الفضائيات الأجنبية الموجهة، إذ تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في هذا المتغير، كما تتشابه أيضا معها في اعتمادها على نفس المنهج وأداة جمع البيانات والمتمثلة في أداة تحليل المحتوى، والمنهج المتمثل في منهج المسح بالعينة.

ج/ دراسة بروبة سيد علي ودير وافية: والتي جاءت تحت عنوان: "التغطية الإخبارية للحراك الجزائري 22 في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية. دراسة تحليلية للقنوات (روسيا اليوم، فرانس 24، سكاى نيوز بالعربية، تي آر تي بالعربية) نموذجاً".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإخبارية لقضية احراك الشعبي الجزائري في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، ومعرفة الموضوعات التي تغطيها البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية حول هذا الموضوع وكذلك التعرف على الأطر الرئيسية والأطر المرجعية في التعامل مع موضوع التنقل في برامج قنوات عينة الدراسة، والعناصر المستخدمة في إبراز القضية والشخصيات

المركزية البرارزة في معالجة الأخبار، ومجتمع الدراسة وتضمنت البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية (روسيا اليوم، فرانس 24، تي آر تي بالعربية، سكاى نيوز)، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد كانت البرامج تتعلق بموضوع التنقل في البرامج الإخبارية التي تم اختيارها بطريقة أخذ العينات المقصودة وهي أربعة برامج برنامج واحد من كل قناة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تعتبر من أنسب الدراسات لوصف الظاهرة أو المشكلة المدروسة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح من خلال طريقة تحليل المحتوى

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي أجابت على أسئلة الدراسة كان أبرزها اختلاف الموضوعات التي تناولتها قنوات الدراسة وتركيزها على القضايا السياسية وتصريحات الدول حول مزايا قضية الحراك الجزائري في البرامج الإخبارية التي بلغ عددها أربع جلسات إخبارية، وكان كل موضوع من هذه الموضوعات متساويا تقريبا، تم تمرير معالجة موضوع الحراك الشعبي الجزائري على اللغة العربية الفصحى في قنوات عينة الدراسة التي تم الوصول إليها، وأظهرت النتائج أن القنوات تعتمد بشكل شبه كامل على وكالات الأنباء في معالجة هذه القضية، وغاب استخدام الهيئات الرسمية للقنوات، بينما اعتمدت قناة روسيا اليوم على مراسليها في معالجة موضوع الحراك الشعبي الجزائري.

• التعقيب على الدراسة:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في العينة حيث اعتمدت في هذه الدراسة على العينة المتمثلة في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية ومن بينها قناة "روسيا اليوم" التي هي أيضا محل دراستنا، بالإضافة إلى قنوات (فرانس 24، سكاى نيوز، وتي آر تي بالعربية)
- تشابهت أيضا هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج الوصفي والأداة المعتمدة في التحليل، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي وتحليل المحتوى.

11- المقاربة النظرية للدراسة:

يعد تحديد الخلفية النظرية للدراسة من أهم الخطوات البحث العلمي، ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا المتمثل في "المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في القنوات الفضائية الأجنبية" ارتأينا الاعتماد على:

نظرية "التأطير الإعلامي" إذ تعد من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.⁽¹⁾

كما يعرفها "حسن عماد مكاوي" وليلى السيد: "أنه تلك العملية المستمرة والمتواصلة لصناعة الواقع اليومي للجمهور، وإمداده بالمعلومات الضرورية التي يحتاجها في حياته اليومية، ويقدم القائم بالاتصال انص الإعلامي معتمداً على صفة الإبراز أي التركيز على بعض الجوانب وإغفال أخرى انطلاقاً من خلفياته الثقافية والسياسية والدينية والفنية"⁽²⁾.

11-1- فروض النظرية:

تتمثل فروض نظرية التأطير الإعلامي في النقاط التالية:

- إن الأحداث لا تتطوي في حدوثها على مغزى معين، وإنما تكتب مغزاهما من خلال وضعها في إطار محدد، بالتركيز على بعض الجوانب وإغفال أخرى.
- من الممكن أن تختلف وجهات النظر حول القضية المعروضة باختلاف ترتيبها وبنائها وفق اعتبارات وقيم متعددة وكيفية تفسير الجمهور لها.
- تفترض نظرية الأطر أن الإعلام يفعل أكثر من مجرد (الإبراز) فهو يؤطر قضية وقصة ويحدد معناها وبالتالي يشكل تفسير الجمهور لهذه القضية، وبذلك يتمثل التأثير الأساسي للأطر في تحديد طريقة التفسير الضمني للقضايا المقدمة.⁽³⁾

11-2- أنواع الأطر الإعلامية:

- الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث، جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بواقع ملموس، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

(1) - فريدة مرابط وبديس مجاني: نظريات الاتصال (قسنطينة: ألفا للوثائق، ط1، 2019)، ص.56.

(2) - حسن عماد مكاوي وليلى السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة (مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2006)، ص.348.

(3) - إلهام، يونس: "تأطير قضايا المرأة المصرية في برامج التلفزيون للدولة بمنظور المسؤولية الاجتماعية" (رسالة ماجستير، جامعة

- الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام محدد، يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، لضم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع.
- إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية، تصاغ الرسائل في قوالب وقصص دراسية ذات نزعة عاطفية.
- إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال والرسائل من أجل الإجابة عن السؤال: "من المسؤول؟".
- إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تناسبي صراع حاد، تبرز فيه الوسائل الإعلامية الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، وترى الأشخاص قبل الأحداث.
- إطار المبادئ الأخلاقية: وهو الإطار الذي يضع الحدث أو المشكلة في سياق الأخلاق والعادات الاجتماعية والمعتقدات الدينية.⁽¹⁾

11-3- نقاط قوة نظرية التأطير:

- تركيز النظرية على الأفراد في الاتصال الجماهيري.
- تمتاز النظرية بمرونة شديدة تمكن من تطبيقها.
- تقديم النظرية فوائد لدراسات الرأي العام المعرفية والثقافية⁽²⁾

11-4- نقاط ضعف نظرية التأطير:

- مرونتها جعلتها تفتقد التجديد.
- تنتقص من قيمة قدرات الأفراد، حيث تفترض أن الأفراد يرتكبون أخطاء كثيرة في التأطير.
- عدم وجود تحديد دقيق للحدود الفاصلة بين أنواع الأطر المختلفة.⁽³⁾

11-5- تطبيق نظرية التأطير على موضوع الدراسة:

توضع نظرية التأطير الإعلامي القضية محل النقاش داخل إطار من أجل تحديدها وإبراز المعايير المختلفة التي يستخدمها القائم بالاتصال أو الجمهور، عندما يفكر ويشكل آراء واتجاهات حول

(1)- خالد، صلاح الدين: دور التلفزيون في تشكيل معلومات واتجاهات نحو القضايا الخارجية (أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة)، ص 82، 83.

(2)- يوسف، بوعيسى: الاتصال السياسي (الجزائر: جامعة مرياح قاصدي، 2017)، ص.10.

(3)- حمادة، بسيوني: دراسات في العالم وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام (القاهرة: عالم الكتاب، 2008)، ص.582.

الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب ببرنامج "أسأل أكثر" ومن ثم جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة القضايا والأحداث الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب لتحديد مدى قدرة برنامج "أسأل أكثر" في معالجة الأزمة من جل الجوانب ومسبباتها لإبرازها واقتراح الحلول لها.

كما أن دراسة الأطر الخاصة بالأزمات السياسية يساهم في التعرف على دور وسائل الإعلام وبالأخص التلفزيون في إعطاء صورة عن العلاقات السياسية العربية ومنها العلاقات الجزائرية المغربية، والبحث عن أهم القضايا الموجهة التي تعتمد القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية إبرازها وأخرى تعتمد إلى إغفالها وفق مبدأ الإغفال والإبراز.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل موضوع ومنهج الدراسة، بداية حددنا المشكلة والتساؤل الرئيسي الذي تمثل في السؤال عن كيفية تناول برنامج "سأل أكثر" للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، والذي تفرع عنه عدة تساؤلات فرعية، ثم تطرقنا لأسباب اختيار هذا الموضوع وبعدها وضعنا أهمية الدراسة ثم أهدافها، ثم منهج الدراسة، ومجتمع البحث وعينة الدراسة وكذلك حدودها، فأدوات جمع البيانات، وقمنا كذلك بتحديد مفاهيم الدراسة بمعناها اللغوي والاصطلاحي وكذا الإجرائي، ثم قمنا بذكر الدراسات السابقة وذلك من أجل تدعيم دراستنا، وأخيرا تطرقنا إلى المقاربة النظرية للدراسة.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني: القنوات الفضائية وإعداد البرامج التلفزيونية

تمهيد

- 1- نشأة القنوات الفضائية.
- 2- أنواع القنوات الفضائية.
- 3- البرامج التلفزيونية وتطورها.
- 4- أنواع البرامج التلفزيونية.
- 5- أهم قوالب البرامج التلفزيونية.
- 6- مراحل إعداد البرامج التلفزيونية.
- 7- بناء البرامج التلفزيونية.
- 8- مصادر قوة البرامج التلفزيونية والعوامل المؤثرة في فعاليتها.
- 9- أهمية البرامج التلفزيونية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتقدم تكنولوجيا أقمار الاتصالات بخطوات متسارعة في مجال الإرسال والاستقبال، وأصبح بذلك البث التلفزيوني والفضائي ظاهرة إعلامية غاية في الأهمية نتيجة لما جسده هذه التكنولوجيا من تعدد في القنوات الإعلامية، وما أنتجته من سهولة في الحصول على المعلومة، من خلال تلاشي المسافات والحواجز الجغرافية في عصر اتسم بالسماوات المفتوحة، من هذا المنطلق كان للبث الفضائي المباشر دور في تمرير الرسائل والمضامين من قبل أطراف وأقطاب متعددة، وذلك من خلال مجموعة البرامج والنشرات الإخبارية المقدمة.

وعليه سنتناول في هذا الفصل ماهية القنوات الفضائية وإعداد البرامج التلفزيونية، من خلال التطرق إلى نبذة عن نشأة القنوات الفضائية وأنواعها، ثم إلى البرامج التلفزيونية وتصنيفاتها، إضافة إلى مراحل إعدادها وأهمية البرامج التلفزيونية.

1- نشأة القنوات الفضائية:

يرتبط مصطلح القنوات الفضائية بالقمر الصناعي (satellite) وهو عبارة عن جهاز يطلق من الأرض إلى الفضاء، وتلحق به محطة أرضية تبث البرامج التي يتم استقبالها بواسطة الهوائيات الفضائية.⁽¹⁾

نشأت فكرة البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بعدة أشهر، بمقالة من خيال المهندس البريطاني "آرثر كلارك" نشرت في مجلة "علم اللاسلكي" سنة 1945، حيث اقترح في هذه المقالة إطلاق قمر صناعي يدور حول الأرض يمكنه من نقل الإشارات من أي مكان في الأرض على ارتفاع 36 ألف كيلومتر فوق خط الاستواء، وقد تحولت التنبؤات والآمال إلى رغبة حقيقية حينما أطلق السوفييت في 4 أكتوبر 1957 القمر (سبوتنيك 1) الذي يعد أول قمر صناعي يدور في الفضاء، وفي العام التالي أطلق الأمريكيان أول أقمارهم ولم يكن مخصصا للاتصالات، ثم أطلقت خمسة أقمار أخرى حتى جاء القمر الأمريكي الثامن (سكور) سنة 1958 مخصصا للاتصالات.⁽²⁾

لقد أدى تطور أقمار الاتصال وأقمار البث المباشر في الثمانينيات إلى حدوث تغييرات ملموسة على الاتصال التلفزيوني، وهناك العديد من أقمار البث المباشر في أوروبا منها القمر الفرنسي (TDF) الذي اطلق سنة 1988، والقمر الألماني للبث المباشر (AT2) و (AVS) اللذان أطلقا سنة 1988، والقمر الأوروبي (أولمبي) الذي أطلق سنة 1989، والقمر البريطاني للبث المباشر (BSB) والذي أطلق سنة 1989. وفي آسيا تعد اليابان أكثر الدول الآسيوية اهتماما بنظام البث المباشر حيث تمتلك عدة أقمار مخصصة⁽³⁾ للبث، وانتقلت سنة 1990 للسوق العالمية عندما

(1) - عبد الله فتحي الظاهر وعلي أحمد المعماري أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية (الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، ط 1، 2007)، ص.23.

(2) - المرجع نفسه: ص. 75.

(3) - "الفضائيات التلفزيونية مع دراسة مقارنة للملف النووي الإيراني من خلال قناتي الجزيرة والعربية"، (من منتدى: "ستار تايمز"، www.startimes.com، بتاريخ: 11.03.2022، على الساعة: 11:00).

وقعت مع شركة (هيوز) لصناعة الأقمار الصناعية لأجل إطلاق خدمات تلفزيونية مباشرة للمشاهدين والتي تضم 100 قناة تشتمل على قنوات الرياضة والأفلام وغيرها.⁽¹⁾

وأخيرا وليس آخرا وفي ظل التطورات التكنولوجية الهائلة هناك مشروع جديد يحمل اسم "2001 أوديسا الفضاء" يقوم على وضع (840) قمر صناعي في مدار فضائي على ارتفاع (400) ميل مثل الأقمار الموجودة حاليا، وبالتالي إذا كان القمر الجديد أقرب ب(60) متر من الأقمار العادية فإن إشارته تصل إلى الأرض أقوى ب (3600) من الإشارات الفضائية الحالية. ورصد صاحب المشروع "بيل جيست" صاحب شركة "ميكروسوفت" أكبر شركة برمجيات الحاسوب في العالم و"كريج ماكاو" صاحب شركة "ماكاو" للتلفون الفضائي الكثير من الأموال لهذا المشروع المستقبلي. وهذا المشروع يعني أن الإشارة التي تصل من القمر الصناعي سوف تستقبل بأجهزة التلفزيون العادية دون الحاجة للأطباق اللاقطة، وسيكون حجم القمر الواحد في هذا المشروع بحجم التلفزيون، وسوف يشكل (840) قمر حلقة تطوف بالكرة الأرضية في شكل عنقود يتناقل الإشارات بيثها أرضيا لجميع دول العالم.

أما في الوطن العربي فإن دخول البث التلفزيوني المباشر إليه وصل عبر مراحل، فقد عرفت منطقة المغرب العربي هذا البث في المرحلة الأولى، وظهر الاهتمام العربي بامتلاك تقنية البث التلفزيوني المباشر لأول مرة سنة 1967، عندما أوصى مؤتمر وزراء الإعلام العربي المنعقد في تونس بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة التي توفرها الأقمار الصناعية في تطوير وسائل الإعلام العربية.⁽²⁾

وقد بدأت القنوات المصرية في أوائل ديسمبر سنة 1990 كأول خدمة إعلامية فضائية حكومية في الوطن العربي، ثم محطتي دبي والكويت في أكتوبر سنة 1992، ثم توالى القنوات العربية الفضائية في الظهور تبعا، بالإضافة إلى هذه القنوات الحكومية ظهر عدد من القنوات العربية الفضائية التجارية التي تبث برامجها من خارج المنطقة مثل شبكة راديو وتلفزيون العرب (MBC)

(1) - الفضائيات العربية دراسة مقارنة للملف النووي من خلال قناتي "الجزيرة" و"العربية": مرجع سبق ذكره.

(2) - عبد الله فتحي، الظاهر وعلي أحمد، المعماري: مرجع سبق ذكره، ص.ص. 85.86.

في 18 ديسمبر 1991 والتي تبث برامجها من لندن، وقناة (LBC) التي بدأ بثها من روما في أكتوبر 1993.⁽¹⁾

2- أنواع القنوات الفضائية

لقد تعددت تصنيفات أنواع القنوات الفضائية تبعاً لتعدد معايير التصنيف لدى الباحثين والدارسين، ومن بين أهم هذه التصنيفات نذكر ما يلي:

2-1- تصنيف القنوات الفضائية حسب نمط الملكية:

تلعب الملكية دوراً أساسياً وفعالاً في تحديد السياسة الإعلامية للوسيلة، إذ أنها العنصر الفعال في قيام واستمرارية القناة، وتقسّم القنوات الفضائية حسب الملكية إلى:

- **قنوات فضائية حكومية:** هي مجموعة القنوات التي تملكها وتديرها الحكومات، وتتولى الدولة مسؤولية الإشراف على برامج القناة، وتمول هذه القنوات من ميزانية الدولة بالإضافة إلى مصادر التمويل الأخرى، وتعتبر هذه القنوات عن السياسة العامة للدولة.

- **قنوات فضائية خاصة:** هي مجموعة القنوات التي يديرها أصحاب رؤوس الأموال أو الشركات، ومعظمها تجارية هدفها الأول تحقيق الربح، وأخرى هدفها سياسي.⁽²⁾

2-2- تصنيف القنوات الفضائية حسب نوعية البث:

تقسم القنوات الفضائية حسب نوعية البث إلى نوعين وهما:⁽³⁾

- **قنوات مفتوحة:** وهي تلك القنوات التي يستطيع الجمهور استقبالها عن طريق امتلاك أجهزة استقبال، وبدون دفع رسوم مقابل المشاهدة.

- **قنوات مشفرة:** وتشتترط هذه القنوات لمتابعتها دفع حق الاشتراك مما يؤدي احتكار حق المشاهدة المجانية، على الرغم من أن برامج القنوات الفضائية تشبه البرامج السائدة في الفضائيات المفتوحة.

(1) - "الفضائيات التلفزيونية مع دراسة مقارنة للملف النووي الإيراني من خلال قناتي الجزيرة والعربية": مرجع سبق ذكره.

(2) - نعيمة، موكس: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات الحكومية "القنوات الجزائرية الخاصة نموذجاً" (مذكورة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2014)، ص. 59.

(3) - هبة، شاهين: التلفزيون الفضائي العربي (القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، د. ط، 1980)، ص. 399.

2-3- تصنيف القنوات الفضائية حسب نوعية البرامج المقدمة:

تقسم القنوات الفضائية بحسب نوعية البرامج إلى:

- قنوات عامة: وهي التي تسعى إلى تقديم مضمون متنوع للجمهور من مختلف المواد الإعلامية، سواء إخبارية أو ثقافية وأفلام وأغاني وغيرها.⁽¹⁾
- قنوات خاصة: وهي تلك القنوات التي تهتم بموضوع معين، وتبث برامج خاصة بهذا الموضوع مثل: القنوات الإخبارية، القنوات الرياضية، قنوات الأطفال... إلخ.

ويمكن تصنيف القنوات المتخصصة حسب المعطيات التالية:

- قنوات تتوجه إلى الجمهور وتقسم حسب سنوات العمر أو مرحله.
- قنوات توجه إلى الجمهور وتقسم حسب الجنس.
- قنوات توجه إلى الجمهور حسب انتماءاته الدينية أو الإيديولوجية.
- قنوات إخبارية وتقتصر مهمتها على الإخبار.

2-4- القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللغة العربية:

هي تلك القنوات المملوكة من طرف الدول الغربية موجهة إلى دولة أو دول معينة بلغتهم، وهي أساسا تهدف إلى توجيه رسائل معينة بأفكار تتوافق مع سياسة معينة، وسياسة تحسين صورة الدول الأجنبية أو التأثير على الرأي العام العربي.⁽²⁾

ويمكن استعراض بعض النماذج للقنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية فيما يلي:

- قناة CCTV من الصين (قناة ثقافية).
- قناة France24 من فرنسا (قناة إخبارية).
- قناة الحرة من الولايات المتحدة الأمريكية (قناة إخبارية).
- قناة BBC بالعربية من بريطانيا (قناة إخبارية).
- قناة V DWT من ألمانيا (قناة ثقافية).

(1) - هبة، شاهين: مرجع سبق ذكره، ص. 399

(2) - نسيم، طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الطالب الجامعي. (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008)، ص. 25.

- قناة RT بالعربية من روسيا (قناة إخبارية).
- قناة TRT التركية من تركيا (قناة ثقافية).
- قناة العالم من إيران (قناة ثقافية).⁽¹⁾

3- البرامج التلفزيونية وتطورها

البرامج التلفزيونية هيكل مادة تقدم من خلال التلفزيون ضمن فترة البث، ولها هدف معين وهو مخاطبة جمهور المشاهدين، وتتميز البرامج عن بعضها البعض من خلال لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور.⁽²⁾

تعتبر العروض المرحية وأفلام الغرب الأمريكي أكثر البرامج رواجاً في الخمسينيات من القرن الماضي، ثم أصبحت برامج المسابقات ذات الجوائز المالية الكبيرة البرامج المفضلة على المحطات التجارية، وكذلك جذبت مسلسلات الدراما مثل: التتويج البريطاني ملايين المشاهدين، وقد كان هذا في عام 1960 ومازال يجذب عدداً هائلاً من المشاهدين في التسعينيات من القرن الماضي، وبحلول الثمانينيات من نفس القرن حلت مسلسلات الجريمة محل أفلام الغرب الأمريكي باعتبارها أكثر رواجاً، وتعرض الكثير من محطات التلفاز برامج الحوار والمسابقات والمرح والبرامج الرياضية.

مع أن برامج التسلية الشعبية ظلت هي الجزء الأساسي من برامج التلفاز خلال الستينيات من القرن العشرين فإن مخططي البرامج التلفزيونية غطوا بزيادة بعض الأحداث مثل: الاجتماعات السياسية، مراسم تشييع جنازات الشخصيات المهمة، حفلات الزواج الملكية، وقد كانت سلسلة المناظرات لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1960 بين المرشحين "جون كنيدي" و"ريتشارد ليكسون" معلماً في البث التلفازي، ويعتقد الكثيرون أن هذه المناظرات ساهمت مساهمة كبيرة في فوز

(1) - "أشهر القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية"، (من منتدى "ستار تايمز"، www.startimes.com، بتاريخ 11.03.2022، على الساعة: 11:00).

(2) - محمد، الجفيري: إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية. (قطر: دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، د ط، 2015)، ص.11.

"كنيدي" في الانتخابات الرئاسية، وسرعان ما أدرك السياسيون أهمية التلفاز في قديم رسائلهم السياسية.⁽¹⁾

4- أنواع البرامج التلفزيونية

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية حسب معايير وهي كالتالي:⁽²⁾

- معيار الوظيفة والهدف (الإعلام، الترفيه، الإعلان، التعليم...)
- معيار المحتوى والمضمون (ديني، سياسي، اقتصادي، ثقافي، رياضي، فني، علمي...)
- معيار الجمهور (عامة المجتمع، الأطفال، الشباب، النساء، النخبة المتخصصة...)
- معيار دورية البث (يومي، أسبوعي، شهري، نصف شهري...)
- معيار وقت البث (برنامج الصباح، برنامج الظهر، برنامج المساء، برنامج السهرة...)
- معيار اللغة (اللغة العربية الفصحى، اللهجة العامية، لغة أجنبية، لغة أجنبية مترجمة...)
- معيار الشكل أو القالب الفني (حوار، تحقيق، مقابلة، ندوة، مائدة مستديرة، مسابقات، منوعات، مجلة تلفزيونية...)⁽³⁾

لقد تعددت البرامج التلفزيونية، ومن بين أنواعها نذكر ما يلي:

4-1- البرامج السياسية: تعد من أهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبث التلفزيوني في غالبية المحطات والقنوات التلفزيونية في العالم، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن هذه البرامج شغلت مساحة كبيرة في الخريطة البث اليومية، وتشير الدراسات أيضا أن البرامج السياسية تحظى بمتابعة المشاهدين بانتظام وذلك أن هذه البرامج تلبي حاجات ترتبط بطرفي عملية الاتصال الرسل

(1) - عبد الرزاق محمد، الدليمي: الخبر في وسائل الإعلام (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2012)، ص. ص. 227-228.

(2) - سميرة، كتافي: الصورة التلفزيونية ودورها في ترقية مكانة المرأة في المجتمع العربي (مجلة الدراسات الإعلامية:3، 1)، ص. ص. 96-97.

(3) - سميرة كتافي: مرجع سبق ذكره، ص. ص. 96-97.

والمستقبل.⁽¹⁾ وأيضاً فإن هذه البرامج تلبي حاجات المرسل أيضاً (القناة التلفزيونية) وهذه الحاجات على النحو التالي:

- التواصل مع الجمهور من خلال زيادة معلوماته.
- تشكيل آراء الجمهور حول قضايا معينة.
- غرس التقاليد والقيم السياسية كالحرية واحترام القانون والمشاركة السياسية.
- تكوين الرأي العام نحو القضايا ذات الأهمية.
- تعبئة المواطنين بما يجعل منه فاعلاً في الأحداث السياسية.
- التصدي لما يطرح من أفكار في البرامج السياسية التي تعرض في قنوات تلفزيونية أخرى.

وتحدد الأسباب وراء اهتمام الجمهور بالبرامج السياسية إلى ما يلي:

- طبيعة الإنسان حيث أنه كائن اتصالي، ويحتاج للاختلاط ومعرفة الأشياء.
- الأزمات السياسية وما تشكله من خطر يهدد حياة الفرد ومصيره.
- اهتمامات الجمهور الخاصة بتعرضهم للبرامج السياسية، وهذا أمر مرتبط بالمتغيرات النفسية والاجتماعية.

ولقد أشارت الدراسات إلى أن البرامج التلفزيونية السياسية لا بد أن تتوفر فيها شروط معينة لتحقيق هدف الاتصال، ومن تلك الشروط: الملامسة لحاجات الجمهور، تجانس المضمون مع المعتقدات الحضارية والثقافية والدينية، الأخذ بعين الاعتبار ما يحرك الجمهور من استمالات عاطفية أو عقلية.⁽²⁾

4-2- البرامج الجماهيرية: وهي تقوم على اشراك المشاهدين في البرنامج وذلك من خلال تواجد مجموعة منهم داخل الاستوديو أو اشراكهم من المنازل في الإجابة على الأسئلة أو المداخلات أو التعقيبات على المناقشات الدائرة بين الضيوف.⁽³⁾

(1)- عبد الكريم، السوداني: البرامج السياسية والتلفزيونية والقنوات الإذاعية. (لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2010)، ص.153.

(2)- عبد الكريم، السوداني: مرجع سبق ذكره، ص. 26.

(3)- لمياء، طه: الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص.33.

4-3- البرامج الإخبارية: تهتم بتزويد الجماهير بالمعلومات والآراء التي لم تعرفها من قبل، أو التي تحظى باهتمامهم أو اهتمامات قطاع كبير منهم، لذا فإن مهمتها الأساسية هو إحاطة الجمهور علما بكل جديد بطرق فورية ودقيقة.

وتتخذ البرامج الإخبارية أكثر من شكل غير أنها لا تخرج في النهاية عن كونها أخبار بوقائع جديدة أو تحليلات حولها، ومن أشكال البرامج الإخبارية: (1)

- موجز الأخبار.
- النشرات الإخبارية.
- التحليلات الإخبارية.
- التعليق الإخباري.
- التقرير الإخباري.
- البرامج الإخبارية الخاصة.
- البرامج التسجيلية الإخبارية والمجلات والجرائد الإخبارية.

4-4- البرامج الدينية: هي البرامج التي تبصر المشاهدين بأمر دينهم وتقدم لهم بعض الآيات القرآنية وتفسيرها وشرحها لهم، والحوارات والمناسبات مع بعض العلماء حول قضايا اجتماعية تتعلق بشؤون حياتهم ومجتمعهم وتسويتها بما يتعايش مع تعاليم دينهم. (2)

4-5- البرامج الوثائقية: هي برامج إخبارية في صورة عرض أخبار وثائقية تتسم بعرض موضوعات من الماضي وموضوعات حالية مناسبة لخبر ما، ومن البرامج الوثائقية: البرامج الإخبارية التي تعد على شكل أفلام سنيمائية عن الحروب مثلا، أو المسلسلات الاستكشافية الدولية عن الاختراعات أو عالم الطب والهندسة والعلوم المختلفة الأخرى... إلخ. (3)

(1) - طارف سيد أحمد، الخلفي: فن الإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص.100.

(2) - فهمي، العدوي: إدارة الإعلام. (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010)، ص.74.

(3) - صابر، غزالي وآخرون: دراسات في الإعلام الجديد. (الجزائر: دار مكتبة المجتمع العربي ودار الإعمار للنشر والتوزيع، ط1، 2016)، ص.13.

4-6- برامج الأطفال والشباب: هي تلك البرامج التي تستهدف شريحة من الفئات العمرية وخصائصها لا تكمن في محتواها أو مضمون ما تقدمه بل في جمهورها المستهدف، لذي يلحظ أنها تتمتع بمرونة تستطيع أن تستوعب الكثير من أنواع التعبير التلفزيوني، وأنها البرامج التي تبرز هذه الفئة العمرية أو تعبر عن الواقع من وجهة نظر الأطفال أو الشباب. فبرامج الأطفال التلفزيونية ليست تلك التي تتحدث عن الأطفال، بل تلك التي تتحدث للأطفال، وتسمح لهم بالكلام وتصغي لهم في مجتمع ناذرا ما يأخذ ما يقوله الأطفال مأخذ الجد.⁽¹⁾

4-7- البرامج الحوارية: تعد البرامج الحوارية أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا ونجاحا في توصيل الرسائل الاتصالية إلى المشاهدين، فالحوار هو تبادل الآراء أو محاورة (dialogue)، حيث يطرح المحاور الأسئلة على الضيف، وهو لقاء بين جملة تساؤلية وجملة تجاوبية مع نص اتصالي يعد بمثابة العمود الفقري لكل عمل إعلامي.⁽²⁾

4-8- البرامج الفنية والأدبية والعلمية: هي البرامج التي تشمل الغناء والموسيقى والرقص والمسرح والشعر والنقد والقصص والأدب والعلم.⁽³⁾

4-9- البرامج الاجتماعية: هي التي تعالج قضايا الناس والمجتمع على اختلافها، مما هو معروف وشائع في القنوات الفضائية وتتصف بمشاركة الجمهور في الاستوديو وحوارات مع ضيوف الحلقة، أو المشاركة بالهاتف أو البريد الإلكتروني لتوجيه المداخلات وطرح الأسئلة، وإجابة الخبراء وضيوف البرنامج عليها، ولهذه البرامج أدوارا هامة تقوم بها في علاج المشكلات الاجتماعية.⁽⁴⁾

4-10- البرامج التثقيفية: هي البرامج التي تهدف إلى تزويد المشاهد بالمعلومات والمعارف والعلوم في مختلف مجالات الحياة، وتساهم في تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لفهم حركة الأذهان وتكوين الشخصية وتنمية الذوق وتهذيبه، وتمكن الإنسان من المحافظة على القدرة في الاستيعاب،

(1)- نصر الدين، العياضي: مقدمة في نقد التلفزيون. (الأردن: دار الآفاق المشرقة للنشر والتوزيع، ط1، 2001)، ص.260.

(2)- عبد الكريم، الدبيسي وآخرون: وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير بحوث علمية محكمة. (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص.210.

(3)- جاد، سهير وآخرون: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون. (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 1999)، ص.68.

(4)- سمية، هني: اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو البرامج الاجتماعية لقناة "الشروق TV" (رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015-2016)، ص.38.

والمناقشات والندوات وهذا النوع يعتمد على شخصية معد البرنامج وما يتمتع به من براعة وقدرة على التعبير وتوجيه المقابلات لتتجح في جذب الجمهور المشاهد.⁽¹⁾

4-11- البرامج الرياضية: تحظى البرامج الرياضية في غالبية محطات التلفزيون العالمية باهتمام بالغ نظرا لما للرياضة من أثر عظيم في بناء الإنسان وتنشئته وزيادة قدرته على العطاء والانتاج، وتقديم الفقرات الرياضية في العروض الإخبارية أو في برامج خاصة بها، فالصورة الحية المنقولة في البرامج الرياضية مفهومة لغالبية مشاهدي التلفزيون في أرجاء المعمورة، وترتفع نسبة المشاهدة أثناء بث البرامج الرياضية خلال المناسبات الهامة والدورات الأولمبية وبطولات كأس العالم.⁽²⁾

4-12- الدراما: هي أشكال درامية يقوم بها بإنتاجها الراديو أو التلفزيون والوسائل الأخرى وكلها تعرض في الراديو والتلفزيون ومن أمثالها:

- الأفلام السينمائية والتلفزيونية.
- المسرحيات التي تسجل في الإذاعة والتلفزيون أو تفتح خصيصا لها.
- التمثيليات.
- المسلسلات والسلاسل.
- برامج السرد الدرامي.
- البرامج شبه الدرامية البيوغرافية التسجيلية.

4-13- برامج المسابقات: وهي من أنواع البرامج السهلة وتكون فكرة جديدة إبداعية، فما هي إلا اجتماع مجموعة من الجمهور واختيار نوعية من المسابقات التي تتناسب الجمهور وأسلوب العرض، وتعتمد المسابقات التلفزيونية على الحركة والإثارة.⁽³⁾

⁽¹⁾- نسيم، طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، د.ط، 2011)، ص.126.

⁽²⁾- هلال، الخوالدة: إعداد وتدريب المذيع (عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، د. ط، 2006)، ص. 50.

⁽³⁾- محمد، الجفيري: مرجع سبق ذكره، ص. 17

5- أهم قوالب البرامج التلفزيونية

تتميز البرامج التلفزيونية بتنوع وتعدد القوالب التي يتم فيها وضع البرامج التلفزيونية، ونذكر منها ما يلي:

5-1 قالب الحديث المباشر: وهو أبسط أنواع البرامج، إذ يقتصر على متحدث واحد، يوجه حديثه إما لجمهور الشاشة، أو جمهور الاستوديو، وهو يعتمد كلياً على شخصية المتحدث.

5-2 قالب الحوار والمقابلة: هي برامج تعالج موضوع معين في مجال ما مثل: السياسة، الاقتصاد، الاجتماع...إلخ، بوجود ضيف متخصص في مجال الموضوع وعلى إحاطة كاملة بجوانبه المختلفة.

وهو البرنامج الذي يعرض محادثة بين شخصين ذات هدف معين، ويصنف الحوار من حيث الهدف إلى ثلاثة أقسام:

- حوار المعلومات: ويهدف إلى الحصول على معلومات معينة من الضيف حول قضية أو حدث باعتباره مصدر للمعلومات.

- حوار الرأي: ويهدف إلى معرفة رأي الضيف في قضية ما أو آراء الناس الجمهور في شكل معين.

5-3 قالب المسابقات: وهي البرامج التي تعتمد على مشاركة الجمهور لمجموعة من المسابقات المعدة، وتفاعل الجمهور معها سواء كانت مسابقات حركية أو ثقافية أو معلوماتية.⁽¹⁾

5-4 قالب المنوعات: هي البرامج التي تعرض الجوانب الاجتماعية في المجتمع، وتتنوع تلك البرامج ويدخل تحتها مجموعة من البرامج مثل: برامج الطبخ، البرامج النسائية، البرامج الدينية، البرامج الفنية...إلخ.

5-5 قالب التحقيق: وهو نوعية البرامج التي تعرض الموضوعات بأسلوب يتسم بالتحليل والعمق، وتستند بذلك إلى تحليل المعطيات والمعلومات ولقاء الخبراء في مجال معين لتنفيذ وإعطاء رأيه حول ذلك المجال، وقالب التحقيق يأتي بثلاثة أنواع وهي:

(1) - محمد، الجفيري: مرجع سبق ذكره، ص.23.

- التقرير الإخباري: ويستلزم ذلك النوع الحيوية والسرعة والعرض المختصر من المذيع المقدم.
- تحقيق الحدث: وهو تحقيق وتحليل ما وراء الأحداث، ويوضح الخلفيات والعلاقات الكامنة، والأسباب غير الظاهرة، ويركز على الإجابة على السؤال (لماذا؟)، ولا يكتفي بإجابة أسئلة الخبر الصحفي والمتمثلة في (من؟)، (متى؟)، (ماذا؟)، (أين؟).
- تحقيق مفتوح: وهو البرنامج الذي لا يستلزم أن يحدث أمر حتى يحل التحقيق، ولكنه يشمل أنواع متعددة مثل: تحقيق المشكلات والإنجازات والوقائع التاريخية وأبرز مثال على ذلك البرامج الوثائقية⁽¹⁾.

6- مراحل إعداد البرامج التلفزيونية

تمثل خريطة البرنامج ما نسبته 75% في أي محطة أرضية أو فضائية، وأن كثرة البرامج التلفزيونية وتنوع أشكالها دفع إلى الحاجة الشديدة للتخطيط لهذه البرامج.⁽²⁾

تمر عملية التخطيط لإعداد البرامج التلفزيونية بعدة مراحل تتمثل أهمها فيما يلي:

6-1- اختيار الفكرة والموضوع: يستطيع المعد من خلال المعاشية الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشاكله وقضاياها، واهتمامه أن يلمح للأفكار التي تتناسب مع البرنامج الذي يعده، وتعتبر المتابعة الدائمة لمختلف وسائل الإعلام والقراءة للكتب المختلفة والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات، كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة، لأن الفكرة هي رأس مال المعد، ولا بد للفكرة المختارة أن تهتم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه، وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج، وأن تكون أخلاقية.

6-2- تحديد الفكرة: يتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة معينة، ويتضح ذلك من خلال النشرات والبرامج الإخبارية، والتثقيف كالبرامج

(1) - المرجع نفسه: ص. 27.

(2) - فاضل محمد حسن، البدراني: أسس التحرير الصحفي والإلكتروني (عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص.

السياسية، الدينية، الاجتماعية، الترفيهية كالبرامج الرياضية، والمنوعات، والتوجيه والتعليم كالبرامج الصحية والزراعية.⁽¹⁾

6-3-مرحلة البحث وجمع المعلومات: تبدأ هذه المرحلة بعد الاستقراء على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد في المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج، وذلك من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكة الأنترنت، ويعرف معد البرنامج شكلين للسيناريو وهما:

- النصوص الكاملة: وهي عادة تستخدم في النصوص الدرامية حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها ويحدد كافة تفاصيلها من البداية وحتى النهاية.⁽²⁾
- النصوص غير الكاملة: في هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرنامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج، ويقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوات الرئيسية للبرنامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركين فيه.

وقد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودي على النحو التالي:

- القسم الأول: يكون على يمين الصفحة ويشمل ثلث المساحة فقط، ويخصص للصور أو المرئيات، ويشمل هذا القسم عادة على العناصر التالية: المناظر، الديكور، الأشخاص وسائر الكائنات الاكسيسوارات، وشرح ما يجري من أحداث وحركة، والمادة العلمية والشرائح واللوحات وكافة وسائل الاتصال المرئية.
- القسم الثاني: يقع على يسار الصفحة ويشغل المساحة المتبقية ويخصص للصوتيات كالحوار، التعليق، المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية.⁽³⁾

6-4- مرحلة الاتصال والتنسيق: هي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج، كالاتصال بالمصادر والتأكيد على ميعاد التصوير، والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم

(1)- غسان عبد الوهاب، الحسن: الصحافة التلفزيونية(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص. ص 50-51.

(2)- طارق سيد أحمد، الخلفي: فن الإذاعة والتلفزيون (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د ط، 2008)، ص.103.

(3)- غسان عبد الوهاب، حسن،: مرجع سبق ذكره، ص. 51.

البرنامج، والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفق الطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.

ويتطلب التخطيط أيضا ملاءمة اختيار الموسيقى والأغاني للموضوع والجمهور المستهدف، كذلك إعداد جلسة تمهيدية قبل التسجيل (بروفة) بين مقدم البرنامج وضيوفه لتحقيق الألفة بينهم والاتفاق على أهداف البرنامج ومدته واختيار الأجهزة الفنية للوصول إلى تسجيل إذاعي وتلفزيوني وفق التصور الموضوع.⁽¹⁾

7- بناء البرامج التلفزيونية

يحتوي البرنامج التلفزيوني على بنية خاصة به تتضمن مواد صوتية أو مصورة، وهي كالتالي:

7-1- البنية البصرية: وتشمل تشكيل الصورة وتوزيع الإضاءة ووضع المناظر وإدارة الكاميرا وطرزها ومحتواها والملابس والشعر والماكياج.

7-2- البنية السمعية: وهي توظيف عناصر الصوت من كلام وموسيقى ومؤثرات صوتية.

7-3- البنية الإدارية: وهي توزيع الوظائف على الممثلين والعازفين وجميع المشاركين في البرنامج، وقيادتهم وتوجيههم وترتيب العلاقات بينهم.

7-4- البنية المونتاجية: وهي تجميع كل العناصر المكونة للعمل التلفزيوني وتوحيدها في بناء معماري متميز.⁽²⁾

8- مصادر قوة البرامج التلفزيونية والعوامل المؤثرة في فعاليتها

8-1- مصادر قوة البرامج التلفزيونية:

توجد عدة مصادر تساهم في قوة البرامج التلفزيونية، ومن بين هذه المصادر نذكر ما يلي:

(1) - رستم، أبو رستم: الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني. (عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، ط1، 2007)، ص. 23.

(2) - محمد، الجفيري: مرجع سبق ذكره، ص. ص. 11.12.

- التنوع: فنجد تنوع كبير في عرض أنواع البرامج منها البرامج الإخبارية، الترفيهية، الاقتصادية، الفنية...إلخ.
- الجاذبية: حيث تعمل تلك البرامج على جذب الجمهور إليها والسيطرة على انتباهه والتأثير فيه وإقناعه بما تقوم بعرضه من معلومات.
- التفاعلية: فنجد أن أغلب البرامج اليوم بها إمكانية تفاعل الجمهور معها، من حيث المداخلات الهاتفية أو المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.
- الوفرة والتواصل: حيث تجد جميع البرامج المتنوعة اليوم تعرض على مدار اليوم، وتجد لها موعد إعادة فهي متوفرة للمتلقي في كل وقت، وأيضاً سهولة الحصول على القنوات الناقلة لتلك البرامج.

8-2- العوامل المؤثرة في فعالية البرامج التلفزيونية:

- هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على فعالية البرامج التلفزيونية وقدرتها على إحداث أثر أو تغيير في طبيعة الجمهور المشاهد، وهذه العوامل يمكن التعبير عنها بالمتغيرات التالية:
- **متغيرات المصادقية:** وهي العوامل المتعلقة بوسائل البرامج ومصداقيتها، وتنوعها وشمولها وتجانسها، وهل هي متشابهة ومتسقة أم لديها تنوع وتعددية إعلامية.
 - **متغيرات الجمهور:** حيث يختلف الجمهور الذي يخاطبه البرنامج من حيث اختلاف الخبرات والثقافات والتنشئة الاجتماعية، وقابليتهم للتأثر، بل إنه أحياناً يستجيب شخص عن آخر حينما يتعرض لنفس المحتوى وفقاً لظروفه الصحية أو النفسية أو الاجتماعية.
 - **متغيرات المحتوى:** يتحكم محتوى البرنامج في قدرته على الاستمالة والإقناع والجاذبية، وإشباع حاجات المتلقي، ويلعب دوراً مهماً في فعالية تأثير تلك البرامج.⁽¹⁾
 - **متغيرات البيئة:** وهي المنطقة التي تعرض فيها وتخاطبها البرامج التلفزيونية، والتي تتغير بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي قد تكون مساعدة على إحداث تأثير وتغيير

(1) - محمد، الجفيري: مرجع سبق ذكره، ص.26.

أو تكون عامل ضعف لتلك البرامج، فهناك البرامج التي تتجح في بيئة ولا تتجح في بيئة أخرى.⁽¹⁾

9- أهمية البرامج التلفزيونية

للبرامج التلفزيونية أهمية كبيرة تتمثل في النقاط التالية:

- **توجيه الفهم والإدراك:** فنحن نتعلم من العالم كل ما هو من خلال تلك البرامج التلفزيونية والإذاعية، فتلك البرامج هي التي تنقل مدى إدراك وفهم طبيعة الشعوب ومعرفة طبيعة العلاقات المختلفة وتوجيه الرأي العام.

- **الحصول على المعلومات:** تساهم أيضا في الحصول على كميات شاسعة من المعلومات سواء كنت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها بغض النظر عن أهميتها وقيمتها.

- **توجيه السلوك اليومي للأفراد:** فتتبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة وغير ذلك.

- **فهم الذات وعملية المحاكاة:** فتعمل تلك البرامج على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فني أو علمي أو رياضي ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة الشخصيات وما تتشابه معه في ظروف اجتماعية واقتصادية.

- **التفاعل الاجتماعي:** فتنتقل تلك البرامج كل ما يحدث بصورة سريعة وتساهم في تزويدنا بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات.

- **التسلية والترفيه:** تعتبر تلك البرامج بلا منازع أهم أغراض الإعلام وأكثرها انتشارا حيث يستخدم الفرد تلك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه وأحاسيسه لتحقيق المتعة والاسترخاء والتنفس والتخلص من المشاكل والهموم.⁽²⁾

(1) - محمد، الجفيري: مرجع سبق ذكره، ص. 27.

(2) - حسن علي، قاسم: إنتاج المواد السمعية البصرية والأسس العلمية والمهنية (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، د. ط، 2019)، ص. 134.

خلاصة الفصل:

الأخير نستنتج أن العالم شهد ثورة في مجال الاتصال السلكي واللاسلكي من خلال البث الفضائي الذي سمح بنقل الإشارات التلفزيونية في مختلف أنحاء العالم، وبث البرامج وتجاوزها لحواجز المكان والزمان، وذلك من خلال القنوات الفضائية التي تعرض البرامج التلفزيونية في مختلف المناطق، من أجل التأثير في الرأي العام، والتعريف بالثقافات ومختلف السياسات والإيديولوجيات، ورغم تراجع التلفزيون مع ظهور الإعلام الجديد إلا أنه لا يزال يلعب دورا كبيرا في حياة المجتمعات.

الفصل الثالث: الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب

. تمهيد

1. الأزمة ومراحلها
 2. أنواع الأزمات السياسية
 3. دور الإعلام في الأزمات السياسية
 4. الجذور التاريخية للعلاقات الجزائرية المغربية
 5. قضية الحدود في تاريخ العلاقات الجزائرية المغربية
 - 1.5. تعريف الحدود السياسية
 - 2.5. مشكلة الحدود في تاريخ العلاقات الجزائرية المغربية
 - 3.5. موقف الدولتين من قضية الحدود
 7. حرب الرمال ومبادرة التسوية بين الجزائر والمغرب
 8. قضية الصحراء الغربية
 9. البعد الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية
 - 1.9. السباق نحو التسلح وأزمة الإرهاب
 - 2.9. غلق الحدود الجزائرية المغربية
 10. أزمة قطع العلاقات الجزائرية المغربية 2021
- خلاصة الفصل

تمهيد:

عرفت العلاقات الجزائرية المغربية عدة أحداث أثرت على سير هذه العلاقات وتطورها فقد كان للاستعمار الفرنسي دور مهم في خلق التوتر الحدودي بين البلدين، فالجزائر تنادي بالحدود الموروثة عن الاستعمار، أما الطرف المغربي فينادي بالحدود التاريخية هذا ما انجر عنه حرب عرفت بحرب الرمال، كما أن للقضية الصحراوية انعكاسات كبيرة على العلاقات بين الجانبين الجزائري والمغربي، وهذا لاختلاف وجهات النظر حول القضية، كما زادت التهديدات الأمنية الجديدة من حدة النزاع ما بين البلدين، لكن الأزمة دخلت مرحلة جديدة في جويلية 2021 ليدخل الجانبين مرحلة توتر في العلاقات بينهما ن وفي 24 أوت 2022 قررت الجزائر قطع علاقاتها مع المغرب.

1- الأزمة ومراحلها:

1-1- تعريف الأزمة:

"- تعني في اللغة العربية الجذب والقحط والضيق والشدة التي تنتج عن انحباس المطر وبالتالي الفقر والمجاعة وقد تعني الضائقة في كل شيء من تكاليف الحياة.

- ومصطلح الأزمة Crisis مشتق من الكلمة اليونانية krisis والتي تعني لحظة القرار، وهي صيغة مكونة من حرفين يرمز الأول للخطر والآخر يرمز للفرصة، وتشير كلمة الأزمة إلى لحظة مصيرية أو زمن مهم، كما تشير إلى معنى التغيير المفاجئ وفي الغالب إلى الأسوأ⁽¹⁾.

- "كما يعد مفهوم الأزمة من المصطلحات الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ وهو يدخل ضمن علم الطب الإغريقي القديم، حيث كان يستخدم بدلالة على وجود نقطة تحول هامة أو لحظات مصيرية في تطور المرض، ويتوقف عليها إما الشفاء في وقت قصير أو موته، وشاع استخدام هذا المفهوم في القرن 16".⁽²⁾

- أما المفهوم الاصطلاحي للأزمة "تعرف بأنها مواقف تحتاج إلى صناعة القرار، والأزمات تشكل نقاط تحول تاريخية، حيث تكون الخيارات والقرارات الإنسانية قادرة على إحداث التغييرات الأساسية والجوهرية في المستقبل"⁽³⁾.

- كما تعتبر الأزمة "مرحلة تحول وانعطاف شديد في مسيرة أحداث متشابهة في أحداث متشابهة، وهي حالة من التغيير وعدم الثبات تؤدي إلى تغيير حاسم وفاضل".⁽⁴⁾

1-2- أسباب الأزمات:

(1)- غسان قاسم داود اللامي، خالد عبد الله إبراهيم العيساوي: إدارة الأزمات الأسس والتطبيقات (بغداد: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015)، ص.12.

(2)- محمد عبد الله، المرعول: الأزمات مفهومها وأسبابها وآثارها (الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد لنشر والتوزيع، ط1، 2014) ص.21.

(3)- عبد السلام، جمعة زاقود: إدارة الأزمات الدولية في ظل النظام العالمي الجديد (عمان: الزهران لنشر والتوزيع، ط1 2012)، ص.27.

(4)- عبد القادر محمد، فهمي الطائي: الأزمة الدولية وطرائق إدارتها دراسة تحليلية لأزمة العلاقات العراقية الأمريكية 1990-2003 (مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، كلية العلوم و الآداب، قسم العلوم السياسية، كانون الثاني 2017)، ص.06.

تنشأ الأزمات لأسباب مختلفة وهذه الأسباب كثيرة نجد منها:

- سوء الفهم: وينشأ عادة من خلال جانبين هما المعلومات مبتورة أو التسرع في إصدار القرارات أو الحكم على الأمور قبل اتضاح حقيقتها.
- سوء الإدراك: قد توفر المعلومات والبيانات وقد تكون الأمور كاملة غير منقوصة ويمكن أن يحدث إدراك ناقص أو سوء الفهم وتحدث الأزمة.
- سوء التقدير والتقييم: إذ يعد من أكثر أسباب حدوث الأزمات في جميع المجالات.
- الإشاعات.
- الأخطاء البشرية: تتمثل في عدم كفاءة العاملين اختفاء الدافعية للعمل، وغيرها من الأسباب.
- تعارض الأهداف: عندما تتعارض الأهداف بين الأطراف المختلفة يكون ذلك مدعاة لحدوث الأزمة بين تلك الأطراف.⁽¹⁾

1-3- خصائص الأزمة:

يمكن حصر خصائص الأزمة فيما يلي:

- وجود نقص واضح في البيانات والمعلومات للأزمة في أثناء وقوعها.
- الأزمة تؤدي إلى أحداث مفاجئة وكبيرة وعنيفة عند وقوعها.
- تتسم الأزمة بدرجة عالية من التعقيد.
- وجود حالة من الرعب والخوف في المنطقة.
- محدودية المدة الزمنية للأزمة.⁽²⁾

1-4- مراحل الأزمة:

هناك خمس مراحل للأزمة وهي كالتالي:

- مرحلة الميلاد والنشوء: في هذه المرحلة تبدأ الأزمة بالظهور لأول مرة في شكل إحساس مبهم قلق بوجود شيء يندر بالخطر.

(1) - سارة إبراهيم، العقيل: التعامل مع الأزمات (مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، 2017)، ص.12-

13-

(2) - غسان قاسم، داود اللامي: مرجع سبق ذكره، ص.24-25.

- مرحلة الاتساع: عندما لا ينتبه متخذ القرار إلى خطورة الأزمة في مرحلة الميلاد تنمو وتدخل مرحلة الاتساع.
- مرحلة النضج: نادرا ما تصل الأزمة إلى هذه المرحلة.
- مرحلة الضعف والشيخوخة.
- مرحلة الاضمحلال والفاء.⁽¹⁾

2- أنواع الأزمات السياسية:

هنالك نوعان من الأزمات السياسية وهي:

2-1- الأزمات السياسية الداخلية:

تختلف مواجهة الأزمات باختلاف النظم السائدة وهي:

- **الأزمة الداخلية في الأنظمة التعددية:** يجدر التمييز بين نوعين من الأزمات الداخلية ، الأزمات المتعلقة بقضايا معينة ومحددة تخدم مصالح معينة وبالرغم من أن صورة هذه الأزمات تكون معقدة من صراعات وخلافات غير أن الأنظمة التعددية تستطيع التعامل معها لأنها تتمتع بمستوى عال من المرونة في التعامل مع الأزمات ومواجهتها.

- **الأزمة الداخلية في الأنظمة غير التعددية:** تختلف هذه الأزمات التي تواجه هذا النوع من الأنظمة وتتنوع وتتسم هذه الأنظمة في علاقاتها بالأزمات الداخلية بتجنب وقوع أي أزمة بالتصدي للقوى التي يمكن ان تخلق وضع الأزمة.⁽²⁾

2-2- **الأزمات السياسية الخارجية:** يعرفها "ريموند" بأنها "مشكلة مزمنة تتضمن بداخلها عدة أزمات مثل مشكلة الشرق الأوسط حيث عرفها بأنها خلل جسيم في العلاقات الطبيعية بين الدول ذات السيادة بسبب عجزها عن حل النزاع القائم بينها".⁽³⁾

(1) - سارة إبراهيم، عقيل: مرجع سبق ذكره، ص.15.

(2) - شجن، العك: دور الإعلام في معالجة الأزمات السياسية(د.ب،د،د،2019)،ص.5.

(3) - محمد عبد الله، المرعول: مرجع سبق ذكره، ص.24.

3- دور الإعلام في تغطية الأزمات السياسية:

للإعلام تأثيرات قوية على الأزمة وهو الذي يعد من أدوات إدارة الأزمات الذي يصنع ويؤثر على مجريات واتجاهات الأحداث، وذلك لما يوفره من قدرات هائلة على اجتياز الحدود والحوازر والمسافات عبر وسائل الإعلام، كما يتمتع بقدرة هائلة على التأثير في العقول وتفسير وتغيير الآراء وتوجيه السلوك البشري".⁽¹⁾

ويتمثل دور الإعلام في إدارة الأزمات فيما يلي:

- الإعلام وإدارته لمرحلة ما قبل الأزمة: وهي المرحلة التي تسبق ظهور الأزمة إذ تؤدي وسائل الإعلام دورا مهما في هذه المرحلة يتمثل في جس نبض أطراف الأزمة والكشف عن أسبابها وإبراز إشاراتنا الأولى والتحذير منها من خلال التنبيه المستمر للرأي العام والسلطة السياسية ودفعها إلى اتخاذ إجراءات أولية للحد من وقوعها والاستعداد لها.

- الإعلام وإدارته لمرحلة الأزمة: إن دور الإعلام في مرحلة وقوع الأزمة يتطلب مضاعفة الجهود أكثر من أي مرحلة فإذا فشلت وسائل الإعلام في إدارة الأزمة قبل وقوعها فإن إدارتها بعد وقوعها تظل حتمية لا بد من تحقيقها، لأنه يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام من طرف الجمهور كما تعمل وسائل الإعلام كذلك من أجل ضمان تدفق المعلومات داخل النظام الاجتماعي.

- الإعلام وإدارته لمرحلة ما بعد الأزمة: يستمر دور الإعلام إلى مرحلة ما بعد الأزمة، في هذه المرحلة يتم تقييم مختلف الجهود المبذولة لإدارة الأزمة وتقييم الأضرار والآثار الناجمة عن الأزمة.⁽²⁾

4- الجذور التاريخية للعلاقات الجزائرية المغربية:

إن تاريخ العلاقات الجزائرية المغربية في العصر الحديث خلال فترة السلطان المولى إسماعيل العلوي 1727.1672 تكتسي أهمية خاصة حيث حكم هذا السلطان المغرب الأقصى فترة طويلة تجاوزت النصف قرن استطاع من خلالها تثبيت ركائز دولته في المغرب ، وباتت الدولة

(1)- سعاد، خالد: دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات في العالم العربي "أزمة الخليج أنموذجا" (أطروحة دكتوراه جامعة

أحمد بن بلة ، وهران، 2016-2017)، ص.73.

(2)- شجن، العك: مرجع سبق ذكره، ص. 04.

العثمانية ممثلة لإيالة الجزائر تخشى طموحه وتوسعه الإقليمي وظلت مشكلة الحدود بينهما تعكر صفو العلاقات بين الطرفين ، فخاض هذا الاخير حروبا طاحنة مع الأتراك على الحدود الشرقية، ثم عدل المولى إسماعيل في المرحلة الثانية عن سياسة المواجهة ليبقي على العلاقات بين الطرفين تتراوح بين التخوف والسلم والحذر".⁽¹⁾

"تذبذبت العلاقات الجزائرية المغربية خلال الفترة الحديثة بين مد الصراع والتوتر الميزة الغالبة على ملامح العلاقات بينهما وجزر السلم والصلح في فترات أخرى، بسبب رغبة كل طرف في فرض أسلوبه ومنهجه على الآخر، وكان لانهايار الحكومة التركية وسقوط مدينة الجزائر في أيدي الفرنسيين سنة 1930 انعكاسات واضحة تجلت في انتشار الفوضى في عموم الوطن، ما دفع ببعض أقاليم الجزائر طلب المساعدة من السلطان المغربي طالبين الدخول تحت حمايته، فألحقهم بعد تردد، إلا أن جملة من الظروف والضغط الفرنسية والبريطانية على السلطان أجبر على الانسحاب، وزادت الأوضاع تعقيدا بعد الصدام الذي وقع في موقعة ايسلي بين المغاربة والفرنسيين في صيف عام 1844 مما أجبر المغرب على التوقيع على اتفاقيتين لضمان السلم بينها وبين فرنسا، وفي عام 1850 إلى عام 1909 عزفت وضعية الحدود بين الجزائر والمغرب اضطرابات نتيجة للسياسة الاستعمارية القائمة على القهر والعنف وكانت أحداث قبائل بني سنان سنة 1859 على الحدود خير مثال على ذلك".⁽²⁾

5- قضية الحدود وتأثيرها على العلاقات الجزائرية المغربية:

5-1- تعريف الحدود السياسية:

هي الخطوط التي تحدد الأبعاد الجغرافية للدولة، ورقعتها المساحية كدولة مستقلة ذات سيادة وقوانين دولة لتبدأ سيادة وقوانين دواة أخرى ويدخل ضمن اطار هذه الحدود المسطحات المائية التي تشرف عليها أراضي الدولة والتي تعرف بالمياه الإقليمية كما يدخل فيها طبقات الجو العليا التي

(1)- جلول، بن قومار: جوانب العلاقات الجزائرية المغربية في عهد المولى إسماعيل العلوي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ع 27 (ديسمبر 2016)، ص. 2006 .

(2)- عز الدين، بن سيفي: العلاقات الجزائرية المغربية"1246-1330هـ/1830-1912" (أطروحة دكتوراه ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، 2017-2018)، ص. 17-30.

تغطي إقليم الدولة عن أقاليم الدول الأخرى، والتي تمارس الدولة سيادتها ضمن نطاقه بما يتضمنه من أرض وسكان وموارد".⁽¹⁾

أما نزاعات الحدود الدولية فتعرف بكونها عبارة عن خلاف يدور بين دولتين أو أكثر على الحدود المشتركة بينها كما أنها ادعاء كل طرف بسيادته على الحدود بينها والتي هي موضع النزاع".⁽²⁾

5-2- تطور مفهوم الحدود في العلاقات الجزائرية المغربية:

إن جنور الصراع بين الجزائر والمغرب قديمة وممتدة في التاريخ إذ لم تكن هناك حدود تفصل بين الشعبين الشقيقين، حيث جمعت بين البلدين وحدة سياسية قوية في عهد المرابطين والموحدين، وبحلول العثمانيين في القرن السادس عشر عمل على إقامة حدود لكنها لاتصل إلى المفهوم الأوروبي الحديث حيث ظلت مرتبطة بمجال النفوذ السياسي فقط، أما في مرحلة الاستعمار الفرنسي في عام 1912م أصبحت مسألة الحدود تطرح بشكل جديد وهذا الشكل كان سببا في اندلاع حرب خاضها المغرب مع الجيش الفرنسي عرفت بموقعة إيسلي عام 1844م وانتهت بانتصار فرنسا⁽³⁾، ودخلت المغرب مرحلة جديدة فقدت فيها عزها واستقلالها وفرضت عليها فرنسا شروطها من خلال المفاوضات بين الطرفين في طنجة ثم معاهدة لالة مغنية التي أجبرت فيها فرنسا المغرب على تحديد الحدود بين الجزائر والمغرب⁽⁴⁾، رسمت فرنسا الحدود بين الجزائر والمغرب لصالح الجزائر والتي كانت تعتبرها جزءا من فرنسا أما المغرب فكانت مجرد محمية فرنسية، هزمت فرنسا أيضا منطقة الصحراء ورسمت حدودا تفصل بين غرب إفريقيا الإسبانية وموريتانيا والتي كانت جزءا من غرب إفريقيا الفرنسية، وبعد الحرب العالمية الثانية واجهت فرنسا اضطرابات خطيرة في شمال إفريقيا وخاصة في المغرب وتونس وعقب هذه الاضطرابات تم جذب الانتباه عن المعركة الكبرى في

(1) - بشير، بسهان أحمد: دور محكمة العدل الدولية في حل منازعات الحدود الدولية، م2، ع06، (2021/06/01)، ص636.

(2) - فتية، قلاش: تسوية النزاعات الحدودية في ظل مهام محكمة العدل الدولية (رسالة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2018-2019)، ص09.

(3) - شهيدة، حفيان: مشكل الحدود بين الجزائر والمغرب 1963-2000 (رسالة ماستر، الجامعة الإفريقية، أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم السياسية، قسم التاريخ، 2013-2014)، ص98.

(4) - راضية، شريف: حرب الرمال 1963م بين الجزائر والمغرب الأقصى الأسباب والانعكاسات (رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، 2014-2015)، ص15.

الجزائر فقررت فرنسا التخلي من تونس والمغرب⁽¹⁾، وفي سنة 1957م طالبت المغرب بمفاوضات مع السلطات الفرنسية من أجل تعديل حدودها الشرقية على حساب الجزائر ونبعت جبهة التحرير أن فرنسا وحدها المخولة في هذه المسألة وخلال مؤتمر طنجة الذي عقد في 27-30 أبريل 1958م كانت مشكلة الحدود متجاوزا عنها رغم محاولة حزب الاستقلال لتزكية مطالبه في الصحراء لكن الوفد الجزائري تجاهل الموضوع بعد إثارة المسألة في المداولات.⁽²⁾

5-3- موقف الدولتين من قضية الحدود:

اختلف موقف البلدين حول قضية الحدود إذ نجد أن موقف المغرب من قضية الحدود استند إلى أطروحة الحق التاريخي متصلة بصورة وثيقة بالأفكار السياسية التي نادى بها زعيم حزب الاستقلال "عادل الفاسي" وعبر عنها في الكتاب الأبيض الذي أصدره الحزب في نوفمبر 1955، وهو الكتاب الذي يتضمن خريطة المغرب الكبير والذي حدده الفاسي يضم في أجزاءه بلاد شنقيط موريتانيا حاليا وبنشار وتندوف وجزء من مالي والسنغال وسبتة ومليلة وكذا إقليم الساقية الحمراء ووادي الذهب⁽³⁾، حيث اعتبر هذه المناطق هي امتداد للسيادة المغربية وبالتالي حق تاريخي وعارض مبدأ قدسية الحدود الموروثة عن الاستعمار.⁽⁴⁾

ولدعم الموقف المغربي في هذا الشأن ركز على نص البروتوكول الذي أبرمته المملكة المغربية مع الحكومة الجزائرية المؤقتة في 16 جويلية 1961م، حيث يبيث نص الاتفاق على مساندة المغرب لشعب الجزائر في كفاحه من أجل الاستقلال مقابل اعتراف الحكومة بأن الشكل الحدودي الذي خطته الاستعمار تعسفا بين القطرين سيأخذ له حلا بين الحكومتين، إلا أن الرد الجزائر بعد الاستقلال من طرف الرئيس بن بلة بأن الجزائر غير قابلة لتجزئة⁽⁵⁾.

إن موقف الجزائر من قضية الحدود قائم على شرعية قانونية ضمن مبدأ قدسية الحدود الموروثة عن الاستعمار وهو المبدأ الذي دافعت عنه الجزائر في إفريقيا حيث أصبح الاتجاه الغالب ضمن

(1) - محمد صادق، الصبور: مناطق الصراع في إفريقيا (القاهرة: دار الأمين لطباعة، د ط، 2006)، ص 135-136..

(2) - شهيدة، حفيان: مرجع سبق ذكره، ص 09.

(3) - غالية، إسماعيل معارف: الأمم المتحدة والنزاعات الإقليمية (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 1995)، ص 96.

(4) - عمر، سعد الله: القانون الدولي للحدود (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003)، ص 96.

(5) - علي، الشامي: الصحراء الغربية عقدة التجزئة في المغرب العربي (بيروت: دار الحكمة لنشر والتوزيع، 1980)، ص 221.

التيارات السياسية في الدول إفريقيا⁽¹⁾، وبالتالي فإن موقف الدولة الجزائرية بشأن حدودها ما هو إلا تعبير عن التزام ثابت بالحفاظ على منجزات الثورة وبال دفاع عن الاستقلال الوطني، ولهذا فقد سعت منذ نيل الاستقلال إلى جعل قضية الحدود أحد أهم الأهداف السياسية لسيادتها الخارجية ، حيث أن إعلان الحكومة الجزائرية سنة 1962 تضمن أن الحدود الدولية الجديدة ينبغي أن تظل قائمة تبعا لما خطته الاستعمار⁽²⁾، وتعتبر أن قبول المغرب بهذه الحدود لفترة تزيد عن 40 عاما هو بمثابة اعتراف صريح بالحدود الدولية بينهما⁽³⁾.

4-5- الموقع الاستراتيجي لمنطقة تندوف:

تتزايد أهمية التلاصق الجغرافي كوسيلة محتمل للنزاعات بين الدول في حالتين "الأولى هي وجود مصادر موضوعية لنزاع، فالجوار الجغرافي يسهل ويساعد على تحريك هذه المصادر على نحو لم يكن ممكنا لو كانت هذه الدولتان متباعدتان جغرافيا، أما الثانية إذا كانت الأقاليم الجغرافية التي تشكل موضوع تلاصق ذات أهمية إستراتيجية أو اقتصادية فإن هذه التقديم ينطلق بشكل أساسي على منطقة تندوف المنطقة محل النزاع بين الجزائر والمغرب، والتي يعتبرها كل طرف إقليم تابع لسيادته استنادا بحجج قانونية وتاريخية⁽⁴⁾، فمنطقة تندوف ذات أهمية معتبرة بعد التأكد من وجود الحديد الخام فيها، كما أنها قطب الحي بين البلدين ولامتلاكها خام الحديد مل فتح الشهية والإلحاح بها من قبل المغرب⁽⁵⁾.

6- حرب الرمال ومبادرة التسوية بين الجزائر والمغرب:

عرفت قضية الحدود بين الجزائر والمغرب مدا وجزرا وصل إلى حد الاشتباك المسلح منذ سنة 1962، واختلف الجانبان حول منطقة تندوف التي كانت تحت يد الجزائر أثناء الاستقلال وادعت المغرب أنها جزءا من أرضها اقتطعتها فرنسا منها وألحقها بالجزائر نظرا لأن وضع الحماية

(1) - عمر ، سعد الله: مرجع سبق ذكره، ص.97.

(2) - رياض، بوزرب: النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963-1988 (مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية

الحقوق، قسم العلوم السياسية، 2007-2008)، ص.97.

(3) - قسم، الدويلات: مشكلة الحدود السياسية في الوطن العربي (جامعة أم القرى، ط 1، 2013)، ص. 146.

(4) - راضية، شريف: مرجع سبق ذكره، ص.50.

(5) - ليدية سعيدي، عقيلة غنام: تأزم العلاقات الجزائرية المغربية وأثره على تطور الاتحاد المغربي (رسالة ماستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2016-2017)، ص.50.

الفرنسية على المغرب كان مؤقتا، عكس الجزائر التي تعتبرها قطعة من أرضها الأمر الذي خلق مشكلة بعد استقلال الجزائر⁽¹⁾، وقد استند المغرب في المطالبة بمنطقة تندوف على العرض الذي قدمته فرنسا إلى المغرب أثناء قيام الثورة الجزائرية والذي تمثل في رغبة فرنسا في تسوية مشكلة الحدود مع المغرب، غير أن هذا الأخير رفض في ذلك الحين النقاش في الموضوع قبل أن تتحرر الجزائر⁽²⁾، وفي ظل مطالبة المغرب "بحقه التاريخي" بعد استقلال الجزائر وتمسك هذه الأخيرة بموقفها، قام بمجموعة من العمليات من لمعرفة رد فعل الجزائر، فأرسل عدة أفراد مسلحين من جيشه إلى منطقة "حاسي البيضاء" و"تجنوب" داخل التراب الوطني وتكرار دخول الوحدات العسكرية إلى المنطقة رغم تحذيرات من قبل الجزائر، ما دفع قيادة الناحية العسكرية الثالثة بمنع دخول المغاربة مما أدى إلى حدوث اشتباكات بين الجيشين أسفرت عن قتلى وجرحى وحمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية الدخول في حرب دامية دامت قرابة أسبوعين بداية من 19 أكتوبر 1963 وأطلق عليها حرب الرمال لوقوعها في الصحراء (منطقة تندوف وبيشار)⁽³⁾، وبعد العديد من مبادرات التسوية الثنائية حيث التقى وزير الخارجية الجزائري والمغربي في أكتوبر 1963 بمدينة وجدة المغربية، ولم يتمكن الجانبين من وقف النشاطات المسلحة رغم بيان وزير الخارجية الذي أكد على ضرورة تشكيل لجنة مشتركة للبحث في المشاكل الحدودية، بالإضافة إلى مبادرات فردية أهمها التي قام بها الرئيس الغاني "كوامينيكروما" الذي قام بزيارة كل من الجزائر والمغرب وحاول التوفيق بين الطرفين لكن إصرار كل طرف على موقفه أفشل مبادرة "نيكروما"⁽⁴⁾، ثم نجد وساطة الإمبراطور "هيلا سلاسي" حاكم إثيوبيا لتسوية النزاع والذي حصل فيها موافقة بين الطرفين على عقد مؤتمر في بامكو عاصمة مالي في 1963/10/29م يجمع كل من الرئيس "أحمد بن بلة" و"الملك الحسن" و"هيلا سلاسي"، والرئيس المالي "موديبو كينا"، وأهم ما توصل إليه هذا الاجتماع وقف إطلاق النار وتكوين

(1) - عبد القادر، رزيق المخدوني: نزاعات الحدود العربية (القاهرة: دار الفجر لنشر والتوزيع، ط1، 2004)، ص.118.

(2) - محمد محمود، السرياني: الحدود الدولية في الوطن العربي (الرياض: دار الحامد لنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص.299.

(3) - شهيدة، حفيان: مرجع سبق ذكره، ص.17.

(4) - زكرياء، فايد: تطور النزاع المغربي وأثره على الأمن القومي الجزائري (رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف . المسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2014، 2015)، ص.49.

منطقة عسكرية من الجانبين المتنازعين لتحديد منطقة حيادية بين الجانبين⁽¹⁾، وعادت الاشتباكات مرة أخرى وكادت الحرب أن تتشب سنة 1966م عند إعلان الجزائر تأميم مناجمها بما فيهم منجم "غار الجبيلات" المتواجد بالمنطقة المتنازع عنها، إلا أن قضية الحدود بينهما أخذت تعرف بوادر التسوية منذ عام 1969م في أعقاب اللقاء الوزاري بين الجانبين، وبعد مجموعة من اللقاءات بين الرئيس هواري بومدين والملك المغربي الحسن الثاني أثمرت بالاتفاق الذي تم إمضاه بين الدولتين في 15 جوان 1972م والذي ينص على تسليم المغرب للجزائر التراب المتنازع عليه، وبالتالي تنازلها عن منطقة تندوف وبشار، وإنشاء لجنة مشتركة لوضع معالم الحدود بين الدولتين، بالإضافة إلى إقامة شراكة جزائرية مغربية في منجم "غار جبيلات" وتزويد المغرب بالغاز الجزائري بشروط تفضيلية، صادقت الجزائر على الاتفاقية في ماي 1977م أما المغرب فصادقت عليها في ماي 1989م بسبب عدة مشاكل وأزمات أهمها مسألة الصحراء الغربية⁽²⁾.

7- قضية الصحراء الغربية:

تعود مسألة النزاع إلى سنة 1884م حيث احتلت إسبانيا الصحراء الغربية ولكن لم تبسط سيطرتها عليها إلا بحلول سنة 1956م، وقد مر الاحتلال الإسباني للإقليم بين ثلاثة مراحل إلا أنها فرضت سيطرتها على الإقليم في المرحلة الثالثة، لكن بعد استقلال المغرب بدأت تطالب بمناطق الجنوب بحثا عن عمق في الصحراء، بعد استقلال موريتانيا أصبحت هي الأخرى تزعم أنها لها حقوق تاريخية في المنطقة، لكن سرعان ما انسحبت سنة 1979م بعد توصلها إلى التفاوض السلمي مع جبهة البوليساريو، أصبح النزاع ثنائيا بين المغرب والبوليساريو⁽³⁾.

كما أن البداية الحقيقية لمشكلة الصحراء الغربية كانت بعد حكم محكمة العدل الدولية الذي قرر أن الصحراء لم تكن قبل الاحتلال الإسباني لها أرضا وليس لها صاحب، بل كانت تربطها مع

(1) - مصطفى علي، أحمد المجنوب: دور الدبلوماسية العربية في تسوية النزاعات الحدودية بين المغرب والجزائر (رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، كلية الدراسات العليا، قسم الشريعة والقانون، 2015-2016)، ص.102.

(2) - عائشة، مصطفى: اتحاد المغرب العربي (دراسة في المعوقات والتحديات 1964-1999) (رسالة ماستر، جامعة الوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013-2014)، ص.43-44.

(3) - مصطفى، عبد النبي: استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 1، كلية الحقوق،

2013-2014)، ص.23.

المغرب روابط البيعة، ثم المسيرة الخضراء التي قام بها 350 ألف مغربي دخلوا الصحراء وهم عزل من السلاح لا يحملون إلا المصاحف.⁽¹⁾

تم جاءت اتفاقية مدريد بين كل من إسبانيا والمغرب وموريتانيا، وهي الاتفاقية التي قامت إسبانيا بموجبها نقل إدارة الصحراء إلى كل من المغرب وموريتانيا كما كان أهم تطور شكل البداية الحقيقية لمشكلة الصحراء الغربية وهو العرض الذي قدمه الملك الحسن الثاني في مؤتمر القمة الإفريقية الثامن عشر الذي عقد في مدينة "نيروبي" عام 1981م، وذلك العرض الذي قبل فيه المغرب إجراء استفتاء في الصحراء الغربية تحت إشراف هيئة دولية، إلا أن البوليساريو رفض بدوره إلا أن موقفه لم يكن له قيمة، حيث أيد الزعيم معمر القذافي المغرب وهو الذي كان من أهم المقدمين لدعم للبوليساريو بالمال والسلاح، فكان منعرج له أهمية والذي نجح الملك المغربي في الحفاظ عليه لصالح المغرب، وما زاد من موقف المغرب ليس تأييد عدد كبير من الدول الإفريقية فحسب بل وأيضا الدعم الذي تقدمه الجزائر للبوليساريو إذ يقيم البوليساريو على جزء من الأراضي الجزائرية في منطقة تندوف، فقد أعلن الرئيس "الشاذلي بن جديد" أثناء مؤتمر "نيروبي" أن هذا التطور الذي يتمثل في قبول المغرب إجراء استفتاء في الصحراء الغربية بداية طيبة للتوصل إلى حل للنزاع الدائر في المنطقة.⁽²⁾

1.7. الموقع الاستراتيجي للصحراء الغربية:

تقع الصحراء الغربية في الشمال الشرقي لإفريقيا، يحدها شمالا المغرب، وغربا المحيط الأطلسي، وجنوبا موريتانيا أما شرقا الجزائر، وتبلغ مساحتها حوالي 266 ألف كيلو متر مربع وعدد سكانها 76 ألف نسمة، وهو التقدير الدولي الذي تعترف به المغرب، أما جبهة البوليساريو فقد قدر عدد السكان بحوالي 800.000 نسمة جميعهم من العرب المسلمين⁽³⁾، وحسب بعض الدراسات فإن

(1) - ليدية سعدي، عقيلة غنام: مرجع سبق ذكره، ص.32.

(2) - غالي، بطرس بطرس: الاستفتاء في الصحراء للأمم المتحدة، السياسة الدولية، ع135، (جانفي 1999)، ص.194.

(3) - فتحة النبروي، محمد نصر مهنا: قضايا العالم الإسلامي ومشكلاته السياسية بين الماضي والحاضر (الإسكندرية: منشأة المعارف، 2010)، ص.235.

سكان الساقية الحمراء ووادي الذهب ينحدرون من سلالة الفاتح العربي "حسان بن نعمان" وأبناؤه الذين جاءوا إلى الصحراء الغربية فاتحين⁽¹⁾.

لم يكن إقليم الصحراء الغربية محددًا في السابق إذ أنه كان يشمل جزء من الصحراء الكبرى التي تبدأ من الساحل الأطلسي لإفريقيا حتى مصر والسودان، ولكن الحدود الحالية لساقية الحمراء ووادي الذهب كما هو الشأن بالنسبة للأقطار الإفريقية تم تحديدها بمعاهدات واتفاقيات بين الدول المستعمرة، أي أن إسبانيا التي كانت تحتل الساقية الحمراء ووادي الذهب من جهة وفرنسا التي كانت تحتل موريتانيا والمغرب من جهة أخرى، كما تعتبر الصحراء الغربية منطقة جبلية، حيث تجد "الحمادة" وهي منطقة منبسطة وشاسعة وغير مأهولة حدودها من الجنوب وجد وعة ومرتفعة يستحيل اجتيازها في كثير من مناطقها، أما بالنسبة لسواحل نجد الساحل الصحراوي تقل فيه التشكيلات فمن الشمال إلى الجنوب نجد "رأسجدور" وغيرها،⁽²⁾ كما يبلغ طول شريطها الساحلي "1400" كلم وتمتاز هذه السواحل بدفء مياهها وغناها بالثروة السمكية، بما يتيح الملاحة طوال العام، كما أن أعماقها تؤهلها لأن تجوبها سفن مختلفة الأحجام وهي صالحة لإنشاء موانئ الصيد وإقامة القواعد البحرية

7-2- أطراف النزاع في الصحراء الغربية:

يدور النزاع بين كل من المغرب وحركة البوليساريو وهما الأطراف المباشرة، وهناك أطراف أخرى غير مباشرة كالجزائر وموريتانيا وإسبانيا تظهر مواقفها عبر المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بمشكلة الصحراء، وان لكل طرف من الأطراف مصالحه السياسية والاقتصادية ويقدم الأسباب والحجج التي تدعم موقفه وفيما يلي استعراض مواقف أطراف النزاع المباشر:

أ- المغرب: يشكل موقف المغرب في مبدأ الحق التاريخي القاعدة الرسمية للتحرك المغربي، وهو الإطار المرجعي الذي تبنى عليه مختلف الحجج المغربية في مطالبتها باسترجاع إقليم الصحراء الغربية باعتباره جزءا من المغرب الضائع الذي يجب استرجاعه، و جزءا من المغرب الكبير الذي يجب بناؤه، وذلك تماشيا مع خريطة المغرب الكبير كما حددها "علاي الفاسي" والتي تشير إلى

(1)-غالية، معارف إسماعيل: مرجع سبق ذكره، ص.66.

(2)- باهي، قبائلي: دور الدبلوماسية الجزائرية في تسوية النزاعات الإقليمية الصحراء الغربية نموذجا" (رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2017-2018)، ص.67-68.

مختلف الأقاليم التي تشكل امتدادا تاريخيا للسيادة المغربية، وهو الطرح الذي تبنته رسميا المملكة المغربية، ويفسر معارضتها لمبدأ قدسية الحدود كأحد المبادئ الأساسية في تشكيل منظمة الوحدة الإفريقية، حيث قدمت البعثة المغربية تحفظا أثناء توقيعها في 19 سبتمبر 1963م على ميثاق هذه المنظمة، إضافة إلى الدساتير المغربية التي تعبر بوضوح عن الحقوق التاريخية وتؤكد على ضرورة توحيد الأراضي المغربية.

إن مفهوم الحق التاريخي في سنده الأول قائم على التصور المغربي لمسألة الحدود ومسألة السلطة والمؤطرة أساسا بمفهوم البيعة كرابطة سياسية بالمعنى الحقوقي والتملكي.⁽¹⁾ وعليه فإن المغرب تنظر للنزاع بينها وبين الصحراء الغربية أن الصحراء امتداد لجغرافية المغرب وجزء من أرضها وتزعم الرباط في هذا الإطار بان الاستعمار الفرنسي قد اقتطع الصحراء من أرضه، بل وتذهب أكثر من ذلك لتقول أن الاستعمار اقتطع منها كذلك أطراف وأجزاء من الجزائر وموريتانيا وأجزاء من السنغال ومالي وأجزاء من نيجيريا الشيء الذي يعارض مبدأ احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار بحيث نال المغرب استقلاله سنة 1956م.⁽²⁾

ب- جبهة البوليساريو: تطل جبهة البوليساريو مند تأسيسها الاستقلال التام لصحراء وإقامة كيان سياسي مستقل بعيدا عن اسبانيا والمغرب وموريتانيا، ووضعت مناهجها في تحقيق ذلك على أساس العمل السياسي والديبلوماسي واعتماد الكفاح المسلح، والتنظيم العسكري كأسلوب لتحرير وإقامة دولة سياسية في الشمال الإفريقي، وقد اكتسب البوليساريو قوتها الحقيقية وذاع صيتها بعد أن مدت جسورا بينها وبين الجزائر وليبيا، فقد تبنتها الجزائر واعتبرتها حركة تحررية تقدمية تسعى إلى الاستقلال والتحرر وتعمل على تحرير وطنها من السيطرة الاستعمارية، وعلى هذا الأساس تهدف جبهة البوليساريو إلى إقامة دولة ديمقراطية تقدمية قومية، وانطلقت البوليساريو في نضالها لتحقيق أهدافها الرئيسية من خلال طريقتين هما:

- العمل المسلح: من خلال إيصال للعالم والدول الديمقراطية والتقدمية أساسا بأحقية الصحراويين في الاستقلال، وفي هذا الصدد أجرت كثيرا من الاتصالات والمفاوضات وقدمت المزيد من المذكرات

(1) - رياض، بوزرب: مرجع سبق ذكره، ص. 83-89.

(2) - علي سامي، لفقير: النزاع المغربي الصحراوي وأثره على العلاقات الجزائرية المغربية (شهادة الماستر، جامعة الشهيد حنة لخضر. الوادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2017-2018)، ص. 35.

السياسية والقانونية إلى المؤتمرات والندوات العربية والافريقية والدولية وكذلك المنظمات الدولية والإقليمية.

- **العمل العسكري:** بدأت البوليساريو بتنظيم رجالها منذ اللحظات الأولى وعملت على تدريبهم عسكريا حيث قامت بعدة عمليات بداية ضد الاحتلال الاسباني في الصحراء الغربية، يساندهم كل العرب في بداية الأمر ويقومون بتدريبهم وتقديم المساعدات لهم، منذ أن تأسست البوليساريو سنة 1975م ومع تطور الأحداث ورحيل اسبانيا عام 1976م بعد اتفاقية مدريد الثلاثية عام 1975م بدأت الجبهة عملياتها ضد القوات المغربية التي دخلت الصحراء التي كانت تحت سيطرتها (الساقية الحمراء)، وكذلك ضد موريتانيا التي كانت تسيطر على منطقة (وادي الذهب) وهنا انتقلت المعاداة بين أطراف جديدة طرفها الأول التحالف المغربي الموريتاني وطرفه الثاني التحالف البوليساريو والليبي، وفي ظل الصراع بعد قيام الجمهورية العربية الصحراوية بتاريخ 28/02/1975م وظلت الهجومات مستمرة والحرب قائمة مؤثرة على العلاقات الجزائرية المغربية⁽¹⁾

وهناك أطراف أخرى غير مباشرة والمتمثلة في كل من الجزائر وموريتانيا وإسبانيا:

أ- الموقف الجزائري من قضية الصحراء الغربية:

تعتبر الجزائر أن حق تقرير المصير الآلية الأكثر ضمانا لحق الشعب الصحراوي، كما يمكن تحديد موقف الجزائر حسب تقرير البعثة الأممية من أجل تقصي الحقائق المرسله إلى الصحراء الغربية في النصف الأول من سنة 1975م وفق النقاط التالية:

- نفت نفيًا قاطعًا أي مطامع ترابية في الإقليم.

- تمسكت بضرورة الخروج الاسباني من المنطقة وفق مبادئ الأمم المتحدة ومقررات منظمة الوحدة الإفريقية.

- احترام إرادة الشعب الصحراوي في الاختيار الحر.

(1) - زكرياء، فايد: مرجع سبق ذكره، ص. 23-24.

- مساندها للشعوب الراغبة في تقرير المصير يستمد شرعيته من التجربة الثورية والمواثيق الرسمية للدولة الجزائرية⁽¹⁾.

إن تصريحات المسؤولين الجزائريين تركد على هذه المبادئ بشكل مستمر، ففي تصريح للرئيس الجزائري هواري بومدين في 19 جوان 1975م قال: "أنا نؤكد من جديد أن الجزائر ليس لها أطماع ترابية أو إقليمية في إقليم الصحراء الغربية... ولن نكون ضد الأمم المتحدة"، وعليه فإن موقف الجزائر يتماشى مع سياستها الخارجية التي تبلورت أثناء الثورة وعرفت بها عالميا، ويتفق مع مبادئ الوحدة الإفريقية، خاصة مبدأ قدسية الحدود الموروثة عن الاستعمار، وعلى هذا الأساس أعلنت الجزائر تقديم دعمها المادي والمعنوي لجبهة البوليساريو مع استنكار كل السلوكيات المغربية كاعتبارها المسيرة الخضراء خرقا للمواثيق الدولية، كما ترجمت التضارب في المواقف والتفاعلات النزاعية التي اتخذت أشكالا مختلفة منها:

- تبادل الهجومات الدعائية والسياسية على المستوى القيادي.

- ترحيل اليد العاملة والطلبة.

- المواجهة العسكرية بين قوات الجيش الجزائري وقوات الجيش المغربي في واقعتين فيما يعرف ب "بأمغالة (1)" في 29 جانفي 1975م و"أمغالة (2)" في 15 فيفري 1976م.

- قطع العلاقات الدبلوماسية بعد اعتراف الجزائر بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي أعلن عن قيامها في 27 فيفري 1976م.⁽²⁾

ب- موقف موريتانيا: تختلف وضعية موريتانيا عن المغرب لأنها لم تكن موجودة كدولة خلال الفترة الاستعمارية بل هي نفسها كانت إقليما مستعمرا مثل إقليم الصحراء الغربية اعتمادا على الروابط العرقية والثقافية واللغوية والعلاقات الاقتصادية والحاجة إلى إعادة توحيد شعبها لهذا موريتانيا في مطالبتها بالصحراء الغربية لم تكن متحمسة للشواهد التاريخية.

(1) - نجلاء، كفيسي: العلاقات الجزائرية المغربية آفاقها واقعا تطورها ومستقبلها "1963-1994م" (مذكرة ماستر، جامعة محمد

خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، 2012-2013)، ص 39.

(2) - رياض، بوزرب: مرجع سبق ذكره، ص. 94-95.

ج- موقف إسبانيا: بما أن إسبانيا هي الدولة المستعمرة وصاحبة الإدارة على الإقليم، فإن موقفها المتعلق بتصفية الاستعمار في الصحراء الغربية قد تطور عبر السنوات.⁽¹⁾

8- البعد الأمني في العلاقات المغربية الجزائرية:

8-1- السباق نحو التسليح:

إن التاريخ الحافل بالصدامات بين الجزائر والمغرب له أثر كبير على إدراكات صانعي القرار في البلدين وفتح المجال للكثير من سوء الضن والشك الدائم والخوف المتبادل بين الدولتين مما زاد صعوبة العمل المشترك أو الشراكة في أي مجال سواء الاقتصادي، السياسي، والعسكري، وتعتبر زيادة وتطور شراء الأسلحة التي يقوم بها الأول يعتبرها الطرف الثاني كتهديد وبالتالي الأحداث التاريخية تبقى راسخة، وتظهر بشكل جلي في قرارات الدولتين، خاصة وأن هذه الأحداث التاريخية تتخللها أزمات ونزاعات خاضها الطرفين وبالتالي كلا الدولتين في موقف عدو بالنسبة لبعضهما البعض، إذ يغلب سوء الضن والخوف بينهما مما جعلهما يدخلان في سباق نحو التسليح جعلهما يحتلان المراكز الأولى في القارة الإفريقية من حيث الصادرات في القطاع العسكري وهذا راجع إلى إدراكات صانعي القرار بالبلدين والشك الدائم بينهما.⁽²⁾

8-2- البعد الأمني بين الجزائر والمغرب (الإرهاب):

عند دراسة العلاقات بين البلدين نجد أنه وتحت وطأة الأزمة التي شهدتها الجزائر وتسارع الأحداث وبداية ظهور الجبهة الإسلامية التي كسبت الجولة الأولى من الانتخابات في ديسمبر 1991م، ثم استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في 01/01/1992 وارتفاع وتيرة أعمال العنف داخل البلاد، فكان لهذه التطورات تأثير على العلاقات بين الجزائر والمغرب في ظل شكوك جزائرية حول حقيقة موقفه من تلك الأحداث وذلك بتغاضي المغرب عن استخدام المتطرفين لأراضيه معبرا وبين تقديمه لهم مقابل وعود بتأييد سياسة اتجاه الصحراء في حال وصولهم للسلطة في الجزائر.⁽³⁾

(1) - زكرياء، فايد: مرجع سبق ذكره، ص.27.

(2) - عتيقة، نصب: العلاقات الجزائرية المغربية في فترة ما بعد الحرب الباردة (شهادة ماجستير، جامعة محمد بسكرة، كلية

الحقوق والعلوم السياسية، 2011-2012)، ص.94.

(3) - سعدي ليدية، عقيلة غنام: مرجع سبق ذكره، ص.58.

8-3- أسباب غلق الحدود:

إن تفاقم الأوضاع الأمنية وتدهورها في الجزائر خاصة سنة 1994م خلق نوع من التخوف في أوساط الدول المغاربية خاصة تونس والمغرب، والتي تخوفت من انتقال الأزمة إليها ، فقد أصبحت هي الأخرى تعرف انتشارا للحركات الإسلامية كحركة النهضة في تونس، وجماعة العدل والإحسان بالمغرب، هذا التخوف جعل المغرب تعمل على التقليل من دخول الجزائريين إليها كما قامت بضبط حركة مواطنيها إلى الجزائر ضاربة بذلك حصار غير معلن على الجزائر الأمر الذي عرقل حركة الأشخاص والبضائع داخل الفضاء المغاربي، كما أن تنامي ظاهرة الإرهاب اتخذته المغرب ذريعة للحد من تدفق الجزائريين حيث أقدم في أوت 1994 على فرض تأشيرة الدخول على كل مواطن من أصل جزائري حتى وإن كان يحمل جنسية بلد آخر.⁽¹⁾

ثم جاءت تفجيرات مراكش ضريبا في صميم مجال السياحة بالمغرب وبالتالي وضع المغرب في موقف اقتصادي متأزم باعتبار السياحة ركيزة أساسية للاقتصاد المغربي، إذ كشفت التحقيقات عن تورط مسلحين فرنسيين من أصول جزائرية ومغربية في الاعتداء، وقرر الملك الخامس آنذاك فرض تأشيرة على المواطنين الراغبين في الدخول إلى المغرب⁽²⁾، ولقد تم إغلاق الحدود بين الجزائر والمغرب رسميا سنة 1994 عقب تفجيرات مراكش التي اتهمت بها الجزائر ما دفع المغرب إلى طرد الجزائريين وفرض التأشيرات على الزوار الجزائريين.⁽³⁾

9- أزمة قطع العلاقات بين الجزائر والمغرب 2021:

برزت في الآونة الأخيرة خلافات حادة بين الجزائر والمغرب اتخذت وجهات متعددة من الشدود والجذب منها ما هو دبلوماسي تمثل في إعلان الجزائر قطع علاقاتها الرسمية مع المغرب من جهة واحدة وسحب السفراء، ثم منع المغرب من استخدام المجال الجوي الجزائري للطائرات المدنية والعسكرية على السواء، ولقد بدأت الأزمة عقب أحداث "الكركرات" التي وقعت على الحدود لصحراء

(1) - صبيحة، بوخوش: اتحاد المغرب العربي بين الدوافع والتكامل الاقتصادي والمعوقات السياسية 1987-2007 (عمان: دار الحميد لنشر، ط2010، 1)، ص.374.

(2) - ليدية سعدي، عقيلة غنام: مرجع سبق ذكره، ص.58-59.

(3) - إلياس بن علي، عبد الرؤوف طالب: اتحاد المغرب العربي بين العلاقات الجزائرية المغربية والأوضاع الراهنة 1989-2005 (رسالة الماجستير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2015-2016)، ص.53.

الغربية وما تلاها من اعتراف أمريكي بسيادة المغرب على المنطقة، واستثمار المغرب ذلك لكسب مباشر في تأجيج الوضع والدفع بالتوتر الذي كان مخفيا ومنضبطا بحدود معينة إلى الخروج للعلن مما أدى إلى دخول العلاقات بين الدولتين منعطفا جديدا،⁽¹⁾ بالإضافة إلى اتفاقية "إبراهيم" في خريف 2020 بين المغرب وإسرائيل، وهو ما ساهم في تزايد التوتر والتي بموجبها تعترف أمريكا بأن الصحراء الغربية مغربية، الأمر الذي أدى إلى دخول الأزمة مرحلة جديدة في منتصف جويلية 2022، كما أقدم السفير المغربي لدى الأمم المتحدة بتوزيع مذكرة من أجل انفصال منطقة القبائل الأمازيغية في الجزائر، حيث تصنف الجزائر هذه الجماعة بأنها جماعة إرهابية الأمر الذي أدى بالجزائر إلى استدعاء سفيرها لدى المغرب من أجل التشاور، وطلبت من المغرب توضيح ما إن كان ذلك قرارا فرديا من السفير أم قرار للحكومة لكنها لم تلق ردا قط،⁽²⁾ ثم حاول المغرب إصلاح الوضع دون التراجع عن التصريحات ذلك بطلب الملك محمد السادس فتح الحدود، وتقديم المساعدة في إخماد الحرائق لكن الجزائر ردت بأن المغرب متهم بدعم حركة "الماك" التي تنشط لتقرير مصير منطقة القبائل والتي كانت متهمة بالمساهمة في إشعال الحرائق، وفي أوت الماضي قرر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قطع العلاقات رسميا، كما اعتمدت الجزائر على تسريبات فضيحة "البيغاسوس" التي ذكرت بأن المغرب تتجسس على مسؤولين جزائريين وهو ما نفته الرباط، ليأتي بعد ذلك قرار جديد ينع تحليق الطائرات المغربية فوق أجوائها، ولم تعط الجزائر تفاصيل عن أسباب القرار لكنه جاء نتيجة عن صفقة مغربية مع شركات إسرائيلية لتصنيع طائرات "درون" فوق التراب المغربي، خصوصا وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي "يانيرليبيد" في زيارته لرباط انتقد الجزائر بشدة وربط بينها وبين إيران، وهو ما كان سببا لتعالي نبرة الاحتجاج للجزائر، لكن التطور الاقتصادي الأسوأ كان في شهر أكتوبر بإيقاف الجزائر مرور إمدادات الغاز إلى أوروبا عبر المغرب، كما شهد نفس الشهر أول مواجهة دبلوماسية في الأمم المتحدة حول ملف الصحراء الغربية⁽³⁾.

(1) - في يوم 2022/04/19. على الساعة 1:45. نقلا عن الموقع الإلكتروني:

<https://algeera-net.cdn.ampproject.org>

(2) - في يوم 2022/04/12 على الساعة 18:15. نقلا عن الموقع الإلكتروني: <https://arabicst.net>

(3) - في يوم 2022/04/12، على الساعة 18:16. نقلا عن الموقع الإلكتروني:

https://amp_com.cdm.ampproject.org

خلاصة الفصل:

بعد مسلسل الصراع الذي عرفته العلاقات الجزائرية المغربية والذي دارت رحاه حول المناطق الحدودية حيث حاول كل طرف التمسك بموقفه اتجاه هذه المناطق المتنازع عليها، فسعى المغرب إلى استرجاع كافة المناطق التي ذكرها "علال الفاسي" زعيم الحزب الاستقلال في الكتاب الأبيض وفي الطرف الآخر نجد الجزائر المتمسكة بموقفها المستند إلى مبدأ قدسية الحدود الموروثة عن الاستعمار، أي الإبقاء على الحدود التي تركها الاستعمار، لتعرف العلاقات بين البلدين منعرجا من الصراع يختلف عن المرحلة الأولى وهو الصراع على خط الحدود ليصل إلى أزمة بين البلدين أدت إلى غلق الحدود البرية، وبعد عدة سنوات عادت الأزمة مرة أخرى لظهور وهذا في أعقاب 2021 أدت هذه المرة إلى قطع العلاقات السياسية بين البلدين، بالإضافة إلى قرار منع تحليق الطائرات المغربية فوق الأجواء الجزائرية، وفي شهر أكتوبر 2021 أوقفت الجزائر مرور إمدادات الغاز إلى أوروبا عبر المغرب، وكانت هذه الإجراءات ردا على التدابير العدائية المغربية ضد الجزائر.

**الفصل الرابع: دراسة تحليلية لبرنامج "اسأل أكثر" في قناة
"روسيا اليوم"**

- 1-التعريف بقناة "روسيا اليوم" و"برنامج اسأل أكثر".
- 2- عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل "كيف قيل؟"
- 3-عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون "ماذا قيل؟"
- 4-النتائج الخاصة بالدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الإطار التحليلي الخطوة الأهم في بحثنا هذا، من أجل الإجابة عن جميع تساؤلات الدراسة والوصول إلى النتائج النهائية، فقد عرفنا في الفصول السابقة كل ما يتعلق بالجوانب النظرية للموضوع، وسنحاول في هذا الفصل الأخير دراسة كيفية معالجة برنامج "أسأل أكثر" للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب كما يتضمن هذا الفصل تحليل الجداول وتغير نتائجها، بما يتيح لنا الإجابة عن تساؤلات الدراسة بغية الوصول إلى النتائج.

1- التعريف بقناة "روسيا اليوم" وبرنامج "أسأل أكثر"

1-1- التعريف بقناة "روسيا اليوم":

قناة "روسيا اليوم" هي قناة روسية موجهة باللغة العربية، وتتبع هذه القناة مؤسسة "تي في نوفو ستي"، وقد اتخذت روسيا اليوم شعارها "مشروع جديد من صديق قديم" في إشارة واضحة للعلاقات التاريخية الراسخة بين الاتحاد السوفياتي والعديد من الدول العربية⁽¹⁾، حيث تقدم نفسها باعتبارها هيئة مستقلة غير تجارية، بدأ بثها في أيار 2007، وهي قناة إخبارية تبث على مدار 24 ساعة، تتهم بنقل الأخبار وتغطية أهم الأحداث في روسيا والعالم، إضافة إلى تقديمها أخبار اقتصادية ورياضية وثقافية في نشرات مستقلة، ونجاحها في إنتاج برامج وثائقية مثيرة ومميزة تكشف عن الكثير من جوانب الحياة في روسيا⁽²⁾، وتضم شبكة آر تي التلفزيونية تسع قنوات إخبارية ووثائقية وبوابات إخبارية على الأنترنت بعدة لغات، ويشاهد هذه القناة أسبوعياً 100 مليون شخص في 47 دولة، وهي أول قناة تلفزيونية إخبارية في العالم تصل إلى 11 مليار مشاهد عبر جميع حسابات youtub.rt، وهي القناة التلفزيونية الروسية الوحيدة التي تم ترشيحها لجائزة EMMY المرموقة.⁽³⁾

1-2- معلومات عامة حول القناة:

بالإنجليزية: question more	الشعار
أخضر وأسود	اللون
وكالة أنباء نوفو ستي	المالك
وكالة أنباء نوفو ستي	المؤسس
2005	تاريخ التأسيس
روسيا	البلد

(1) - نقلا من الموقع الإلكتروني: <http://arabhc.rt.com> بتاريخ: 2022.09.05، على الساعة: 10:15

(2) - موسى سالم الكسايسية: المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية -دراسة تحليلية لقناتي "روسيا اليوم" و"فرانس 24" - نموذجاً (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2019)، ص.31.

(3) - نقلا عن الموقع الإلكتروني <http://arabic.rt.com>، بتاريخ: 2022.05.10، على الساعة: 10:30.

اللغة	الروسية والإنجليزية والفرنسية والعربية والإسبانية والألمانية
المقر الرسمي	موسكو
الموقع الرسمي	روسيا اليوم
صفحة الفيسبوك	Rtnevis
صفحة التويتر	rt.com و Rtspor news

1-3- برامج قناة روسيا اليوم:

تعرض قناة "روسيا اليوم" العديد من البرامج بالإضافة إلى النشرات الإخبارية والرياضية ونذكر من بينها البرامج التالية:

- تحقيقات RT.
- اسأل أكثر.
- من الحياة.
- رحلة في الذاكرة.
- نيوز ميكرو.
- قصاري القول.
- بالتفاصيل.
- أبعاد روسية.
- تقرير خاص.

1-4- التعريف ببرنامج اسأل أكثر:

اسأل أكثر برنامج حوارى سياسى يبث على قناة "روسيا اليوم" بالعربية، ويبث يوميا على الساعة السادسة مساء (18:00) بتوقيت غرينيتش، البرنامج يطرح أسئلة يجيب عليها الضيوف بخصوص أهم الأحداث العربية والدولية، يتناوب على تقديمه مجموعة إعلاميين نذكر من بينهم:

أسامة محمد، ميس محمد، محمد بن علي، كمال عمان، محمد بدين... إلخ، حيث يقوم هذا البرنامج بعرض ومعالجة وتحليل مختلف الأحداث والقضايا الدولية والعربية والمحلية.⁽¹⁾

1- عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل "كيف قيل؟"

الجدول رقم (1): يوضح عينة الدراسة المختارة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين

الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

رقم الحلقة	تاريخ الحلقة	عنوان الحلقة	موضوع الحلقة
الحلقة رقم (1)	17 جويلية 2021	الجزائر تنهم المغرب بدعم انفصال القبائل... توتر جديد.	قضية الوحدة الترابية
الحلقة رقم (2)	1 أوت 2021	أستجيب الجزائر لدعوة ملك المغرب فتح الحدود؟	الحدود بين الجزائر والمغرب
الحلقة رقم (3)	1 سبتمبر 2021	هل يفشل دعم المغرب قبائل الجزائر... أي وساطة.	الوساطة الدولية لحل الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب
الحلقة رقم (4)	4 أكتوبر 2021	الجزائر والمغرب أزمة توججها إسرائيل.	لإسرائيل وزيادة التصعيد
الحلقة رقم (5)	1 نوفمبر 2021	الجزائر والمغرب، من الخاسر بتغيير مسار الغاز؟	تداعيات الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب
الحلقة رقم (6)	11 ديسمبر 2021	الجزائر والمغرب، هل تنهي كرة القدم القطيعة؟	هل بإمكان كرة القدم إنهاء القطيعة الموجودة بين الجزائر والمغرب

(1) - نقلا عن الموقع الإلكتروني: <http://arabic.rt.com>، بتاريخ: 2022.05.10، على الساعة: 9:00.

الجدول رقم (02): يوضح التقسيم الزمني للحلقات المختارة للدراسة ضمن المعالجة الإعلامية

للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

النسبة المئوية	المدة الزمنية	الفئة / التكرار
1.21%	02 دقيقة	الجنريك
5.46%	09 دقيقة	العرض الجغرافي
20.75%	34.11 دقيقة	المقدم
35.88%	59.07 دقيقة	الضيف المغربي
34.87%	57.27 دقيقة	الضيف الجزائري
1.83%	03 دقيقة	التشويش
100%	164 دقيقة و 45 ثانية	المجموع

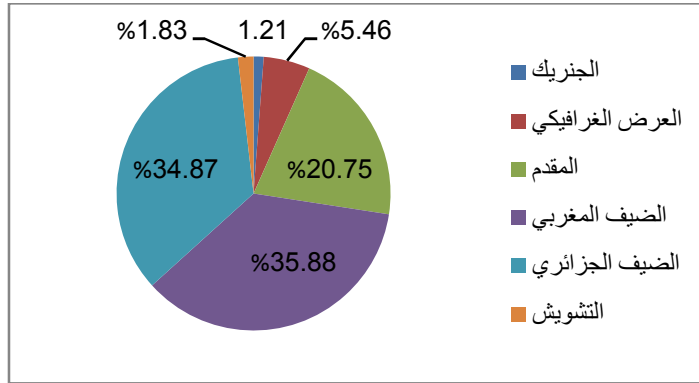
يمثل الجدول رقم (02) التقسيم الزمني لحلقات برنامج "أسأل أكثر"، حيث يعد تحديد زمن البث من أهم محددات زمن العينة المدروسة، ويكون ذلك بعد تحديد كل من الزمن المخصص للجنريك، والزمن المخصص لمقدم البرنامج، وكذلك الزمن المخصص للضيوف، وقدرت النسبة المخصصة لوجهة النظر المغربية الممثلة في الضيف المغربي بـ 35.88% من الزمن الإجمالي للحلقات المدروسة، أي ما يساوي 59.07 دقيقة من الزمن الإجمالي لحلقات عينات الدراسة، ثم يأتي بعد ذلك الضيف الجزائري الذي خصصت له نسب 34.87% أي ما يمثل 57.27 دقيقة من الزمن الإجمالي للعينة، وقد كانت المدة الزمنية المخصصة لكل من الضيف الجزائري والمغربي متقاربة جدا ولا يوجد فرق كبير بينهما، ثم يليه الوقت المخصص لمقدم البرنامج الذي قدرته نسبته بـ 20.75% والتي تعادل 34.11 دقيقة من الزمن الإجمالي لحلقات العينة، ويأتي بعد ذلك العرض الجغرافي الذي يأخذ نسبة 5.46% أي ما يعادل 09 دقيقة، حيث أن الفاصل الجغرافي يمثل عرض مجموعة من الصور والفيديوهات والمعلومات وآخر التطورات الحاصلة في قضية الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، ثم يأتي التشويش الذي يعبر في هذه الحلقات عن احتدام النقاش بين طرفي الحوار المغربي والجزائري، والذي أخذ نسبة قدرت بـ 1.83% بما يعادل 03 دقيقة، وأخيرا يأتي الجنريك الذي قدرته نسبته بـ 1.21% بما يعادل 02 دقيقة.

يمكننا تفسير استحواد الضيفين الجزائري والمغربي على أكبر حصة من الفترة الزمنية المخصصة لبرنامج "أسأل أكثر" باعتبار أن وجهة نظرهما هي المهمة لذا تترك لهما الفرصة للتعبير عن رأيهما بكل وضوح، أما عن تقارب المدة الزمنية المخصصة لطرح وجهة النظر المغربية والجزائرية بالرغم من تفوت طفيف لصالح الجانب المغربي، فيمكننا تفسير ذلك بتوخي قناة روسيا اليوم من خلال برنامجها "أسأل أكثر" التزام الحياد في معالجتها للأزمة بين الجزائر والمغرب، وعدم تغليب وجهة نظر على حساب الأخرى.

وعليه نستنتج من الجدول رقم (02) أن برنامج "أسأل أكثر" خصص مدة كبيرة لمعالجة المواضيع الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، وقد حاز الضيوف المعبرين عن كل وجهة النظر الجزائرية والمغربية على أكبر نسبة من الوقت المخصص للبرنامج.

الشكل (1): يبين التقسيم الزمني للحلقات المختارة للدراسة ضمن المعالجة الإعلامية

للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



الجدول رقم (3): يوضح طبيعة اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين

الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

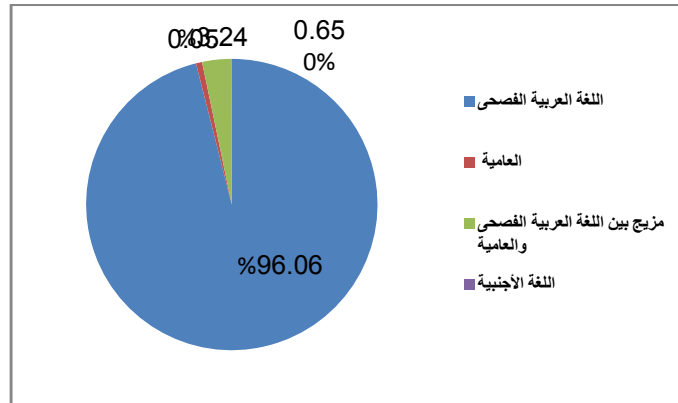
الفئة	المدة الزمنية	النسبة المئوية
اللغة العربية الفصحى	148.10 دقيقة	96.06%
العامية	01 دقيقة	0.65%
مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية	05 دقيقة	3.24%
اللغة الأجنبية	5 ثانية	0.05%
المجموع	154.15 دقيقة	100%

يوضح الجدول رقم (03) طبيعة اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر" على قناة روسيا اليوم، حيث تعتبر اللغة في وسائل الإعلام بمثابة الوسيلة أو المنهج الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل، فاللغة اللسانية والإشارات والصور كلها وسائل لنقل الرسالة، كما أن اللغة هي إحدى المقومات التي تساعد على فهم ثقافات الشعوب والمجتمعات. نلاحظ من خلا النسب والأرقام أعلاه أن اللغة الأكثر استخداما في برنامج "أسأل أكثر" هي اللغة العربية، بنسبة كبيرة جدا قدرت بـ 96.06% من مجموع المدة الزمنية لحلقات البرنامج المدروسة، ثم تلتها بنسبة 3.24% مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية، وقد تمثلت في بعض المداخلات لبعض الضيوف المغربيين، في حين قدرت نسبة اللغة العامية بـ 0.65% وقد ظهر ذلك أثناء المشادات الكلامية بين ضيوف البرنامج حيث يتم استخدام كان من اللهجة الجزائرية وكذا اللهجة المغربية، لتأتي في المرتبة الأخيرة اللغة الأجنبية بنسبة جد متدنية بنسبة بلغت 0.05% حيث اقتصر استخدامها على بعض الكلمات بهدف تقريب المعنى بدقة أكبر للمشاهد.

يمكننا تفسير سبب سيطرة اللغة العربية الفصحى في الحلقات المدروسة من برنامج "أسأل أكثر" باعتبار أن قناة "روسيا اليوم" هي قناة أجنبية ناطقة باللغة العربية موجهة إلى الجمهور العربي بالدرجة الأولى، وذلك من أجل أن تكون قريبة من الرأي العام العربي في مناقشتها وطرحها لأبرز القضايا العربية وحتى العالمية، منافسة بذلك أكبر القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية مثل: BBC و CNN وغيرها من القنوات الأخرى.

وعليه نستنتج من الجدول رقم (03) أن اللغة المستخدمة في برنامج "أسأل أكثر" هي اللغة العربية الفصحى باعتبار أن قناة "روسيا اليوم" تخاطب الجمهور العربي

الشكل رقم (2): يوضح طبيعة اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"



الجدول رقم (04): يبين طبيعة العناصر التيبوغرافية المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"

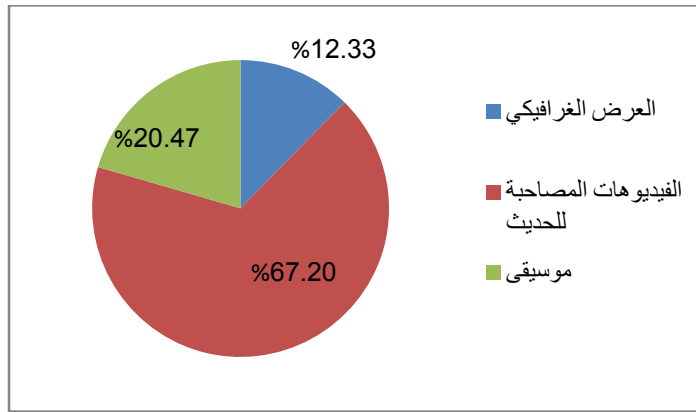
النسبة المئوية	المدة الزمنية	الفئة / التكرار
12.33%	8.41 دقيقة	العرض الجرافيكي
67.20%	47.19 دقيقة	الفيديوهات المصاحبة للحديث
20.47%	14.25 دقيقة	موسيقى
100%	70.25 دقيقة	المجموع

يوضح الجدول رقم (4) طبيعة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في برنامج "اسأل أكثر" ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، إذ تعتبر العناصر التيبوغرافية من أهم العناصر المكونة للبرنامج التلفزيوني، وتعتبر من الدعائم التي تقوي البرامج التلفزيونية، وعليه تبين البيانات الكمية الواردة في الجدول أن عنصر الفيديوهات المصاحبة للحديث حازت على أعلى نسبة في حلقات برنامج اسأل أكثر المدروسة، وذلك بنسبة قدرت بـ 67.20% من المدة الزمنية، والتي تقابلها ما يقدر بـ 47.19 دقيقة من الزمن الإجمالي للحلقات المدروسة، ثم تأتي بعد ذلك الموسيقى بنسبة 20.47% أي ما يمثل 14.25 دقيقة، وأخيرا العرض الجرافيكي الذي قدرت نسبته بـ 12.53% والتي تقابلها 8.41 دقيقة.

يمكننا تفسير سبب حصول الفيديوهات المصاحبة للحديث على أكبر حصة من الزمن المخصص للعناصر التيبوغرافية، وذلك من أجل تدعيم حديث الضيوف وذلك من أجل تدعيم حديث الضيوف وإدخال الحيوية والحركية على البرنامج وإضفاء بعض التشويق على النقاش، في حين نجد استعمال الموسيقى في الجذب والمقدمة وكذلك العرض الجرافيكي ويرجع ذلك من أجل إدخال الإثارة والتشويق والتقليل من الملل في البرنامج، أما العرض الجرافيكي فتم إضافته من أجل إعطاء وتقديم أكبر قدر من المعلومات والتطورات حول الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

من خلال الجدول (04) نستنتج أن قناة "روسيا اليوم" من خلال برنامج "أسأل أكثر" تحاول تحليل ومناقشة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب بطريقة حيوية وممتعة من خلال استعمال بعض العناصر التيبوغرافية، وبذلك تلقى القبول والاستحسان لدى المشاهد.

الشكل رقم (03): يبين طبيعة العناصر التيبوغرافية المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



الجدول رقم (5): يبين التقنية المستعملة للتواصل مع الضيوف في برنامج "أسأل أكثر" ضمن

المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

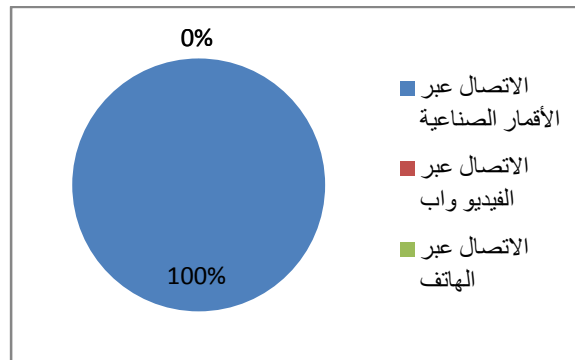
الفئة / التكرار	التكرار	النسبة المئوية
الاتصال عبر الأقمار الصناعية	12	100%
الاتصال عبر الفيديو واب	0	0%
الاتصال عبر الهاتف	0	0%
المجموع	12	100%

يبين الجدول رقم (05) التقنية المستعملة للتواصل مع الضيوف خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، حيث مثلت نسبة 100% الاتصال عبر الأقمار الصناعية من طرف القناة للتواصل مع الضيوف سواء الضيف الجزائري أو الضيف المغربي، وهو نمط الاتصال البارز والمستعمل في جميع حلقات البرنامج المطروح للدراسة، أما الاتصال عبر الفيديو واب فقد قدرت نسبته ب 0% وهي نسبة منعدمة، نفس الشيء بالنسبة لتقنية الاتصال عبر الهاتف.

من خلال الأرقام والمعطيات السابقة الذكر في الجدول، إن اعتماد برنامج "أسأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب لتقنية واحدة في التواصل والحوار مع الضيوف، ألا وهي الاتصال عبر الأقمار الصناعية، يرجع لوضوح الصورة والصوت وتفاذي الانقطاعات المستمرة التي يمكن أن تنجر إثر استخدام التقنيات الأخرى (الهاتف، الفيديو واب).

نلاحظ أن برنامج "أسأل أكثر" اعتمد على نمط حوار واحد من أجل الاتصال بالضيف وهو الاتصال عبر الأقمار الصناعية.

الشكل رقم (04): يبين التقنية المستعملة للتواصل مع الضيوف في برنامج "أسأل أكثر" ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



الجدول رقم (6): يمثل أنواع اللقطات المستخدمة في برنامج "أسأل أكثر" ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

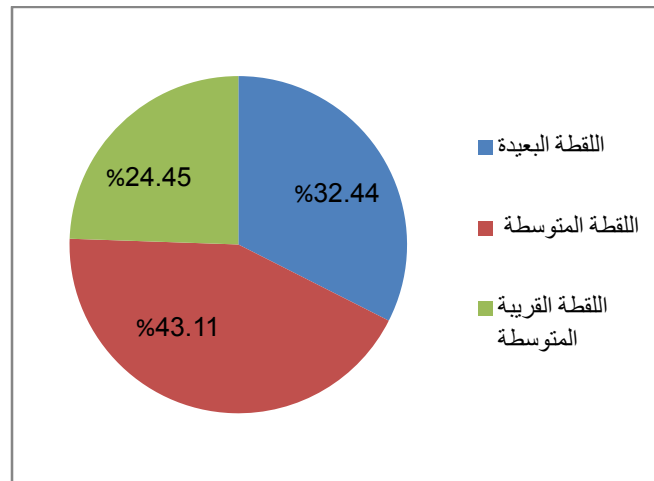
الفئة / التكرار	التكرار	المدة الزمنية
اللقطة البعيدة	146	32.44%
اللقطة المتوسطة	194	43.11%
اللقطة القريبة المتوسطة	110	24.45%
المجموع	450	100%

يوضح الجدول رقم (06) طبيعة اللقطات المستخدمة في برنامج "أسأل أكثر" ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، التلفزيونية يتم تحديد اللقطات عموماً على أساس ما يظهر من الجسم الإنساني أو الجسم المادي، وتعتبر فئة طبيعة اللقطة من مجموعة من الصور المتتالية من أجل تدعيم الموضوع بشكل واضح، حيث نجد نسبة 43.11% في اللقطة المتوسطة التي غالباً ما تبين لنا شكل المذيع والضيوف ليس بقريب وليس بعيد بل يكون متوسط، والتي تعادل 194 تكرار من المدة الزمنية لحلقات العينة المدروسة، أما نسبة 32.44% فقد كانت للقطعة الواسعة، والتي تساوي 146 تكرار من الزمن الإجمالي لحلقات العينة المدروسة، ثم تأتي بعدها اللقطة القريبة المتوسطة التي قدرت نسبتها بـ 24.45%، والتي تقوم بإبراز الشخصيات الفاعلة في البرنامج، وتعادل هذه النسبة 110 تكراراً من الزمن الإجمالي لحلقات البرنامج المدروسة.

من خلال المعطيات المذكورة في الجدول أعلاه يمكننا تفسير حصول القطة المتوسطة على نسبة كبيرة خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، حيث تهدف هذه اللقطة إلى إبراز الحوار القائم بين المتفاعلين في البرنامج أي بين المذيع والضيوف عبر الأقمار الصناعية، وتأتي بعدها في المرتبة الثالثة اللقطة الواسعة التي تهدف إلى إبراز الصورة بشكل عام المتمثلة في الخلفية والأستوديو وكذلك إبراز صورة الضيوف وعددهم وغيرها من العناصر المتوفرة التي يعمل المصور على إظهارها من حين لآخر، ثم تأتي بعدها اللقطة القريبة المتوسطة التي تعرض من أجل التركيز أكثر على لغة جسد المتحدث وهي الشخصيات الفاعلة في البرنامج

نلاحظ أن برنامج "أسأل أكثر" يركز على اللقطة المتوسطة لتدل على لغة جسد الشخصيات الفاعلة في البرنامج، أما اللقطة البعيدة للتركيز على الأستوديو وإبراز الإطار العام للأستوديو، أما اللقطة المتوسطة القريبة للتركيز على ملامح الشخصيات الفاعلة خصوصا الضيوف من خلال إبرازهم بطريقة أقرب.

الشكل رقم (05): يمثل أنواع اللقطات المستخدمة في برنامج "أسأل أكثر" ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



3- عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون "ماذا قيل؟"

3-1- الجدول رقم (7): يوضح المواضيع الرئيسية الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر

والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

الفئة	المدة الزمنية	النسبة المئوية
قضية الوحدة الترابية	47.28 دقيقة	40.25%
إسرائيل وزيادة التصعيد	22.35 دقيقة	19.15%
تداعيات الأزمة بين البلدين	17.37 دقيقة	14.94%
الجذور التاريخية لمشكلة الحدود	22.58 دقيقة	19.48%
الوساطة الدولية لحل الأزمة	7.17 دقيقة	6.18%
المجموع	117.55 دقيقة	100%

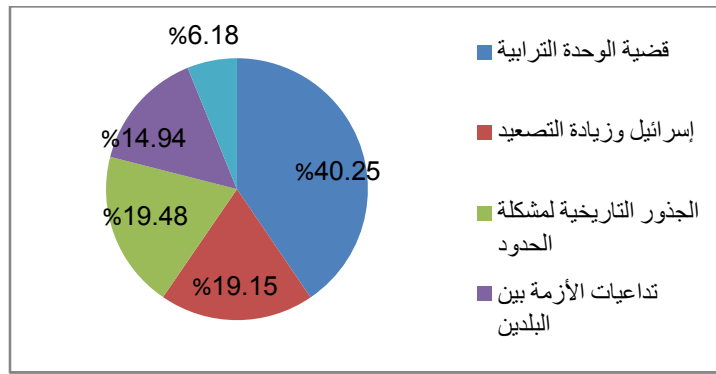
يوضح الجدول رقم (07) المواضيع الرئيسية الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب ضمن المعالجة الإعلامية في "برنامج أسأل أكثر"، وكشفت الدراسة أن أول المواضيع هي تلك الخاصة بطرح الوحدة الترابية بنسبة 40.25% والتي تقابلها 47.28 دقيقة، وبنسبة أقل نجد المواضيع المتعلقة بالجذور التاريخية لمشكلة الحدود بنسبة 19.48% والتي تعادل 22.58 دقيقة من المدة الكاملة لحلقات البرنامج المدروسة، ثم نجد موضوع لإسرائيل ودورها في تصعيد أزمة العلاقات بين الجزائر والمغرب بنسبة 19.15% والتي تساوي 22.35 دقيقة من الزمن الإجمالي لحلقات البرنامج المدروسة، تليها المواضيع الخاصة بتداعيات الأزمة بين البلدين بنسبة 14.94% والتي تعادل 17.37 دقيقة، ثم يأتي بعد ذلك موضوع الوساطة وحل الخلاف بين البلدين بنسبة 6.18%

من خلال الجدول أعلاه أن قضية الوحدة الترابية حازت على أكبر نسبة وهذا ما يدل على اهتمام البرنامج بقضية الصحراء الغربية وقضية دعم المغرب لانفصال قبائل الجزائر، ووضعها محل الدراسة والنقاش وإزاحة الستار عنها، وذلك لما لها من دور في تأجيج الصراع بين البلدين، إذ تعتبر من المسببات الفعالة في فصول هذه الأزمة، ثم يأتي بعدها المواضيع المتعلقة بالجذور التاريخية لمشكلة الحدود بين الجزائر والمغرب والتي تعتبر من أهم الأطر المرجعية المقدمة في المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، ثم تليها المواضيع الخاصة

بإسرائيل ودورها في تصعيد الأزمة بين البلدين، إذ تعتبر من أبرز المسببات في الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، ثم يأتي بعدها المواضيع الخاصة بتداعيات الأزمة بين البلدين وأخيرا موضوع الوساطة من أجل حل الأزمة بين الجزائر والمغرب بنسبة قليلة مقارنة بالمواضيع السابقة الذكر، وهذا بالنسبة لحلقات البرنامج المدروسة.

من خلال الجدول رقم (07) نستنتج أن موضوع الوحدة الترابية حاز على أكبر حصة من الزمن المخصص للمعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب باعتباره موضوع حساس في أزمة العلاقات بين البلدين، ثم تأتي المواضيع الأخرى بنسب متفاوتة.

الشكل رقم (06): يوضح المواضيع الرئيسية الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



الجدول رقم (8): يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع الوحدة الترابية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

الفئة	الزمن	نسبة المئوية
قضية الصحراء الغربية	23.56 دقيقة	50.42%
دعم المغرب لانفصال القبائل	23.32 دقيقة	49.58%
المجموع	47.28 دقيقة	100%

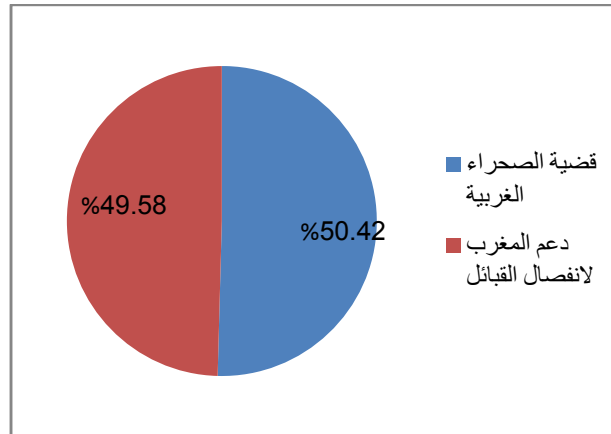
يوضح الجدول رقم (08) المواضيع الفرعية الخاصة بقضية المساس بالوحدة الترابية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، حيث جاءت النسب متساوية تقريبا، إذ احتلت قضية الصحراء الغربية نسبة 50.42% والذي يعادلها 23.56

دقيقة من الزمن الإجمالي للحلقات المدروسة، وتعتبر هذه القضية من أكثر القضايا ضمن المواضيع الفرعية الخاصة بمشكلة تهديد الوحدة الترابية، أما الموضوع الذي يليه هو الموضوع المتعلق بمنطقة القبائل حيث احتلت نسبة 49.58% ما يساوي 23.32 دقيقة من الزمن الإجمالي المخصص للمعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

من خلال الجدول نرى أن قضية الصحراء الغربية هي التي حازت على أكبر حصة من الزمن المخصص للمعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر" وذلك لحساسية هذا الموضوع بالنسبة للمغرب حيث تعتبره تهديد للوحدة الترابية، والجزائر تعتبره تصفية آخر استعمار في إفريقيا وموقف ثابت لمواقف الجزائر في قضايا تقرير المصير، ثم يليه موضوع دعم المغرب لانفصال قبائل الجزائر، إذ تعتبره الجزائر مساس وتهديد لأمن والوحدة الترابية الوطنية، في حين تعتبره المغرب رد اعتبار لتدخل الجزائر في قضية الصحراء الغربية.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن قضية الوحدة الترابية تعتبر موضوع حساس ومن المسببات الأساسية في فصول الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

الشكل رقم (07): يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع الوحدة الترابية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



الجدول رقم (09): يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع بإسرائيل وزيادة التصعيد ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

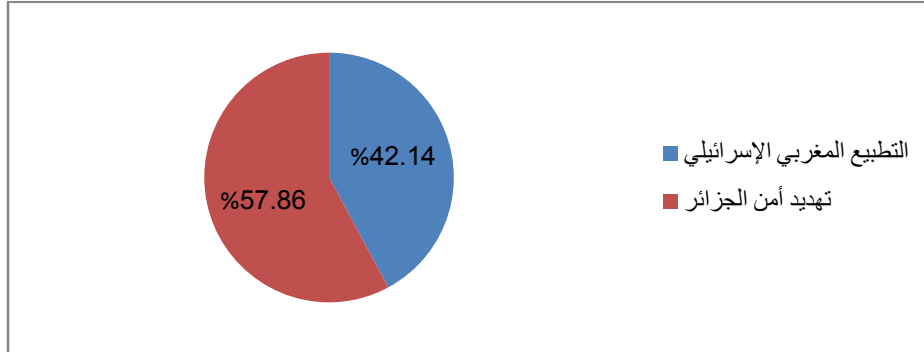
الفئة	الزمن	النسبة المئوية
التطبيع المغربي الإسرائيلي	9.31 دقيقة	42.14%
تهديد أمن الجزائر	13.04 دقيقة	57.86%
المجموع	22.35 دقيقة	100%

يوضح الجدول رقم (09) المواضيع الخاصة بدور إسرائيل في تأجيج الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، وأول المواضيع التي احتلت نسبة أكبر هي قضية تهديد أمن الجزائر بنسبة 57.86%، أي ما يعادل 13.04 دقيقة من زمن حلقات البرنامج عينة الدراسة، ثم جاء موضوع التطبيع المغربي الإسرائيلي بنسبة 42.14% أي ما يساوي 9.31 دقيقة من الزمن المخصص للمعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

من خلال الجدول السابق نرى أن موضوع تهديد أمن الجزائر أخذ أعلى نسبة من الزمن المخصص لمعالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، وذلك من خلال التعاون المغربي في مجال الأسلحة، خصوصا أن وزير الخارجية الإسرائيلي "بانير لبيد" في زيارة للرباط انتقد الجزائر بشدة وربط بينها وبين إيران، وهو ما كان سببا في تعالي نبرة الاحتجاج لدى الجزائر، كذلك قضية الجوسسة أو ما يعرف بقضية "بغاسوس"، بالإضافة إلى التصريحات العدائية من المغرب اتجاه الجزائر وهو ما اعتبرته الجزائر تهديدا لأمنها الوطني ومصالحها، ثم يأتي موضوع التطبيع المغربي مع إسرائيل الذي اعتبرته الجزائر خيانة للقضية الفلسطينية وكذلك الجزائر تعتبر إسرائيل من الدول الأعداء.

نستنتج من خلال الجدول رقم (09) أن إسرائيل لها دور في تأجيج أزمة العلاقات السياسية بين الجزائر والمغرب، وتكون محل للصراع في عدة مواضع.

الشكل رقم(08): يبين المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع بإسرائيل وزيادة التصعيد ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



الجدول رقم (10): يوضح المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع تداعيات الأزمة بين البلدين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

الفئة	الزمن	النسبة المئوية
تغيير مسار الغاز	13.23 دقيقة	75.97%
قطع العلاقات الدبلوماسية	3.03 دقيقة	17.31%
غلق المجال الجوي أمام الطائرات المغربية	1.11 دقيقة	6.72%
المجموع	17.37 دقيقة	100%

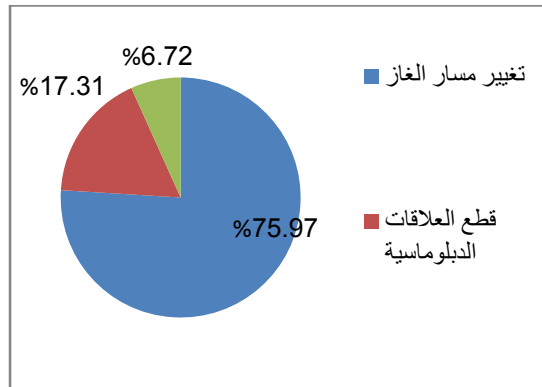
يوضح الجدول رقم (10) المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع تداعيات الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، حيث أظهر الجدول أن الفئة الخاصة بتغيير مسار الغاز جاءت كأكثر نسبة والتي قدرت ب 75.96% أي ما يساوي 13.23 دقيقة من المدة الكاملة لحلقات البرنامج عينة الدراسة، أما الموضوع الذي يليه فهو موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بنسبة قدرت ب 17.31%، أي ما يعادل 3.3 دقيقة، وبنسبة 6.72% أي ما يقابلها 1.11 دقيقة حضر موضوع غلق الغلاف الجوي الجزائري أمام الطائرات المغربية كعنصر من تداعيات الأزمة السياسية بين البلدين.

يمكننا تفسير استحواد موضوع تغيير مسار الغاز على أكبر نسبة من الزمن المخصص لدراسة مواضيع تداعيات الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب حيث أنها تعتبر من أهم قضايا

المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"، ولكن هذا الموضوع له تابعات اقتصادية على البلدين وكان ذلك في شهر أكتوبر من سنة 2021 حيث أوقفت الجزائر مرور إمدادات الغاز إلى أوروبا عبر المغرب وهو التطور الاقتصادي الأسوأ خلال تطورات الأزمة، ثم يأتي بعده موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، وأخيرا موضوع غلق الغلاف الجوي الجزائري أمام الطائرات المغربية.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر المواضيع تناولا والتي لها علاقة بتداعيات الأزمة السياسية بين الجزائر والمغربي تمثلت في موضوع تغيير مسار الغاز، و قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وكذلك غلق الغلاف الجوي الجزائري أمام الطائرات المغربية.

الشكل رقم (09): يبين المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع تداعيات الأزمة بين البلدين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"



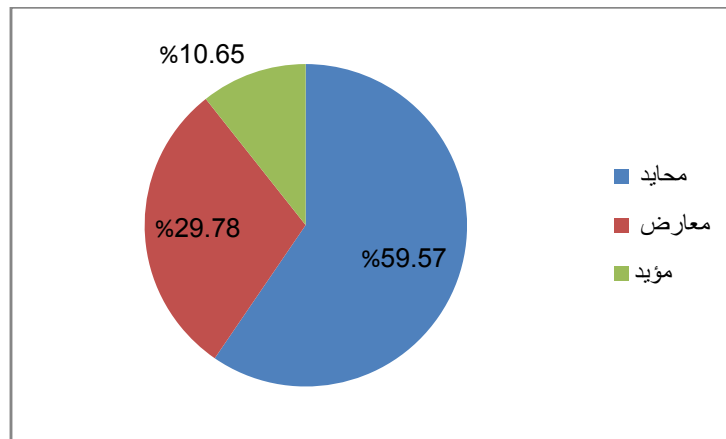
الجدول رقم (11): يوضح اتجاه برنامج "اسأل أكثر" نحو المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"

الفئة	التكرار	المدة الزمنية
محايد	28	59.57%
معارض	14	29.78%
مؤيد	05	10.65%
المجموع	47	100%

يوضح الجدول رقم (11) اتجاه برنامج "أسأل أكثر" نحو المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في قناة "روسيا اليوم" من خلا برنامج "أسأل أكثر"، وكان الاتجاه المحايد بنسبة قدرت ب 59.57% أي ما يساوي 28 تكرار من المدة الزمنية الكاملة في الحلقات المدروسة، وهذا ما يدل على أن المعالجة الإعلامية لقناة "روسيا اليوم" تتسم بالحياد والموضوعية، ويليه الاتجاه المعارض بنسبة قدرت ب 29.78% أي ما يقابلها 14 تكرار من الزمن الإجمالي للحلقات عينة الدراسة، ثم نسبة قدرت ب 10.65% أي ما يساوي 05 تكرار من الزمن الإجمالي لحلقات البرنامج، والتي جاءت للاتجاه المؤيد حيث كان المقدم يؤيد وجهة نظر على حساب الأخرى.

من خلال معطيات الجدول أعلاه يمكن تفسير استحواد الاتجاه المحايد على أعلى نسبة في برنامج "أسأل أكثر" في قناة "روسيا اليوم" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، بأن هذه المعالجة تتسم بالحياد والموضوعية، ويتضح ذلك من خلال عرض مختلف جهات النظر ومناقشة مختلف تطورات ومستجدات الأزمة بكل حياد وموضوعية دون الانحياز لجانب على الآخر.

وهذا ما يوضح أن برنامج "أسأل أكثر" يقف محايد لبعض القضايا المطروحة، كما نلاحظ أيضا أن البرنامج يقف معارض لبعض التصريحات وبعض المداخلات التي يدلي بها الضيوف والتي قد تؤثر بشكل سلبي على سير الحوار واتي من شأنها أن تزيد من حجم التوتر والخلاف أما المعالجة بالاتجاه المؤيد فقد عبر البرنامج من خلالها عن تأييد بعض جهات النظر التي تتسم بالمنطقية. الشكل رقم (10): يبين اتجاه برنامج "أسأل أكثر" نحو المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



الجدول رقم (12): يمثل فئة التوازن في عرض وجهات النظر في برنامج "أسأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب

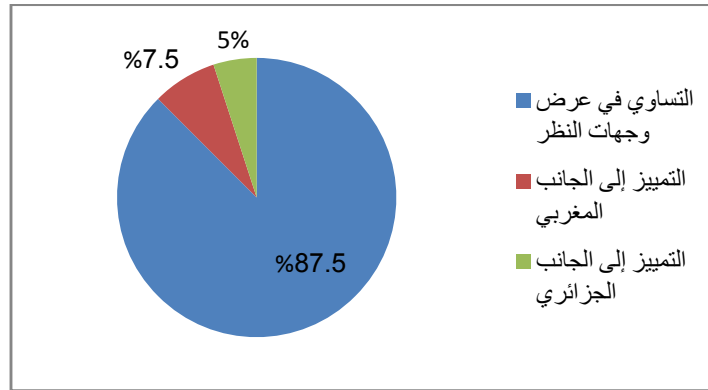
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التساوي في عرض وجهات النظر	35	87.5%
التمييز إلى الجانب المغربي	3	7.5%
التمييز إلى الجانب الجزائري	2	5%
المجموع	40	100%

يمثل الجدول رقم (12) فئة التوازن في عرض وجهات النظر بالنسبة لبرنامج "أسأل أكثر" وفق عينة الدراسة خلال المعالجة ال خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، ومن خلا الجدول أعلاه يتبين لنا أن أعلى تكرار لوجهات النظر حول الأزمة كان من نصيب فئة التساوي في عرض وجهات النظر بنسبة قدرت ب 87.5% والتي تساوي 35 تكرار من المدة الكاملة للحلقات المدروسة، حيث أما فئة التحيز إلى الجانب المغربي فكانت بنسبة تقدر ب 7.5% أي ما يعادل 3 تكرارات، حيث تميز الضيوف المغاربة بإطالة الكلام وعدم احترام الوقت المخصص لهم من طرف مقدم البرنامج، ونسبة 5% أي ما يساوي 02 تكرارين فقط من الزمن الكامل للحلقات عينة الدراسة، والتي كانت خاصة بفئة التحيز إلى الجانب الجزائري.

يمكن تفسير استحواد فئة التساوي في عرض وجهات النظر المختلفة خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر" وإرجاعه إلى التزام البرنامج في معالجة الموضوع بحياد وموضوعية وتجنب الانحياز لاتجاه على آخر، حيث عمل المقدم على تقسيم ومنح الوقت بالتساوي لكلا الطرفين الجزائري والمغربي، وأما فئة التحيز للطرف المغربي فقد تمثلت في عدم احترام الوقت المخصص لهم واستمرارهم بالكلام رغم سحب الكلمة منهم من طرف المقدم ومحاولته ضبط وقت البرنامج.

نلاحظ من خلال تحليلنا لهذا الجدول أن غلبة التساوي في عرض وجهات النظر، حيث عمد برنامج "أسأل أكثر" إلى تناول الموضوعي للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

الشكل رقم (11): يمثل فئة التوازن في عرض وجهات النظر في برنامج "أسأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب



الجدول رقم (13): يبين أهداف المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

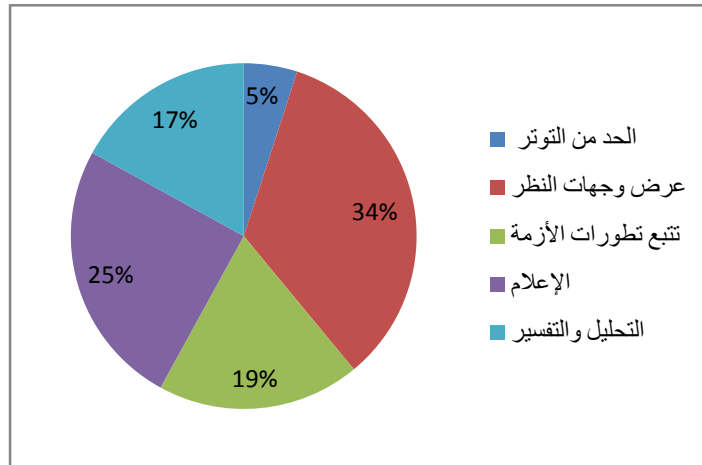
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الحد من التوتر	05	5%
عرض وجهات النظر	34	34%
تتبع تطورات الأزمة	19	19%
الإعلام	25	25%
التحليل والتفسير	17	17%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول رقم (13) أهداف المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، وكشفت الدراسة أن فئة الكشف أو عرض وجهات النظر حول هذه الأزمة هي التي تتصدر هذه الأهداف بنسبة قدرت بـ 34% والتي يقابلها 34 تكرار من المدة الزمنية الكاملة لحلقات البرنامج المدروسة، ويليه هدف الإعلام بنسبة قدرت بـ 25% أي ما يعادل 25 تكرار من الزمن الإجمالي للحلقات المدروسة، ثم يليه هدف تتبع تطورات الأزمة ومآلاتها بنسبة قدرت بـ 19% أي ما يقابلها 19 تكرار، ثم تأتي نسبة 17% لهدف التحليل والتفسير والتي تساوي 17 تكرار من الزمن الإجمالي لحلقات البرنامج المدروسة، وتأتي أخيرا نسبة 5% ويعادلها 05 تكرار من المدة الزمنية الكاملة، والتي تمثل هدف الحد من التوتر والتقليل من الخلاف بين البلدين.

من خلال الأرقام والمعطيات في الجدول أعلاه يمكن تفسير تصدر عنصر عرض وجهات النظر لفئة أهداف المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر" من أجل توضيح وتحليل ومناقشة مختلف تطورات ومستجدات وتفاصيل الأزمة المدروسة ومحاولة التوضيح أكثر للشاهد، ثم يأتي الإعلام الذي يعتبر الهدف الأول والأساسي لأي وسيلة إعلامية حيث تحاول نشر الأخبار بأسرع الطرق، وهذا الأمر ينطبق على قناة "روسيا اليوم" التي تعرض آخر المستجدات الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب من خلال المعالجة الإعلامية في برنامج "اسأل أكثر"، ثم تأتي الأهداف الأخرى المتمثلة في: تتبع تطورات الأزمة، التحليل والتفسير، والحد من الخلاف والتوتر بين البلدين.

ويتضح لنا من خلال هذا الجدول أن هدف عرض وجهات النظر جاء في المرتبة الأولى وذلك يرجع إلى كون البرنامج يحاول عرض وجهات النظر حول مختلف التطورات والحيثيات المتعلقة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

الشكل رقم (12): يبين أهداف المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"



الجدول رقم (14): يبين الشخصيات المحورية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

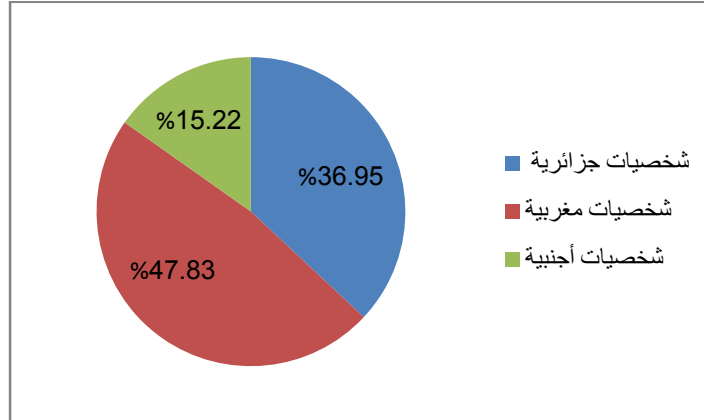
الفئة	التكرار	نسبة المئوية
شخصيات جزائرية	17	36.95%
شخصيات مغربية	22	47.83%
شخصيات أجنبية	7	15.22%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم (14) فئة الشخصيات المحورية الفاعلة في الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، حيث أن برنامج "أسأل أكثر" اعتمد على عرض مختلف الشخصيات الرئيسية الفاعلة في هذه الأزمة، فكانت فئة الشخصيات المغربية هي الشخصيات الأكثر فعالية في هذه الأزمة وهي التي احتلت نسبة قدرت ب 47.83% أي ما يساوي 22 تكرار من الزمن الإجمالي للحلقات المختارة، ثم تليها الشخصيات الجزائرية التي قدرت نسبتها ب 36.95% أي ما يقابلها 17 تكرار من المدة الكاملة، تليها نسبة 15.22% أي ما يساوي 7 تكرارات من الزمن الإجمالي، لفئة الشخصيات الأجنبية والتي كانت في مجملها شخصيات اسرائيلية.

كان للشخصيات المغربية حضور قوي خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، وذلك لأن لها تأثير على تطورات الأزمة والتي غالبا ما تساهم في احتدام الصراع وتأزم العلاقات بين البلدين، ومن بين الشخصيات المغربية المذكورة في الحلقات المدروسة: ممثل المغرب في هيئة الأمم المتحدة "عمر هلال"، والملك المغربي "محمد السادس"... إلخ، وتليها الشخصيات الجزائرية والمتمثلة في: الرئيس الجزائري "عبد المجيد تبون"، وممثل الجزائر لدى هيئة الأمم المتحدة "ميموني"، وبنسبة أقل نجد الشخصيات الإسرائيلية.

ويتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الشخصيات المغربية جاءت في المرتبة الأولى باعتبارها الأكثر حضورا في جميع حلقات البرنامج عينة الدراسة، ثم تليها الشخصيات الجزائرية كشخصيات محورية أيضا في هذه الأزمة.

الشكل رقم (13): يبين الشخصيات المحورية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



الجدول رقم (15): يوضح فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المقدم	82	51.25%
كتاب ومحللين سياسيين وقانونيين	15	9.38%
باحثين في العلاقات السياسية والدولية	52	32.5%
متخصصين في الشؤون الإستراتيجية	11	6.87%
المجموع	160	100%

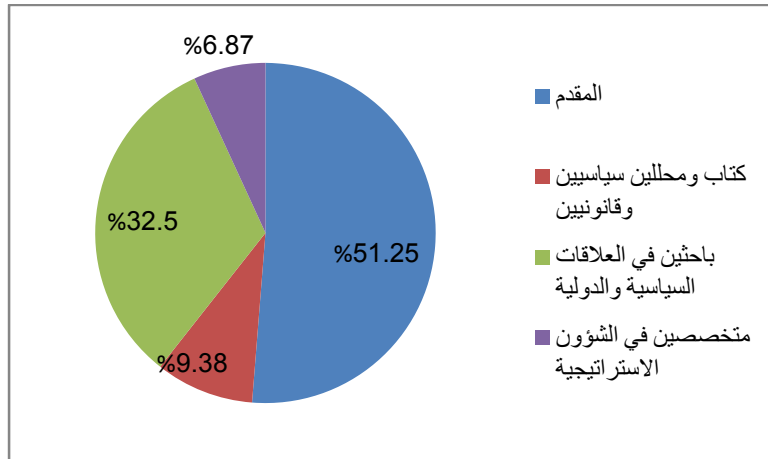
يوضح الجدول رقم (15) فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر" على قناة "روسيا اليوم"، فكان مقدمي البرنامج يحتلون النسبة الأكبر والتي تقدر بـ 51.25% أي ما يعادل 82 تكرار من الزمن الإجمالي للحلقات عينة الدراسة، ثم تليها نسبة 32.5% لفئة الباحثين والأساتذة في العلاقات السياسية والدولية وتمثلت في المداخلات التي أدلى بها الضيوف في هذا المجال من الطرفين الجزائري والمغربي أي ما يساوي 52 تكرار من المدة الكاملة المخصصة للمعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، ونسبة 9.38% فقد كانت لفئة الكتاب والمحللين السياسيين والقانونيين والتي

تقابلها 15 تكرار من المدة الكاملة، ونسبة 6.87% فقد كانت نسبة مشاركة المختصين في الشؤون الاستراتيجية والتي تعادل 11 تكرار من الزمن الإجمالي.

من خلال معطيات الجدول نرى أن مقدم البرنامج حاز على أكبر نسبة في فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، وذلك لاعتماد البرنامج على تفعيل الحالة، وغالبا ما كان المقدم يتفاعل مع الموضوع المطروح للنقاش ويساهم بشكل كبير في إبراز النقاط المحورية حول خلفيات وتجليات هذه الأزمة، كما يسعى المقدم إلى إبراز وجهات النظر المختلفة والمتعلقة بضيوف البرنامج، في حين اعتمد البرنامج على الأساتذة والمحللين السياسيين، والخبراء في العلاقات الخارجية من أجل دراسة وتحليل المواضيع المطروحة بالتفصيل والتركيز على أدق التفاصيل والمعطيات حول هذه الأزمة، والتفسير والتبسيط أكثر للمشاهد.

نلاحظ أن برنامج "أسأل أكثر" اعتمد على فئة الأساتذة والباحثين في العلاقات الدولية والسياسية كأكثر الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.

الشكل رقم (14): يبين فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



الجدول رقم (16): يبين فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"

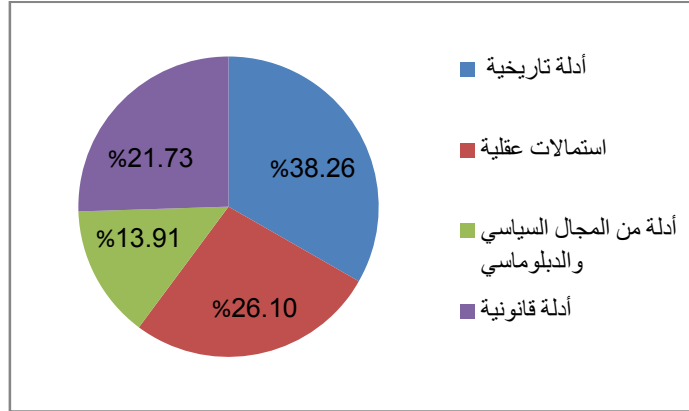
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أدلة تاريخية	44	38.26%
استمالات عقلية	30	26.10%
أدلة من المجال السياسي والدبلوماسي	16	13.91%
أدلة قانونية	25	21.73%
المجموع	115	100%

يبين الجدول رقم (16) فئة أساليب الإقناع المستخدمة في معالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"، حيث يتبين لنا أن الأدلة التاريخية ظهرت بنسبة 38.26% أي ما يقابلها 44 تكرار من الزمن الإجمالي لحلقات البرنامج عينة الدراسة، وهذا تماشيا مع تطورات العلاقات بين البلدين على مر التاريخ، أما الأدلة أو الاستمالات العقلية فجاءت بنسبة قدرت بـ 26.10% أي ما يعادل 30 تكرار من المدة الكاملة، ثم تأتي نسبة 21.73% والتي تقابلها 25 تكرار من الزمن الإجمالي للحلقات المدروسة والتي تخص الأدلة القانونية، أما نسبة 13.91% أي ما يساوي 16 تكرار من المدة الكاملة، والتي كانت خاصة بأدلة من المجال السياسي والدبلوماسي.

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أنه وخلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"، اعتمد هذا البرنامج على تقديم الرسائل الإعلامية بالأدلة والشواهد التي تحقق الإقناع وتضيف المصداقية للرسالة الإعلامية، وقد اعتمد على الأدلة التاريخية وهذا تماشيا مع تطورات العلاقات بين البلدين على مر التاريخ، كذلك اعتمد على أدلة قانونية وسياسية.

نلاحظ من خلال التحليل أن برنامج "اسأل أكثر" اعتمد على الأدلة التاريخية وهذا دليل على تجدر الأزمة على مدار التاريخ، وهذا أيضا دليل على تاريخ العلاقات بين البلدين المليء بالأزمات والخلافات.

الشكل رقم (15): يبين فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"



4- عرض وتفسير النتائج:

4-1- النتائج العامة للدراسة:

- من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات، تم تحليل العينة محل الدراسة من حلقات برنامج خط أحمر، وفق فئات التحليل المحددة في الاستمارة، وجاءت نتائج التحليل كما يلي:
- خصص برنامج "أسأل أكثر" مدة زمنية كبيرة لمعالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، وهذا دليل على اهتمامه بقضايا العالم العربي ومشاكله.
 - اعتمد برنامج "أسأل أكثر" على اللغة العربية الفصحى باعتبار أن قناة "روسيا اليوم" تخاطب الجمهور العربي.
 - برز في الدراسة التحليلية أن قناة روسيا اليوم ومن خلال برنامج "أسأل أكثر" تحاول تحليل ومناقشة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب بطريقة حيوية وممتعة من خلال استعمال بعض العناصر التيبوغرافية هي الفيديوهات المصاحبة بنسبة أكبر تليها الموسيقى.
 - أوضحت الدراسة أن برنامج "أسأل أكثر" اعتمد على نمط حوار واحد من أجل الاتصال بالضيوف وهو الاتصال عبر الأقمار الصناعية.
 - اعتمد برنامج "أسأل أكثر" أثناء معالجته الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب على اللقطة المتوسطة التي غالباً ما تركز على شكل المقدمين للبرنامج والضيوف، باعتبارهم محور أساسي في تحريك وتفعيل الموضوع المطروح للنقاش، ثم اللقطة البعيدة التي تهدف إلى إبراز الإطار العام للأستوديو، أما اللقطة المتوسطة القريبة فلتركيز على ملامح الشخصيات الفاعلة خصوصاً الضيوف بإبرازهم بطريقة أقرب.
 - أظهرت الدراسة أن أغلب الموضوعات التي تناولها برنامج "أسأل أكثر" والتي جاءت ضمن الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب تمثلت في: قضية الوحدة الترابية، إسرائيل وزيادة التوتر، الجذور التاريخية لمشكلة الحدود، تداعيات الأزمة بين البلدين، الوساطة الدولية لحل الأزمة.

- كشفت الدراسة أن أكثر المواضيع تناولا والتي لها علاقة بالوحدة الترابية هي: قضية الصحراء الغربية، ودعم المغرب لانفصال منطقة القبائل.
- يتضح من خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب أن أغلب المواضيع التي تناولها برنامج "اسأل أكثر" والمتعلقة بموضوع إسرائيل وزيادة التصعيد هي: التطبيع المغربي الإسرائيلي، تهديد أمن الجزائر.
- أغلب المواضيع التي تناولها برنامج "اسأل أكثر" والمتعلقة بموضوع تداعيات الأزمة بين البلدين هي: تغيير مسار الغاز، قطع العلاقات الدبلوماسية، غلق المسار الجوي أمام الطائرات المغربية.
- أظهرت الدراسة أن اتجاه برنامج "اسأل أكثر" نحو المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب كان محايدا دون الانحياز لأي طرف في القضية محل النقاش.
- أوضحت الدراسة أن هنالك توازن في عرض وجهات النظر في برنامج "اسأل أكثر" من خلال التساوي في عرض وجهات النظر لكلا الضيفين، حيث عمد البرنامج إلى التناول الموضوعي للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.
- أظهرت الدراسة أن أهداف معالجة برنامج "اسأل أكثر" للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب هي: عرض وجهات النظر بنسبة أكبر يليها الإعلام.
- أوضحت الدراسة أن الشخصيات المغربية هي الأكثر حضورا في جميع حلقات برنامج عينة الدراسة، ثم تليها الشخصيات الجزائرية كشخصيات محورية في الأزمة.
- أظهرت الدراسة اعتماد برنامج "اسأل أكثر" على الأساتذة والباحثين في العلاقات الدولية والسياسية كأكثر الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب.
- أغلب الأساليب التي اعتمدها برنامج "اسأل أكثر" في معالجته للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب هي: الأدلة التاريخية، وهذا دليل على تجدر الأزمة على مدار التاريخ، وكذا تاريخ العلاقات بين البلدين المليء بالأزمات والخلافات.

5- الاقتراحات والتوصيات:

بعد المجهودات التي قمنا من خلال الدراسة التحليلية التي تضمنت المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب من أجل الخروج بالنتائج المطلوبة لا بد من الخروج بتوصيات الدراسة كحلول مقترحة، ومن أهم هذه التوصيات ما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات الإعلامية خاصة المتعلقة بقضايا الأزمات في العالم العربي.
- ضرورة التزام وسائل الإعلام والقنوات الفضائية الموجهة بالحياد والالتزام بالمهنية.
- امتثال القنوات الفضائية الموجهة للممارسة الإعلامية الفضلى وعدم الانسياق للتوجهات السياسية الإيديولوجية قدر الإمكان.
- إيلاء القنوات الفضائية الموجهة الموضوعية في طرح وجهات النظر وتفسيرها.
- حث المؤسسات الإعلامية على العمل على تأهيل كوادر لتغطية أخبار مختلف الأزمات، وذلك من خلال إلحاقهم ببرامج أكاديمية متخصصة في هذا الشأن.
- دعوة كليات الإعلام في الجزائر وفي الوطن العربي على إنشاء مراكز أبحاث إعلامية متخصصة لإجراء الدراسات الإعلامية حول التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية الموجهة والإعلام الموجهة بشكل عام.

خلاصة الفصل

اهتمت القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللغة العربية في الآونة الأخيرة بمعالجة الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، وقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى وصف وتحليل المعالجة الإعلامية لهذه الأزمة من خلال قناة روسيا اليوم، حيث أردنا معرفة المدة الزمنية المخصصة لطرح المواضيع الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"، وكذا كيفية معالجتها واتجاه البرنامج وأهدافه من خلال طرح هذه المواضيع، معتمدين في ذلك على مقارنة التأثير الإعلامي، التي تعنى بتحليل محتوى الرسائل الإعلامية، بحيث تخضع عملية اختيار وإنتاج ما يبث من قضايا إلى غريزة بناء ما تراه ينسجم مع أولوياتها، وأهداف القائمين على البرنامج وكذا اتجاه البرنامج نحو هذه المواضيع المطروحة، ليقوم البرنامج بإغفال عدة جوانب والتركيز على أخرى، مما يعني ان هذه النظرية تحققت.

خاتمة

إن المعالجة الإعلامية لأي وسيلة إعلامية مهما كانت طبيعتها مسموعة أو مكتوبة، لا ينطلق من فراغ بل تنتج مضامينها وفق أجندتها، وهذا لا يكون بعيدا عن النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي بمختلف متغيراته، داخل مجالها المكاني الذي تنشط فيه، بمعنى أن المادة الإعلامية يتم انتاجها وفق رؤية قادتها والتحكمين فيها.

واهتمت القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية بمعالجة الأحداث والقضايا والأزمات المختلفة في الوطن العربي، وقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى وصف وتحليل المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في قناة "روسيا اليوم" من خلال برنامج "سأل أكثر"، وقد سعينا من خلال دراستنا هذه إلى الكشف عن كيفية معالجة القناة لهذه الأزمة محاولين إبراز حجم التغطية التي حازت عليها الأزمة أهميتها وأهمية القضية للقناة، حيث أنها تتبع جميع مستجدات وحيثيات الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، وقد حاولت قناة "روسيا اليوم" معالجة وتحليل هذه الأزمة بحيادية وموضوعية إلى حد كبير، رغم أن سياسية القناة تبرز في بعض المواضيع والأمور خلال المعالجة الإعلامية لهذه القناة.

إن هذه الدراسة يجب أن تكون انطلاقة لدراسة أخرى، خصوصا أنها أجريت في فترة من فترات تعدد أزمة العلاقات السياسية بين الجزائر والمغرب، فما تم التوصل إليه من نتائج لا يدعونا إلى التعميم، ولا إلى الإلمام بحيثيات معالجة برنامج "سأل أكثر" لهذه الأزمة، وذلك نتيجة استمرار هذه الأزمة ووقوع مستجدات وتطورات يومية تخصها، إذ نرجو أن تشكل هذه الدراسة انطلاقة لدراسات أخرى فالأحداث حولها تختلف وبالتالي تختلف زاوية وطريقة المعالجة.

قائمة المراجع

1- القرآن الكريم

1- سورة التغابن الآية 18.

2- سورة المائدة الآية 116.

3- سورة القصص الآية 151.

2- المعاجم والقواميس

4- البستاني، بطرس: محيط المحيط - قاموس عصري مطول للغة العربية-، المجلد 6 (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، د.س)

5- الجوهري، إسماعيل بن حماد: معجم الصحاح (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 2014).

6- رضا، يوسف محمد: معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2006)

7- سعيقان، أحمد: قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2004).

8- العامد، أحمد: المعجم العربي الأساسي (د.ب.ن: المنظمة العربية للتربية والثقافة، 2006)

9- الفار، محمد جمال: المعجم الإعلامي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2003).

10- فرحات، يوسف شكري: معجم الطلاب العربي (لبنان: دار الكتاب العلمي، 2000).

11- وضاح، عبد المنان زيتون: المعجم السياسي. (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع الثقافي، ط1، 2006).

3- الكتب

12- إبراهيم، المختار محمد: مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية (د ب: دار الفكر العربي، ط1، 2005).

13- إبراهيم، مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 200).

14- البدراني، فاضل محمد حسن: أسس التحرير الصحفي والإلكتروني (عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، 2014).

- 15- بسيوني، حمادة: دراسات في العالم وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام (القاهرة: عالم الكتاب، 2008).
- 16- بوخوش، صبيحة: اتحاد المغرب العربي بين الدوافع والتكامل الاقتصادي والمعوقات السياسية 1987-2007 (عمان: دار الحميد لنشر، ط1، 2010).
- 17- بوعسيس، يوسف: الاتصال السياسي (الجزائر: جامعة مرياح قاصدي، 2017).
- 18- تمار، يوسف: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين (الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع، ط1، 2007).
- 19- جاد، سهير وآخرون: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون. (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 1999).
- 20- الجفيري، محمد: إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية. (قطر: دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، د ط، 2015).
- 21- جمعة زاوود، عبد السلام: إدارة الأزمات الدولية في ظل النظام العالمي الجديد (عمان: الزهران لنشر والتوزيع، ط1 2012).
- 22- الجوهري، إسماعيل بن حماد: معجم الصحاح (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 214).
- 23- حجاب، محمد منير: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000).
- 24- الحسن، غسان عبد الوهاب: الصحافة التلفزيونية (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013).
- 25- حسين سمير، محمد: تحليل المحتوى (القاهرة: عالم الكتب، د ط، 1983).
- 26- حمدي، محمد الفاتح: منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال - دروس نظرية وتطبيقية - (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2017).
- 27- خضور، أديب: الإعلام والأزمات. (عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، 2014).
- 28- الخلفي، طارف سيد أحمد: فن الإذاعة والتلفزيون (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د ط، 2008).
- 29- الخوالدة، هلال: إعداد وتدريب المذيع (عمان: دار المعترف للنشر والتوزيع، د. ط، 2006).

- 30- الدبيسي، عبد الكريم وآخرون: وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير بحوث علمية محكمة. (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013).
- 31- الدليمي، عبد الرزاق محمد: الإعلام وإدارة الأزمات (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2012).
- 32- الدليمي، عبد الرزاق محمد: الخبر في وسائل الإعلام (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2012).
- 33- الدويلات، قاسم: مشكلة الحدود السياسية في الوطن العربي (جامعة أم القرى، ط1، 2013).
- 34- رزيق المخدوني، عبد القادر: نزاعات الحدود العربية (القاهرة: دار الفجر لنشر والتوزيع، ط1، 2004).
- 35- رستم، أبو رستم: الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني. (عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، ط1، 2007).
- 36- السرياني، محمد محمود: الحدود الدولية في الوطن العربي (الرياض: دار الحامد لنشر والتوزيع، ط1، 2014).
- 37- سعد الله، عمر: القانون الدولي للحدود (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003).
- 38- سعد سليمان، المشهداني: مناهج البحث الإعلامي (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ط1، 2017).
- 39- سعيقان، أحمد: قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2004).
- 40- سلاطينة بلقاسم وحسان الجيلاي: مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014).
- 41- السوداني، عبد الكريم: البرامج السياسية والتلفزيونية والقنوات الإذاعية. (لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2010).
- 42- السيد، هناء: الفضائيات وقادة الرأي (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2005).
- 43- الشامي، علي: الصحراء الغربية عقدة التجزئة في المغرب العربي (بيروت: دار الحكمة لنشر والتوزيع، 1980).
- 44- شاهين، هبة: التلفزيون الفضائي العربي (القاهرة: الدار اللبنانية المصرية، د. ط، 1980).
- 45- شفيق، محمد: البحث العلمي مع تطبيقات في الدراسات الاجتماعية (د.ب: المكتب الجامعي الحديث، دط، 2005).

- 46- الشلبي، كريم: البث التلفزيوني المباشر (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2007).
- 47- شلبي، محمد: المنهجية في التحليل السياسي (الجزائر: د.د.ن، ط1، 1987).
- 48- الصبور، محمد صادق: مناطق الصراع في إفريقيا(القاهرة: دار الأمين لطباعة، د ط، 2006).
- 49- الضلاعين، علي فلاح: مقدمة في الإعلام (الأردن: دار الإعصار العلمي، 2015).
- 50- طبشوش، نسيم: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، د.ط، 2011).
- 51- طعيمة، رشدي: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مفهومه، أسسه، واستخداماته. (القاهرة: دار الفكر العربي، د ط، 2004).
- 52- طه، لمياء: الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2014).
- 53- الطوسي، زياد أحمد: مجتمع الدراسات والعينات (د.ب: تربية لواء الشراء، دط، 2000).
- 54- عامر فتحي حسين: معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 21).
- 55- عبد الحميد، محمد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، 1997).
- 56- عبد الله محمد، عبد الرحمان: سوسيولوجيا الاتصال والإعلام (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، د ط، 2002)، ص.220.
- 57- عبيدات، محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد، المراحل، التطبيقات (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ط.2، 1999).
- 58- العدوي، فهمي: إدارة الإعلام. (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010).
- 59- العقيل، سارة إبراهيم: التعامل مع الأزمات(مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، 2017).
- 60- العك، شجن: دور الإعلام في معالجة الأزمات السياسية(د.ب، د.د، 2019).
- 61- عمران، محمود سعيد وآخرون: النظم السياسية عبر العصور (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1999).

- 62- العياضي، نصر الدين: مقدمة في نقد التلفزيون. (الأردن: دار الآفاق المشرقة للنشر والتوزيع، ط1، 2001).
- 63- غزالي، صابر وآخرون: دراسات في الإعلام الجديد.(الجزائر: دار مكتبة المجتمع العربي ودار الإعصار للنشر والتوزيع، ط1، 2016).
- 64- فتحي الظاهر عبد الله وعلي أحمد المعماري: أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية (الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع، ط 1، 2007).
- 65- قاسم، حسن علي: انتاج المواد السمعية البصرية والأسس العلمية والمهنية (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، د.ط، 2019).
- 66- قطيش، نواف: إدارة الأزمات. (عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 2009).
- 67- كافي، مصطفى يوسف: قضايا إعلامية معاصرة (الأردن: دار الإعصار العلمي، 2016).
- 68- اللامي غسان قاسم داود و خالد عبد الله إبراهيم العيساوي: إدارة الأزمات الأسس والتطبيقات(بغداد: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015).
- 69- محمد حسين، مها: معالجة مناويون ومراسلون العرب للقضايا العربية (مصر: مكتبة عربي للمعارف، 2014).
- 70- مرابط فريدة وبديس مجاني: نظريات الاتصال (قسنطينة: ألفا للوثائق، ط1، 2019).
- 71- المرعول، محمد عبد الله: الأزمات مفهومها وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية.(الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد، ط1، 2014).
- 72- المرعول، محمد عبد الله: الأزمات مفهومها وأسبابها وآثارها(الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد لنشر والتوزيع، ط1، 2014).
- 73- معراف إسماعيل، غالية: الأمم المتحدة والنزاعات الإقليمية(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1995)، ص96.
- 74- المغربي، كامل محمد: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية (عمان: دار الثقافة، دط، 2009).
- 75- مكايي حسن عماد وليلى السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة (مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2006).
- 76- النبراوي فتيحة و محمد نصر مهنا: قضايا العالم الإسلامي ومشكلاته السياسية بين الماضي والحاضر (الإسكندرية: منشأة المعارف، 2010).

77- النعيمي، محمد عبد العال وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي (عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2009).

78- يوسف عثمان، ردينة: أساليب البحث العلمي (الأردن: دار المناهج، د ط، 2005).

4- المذكرات والمجلات:

أ- المذكرات

79- بن سفي، عز الدين: العلاقات الجزائرية المغربية"1246-1330هـ/1830-1912" (أطروحة دكتوراه ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، 2017-2018).

80- بن علي إلياس و عبد الرؤوف طالب: اتحاد المغرب العربي بين العلاقات الجزائرية المغربية والأوضاع الراهنة 1989-2005 (رسالة الماجستير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2015-2016).

81- بن قومار، جلول: جوانب العلاقات الجزائرية المغربية في عهد المولى إسماعيل العلوي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ع 27 (ديسمبر 2016).

82- بوزرب، رياض: النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963-1988 (مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الحقوق، قسم العلوم السياسية، 2007-2008).

83- حفيان، شهيدة: مشكل الحدود بين الجزائر والمغرب 1963-2000 (رسالة ماجستير، الجامعة الإفريقية ، أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم السياسية، قسم التاريخ، 2013-2014).

84- خالدي، سعاد: دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات في العالم العربي "أزمة الخليج أنموذجا" (أطروحة دكتوراه جامعة أحمد بن بلة ، وهران، 2016-2017).

85- سعدي ليدية و عقيلة غنام: تأزم العلاقات الجزائرية المغربية وأثره على تطور الاتحاد المغربي (رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2016-2017).

86- شريف، راضية: حرب الرمال 1963م بين الجزائر والمغرب الأقصى الأسباب والانعكاسات (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، 2014-2015).

87- صلاح الدين، خالد: دور التلفزيون في تشكيل معلومات واتجاهات نحو القضايا الخارجية (أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة).

88- طبشوش، نسيم: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الطالب الجامعي. (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008)

- 89- عبد القادر محمد و فهمي الطائي: الأزمة الدولية وطرائق إدارتها دراسة تحليلية لأزمة العلاقات العراقية الأمريكية 1990-2003(مذكرة ماجستير،جامعة الشرق الأوسط ،عمان،كلية العلوم والآداب، قسم العلوم السياسية، كانون الثاني 2017).
- 90- فايد، زكرياء: تطور النزاع المغربي وأثره على الأمن القومي الجزائري (رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف . المسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية،2014.2015).
- 91- قبايلي، باهي: دور الدبلوماسية الجزائرية في تسوية النزاعات الإقليمية الصحراء الغربية نموذجا" (رسالة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2017-2018).
- 92- قلاش، فتيحة: تسوية النزاعات الحدودية في ظل مهام محكمة العدل الدولية (رسالة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الحقوق والعلوم السياسية،2018-2019).
- 93- الكسايسية، موسى سالم: المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية -دراسة تحليلية لقناتي "روسيا اليوم" و"فرانس 24"- نموذجا (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2019).
- 94- كفيسي، نجلاء: العلاقات الجزائرية المغربية آفاقها واقعها تطورها ومستقبلها"1963-1994م"(مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ،2012-2013).
- 95- لفقيير، علي سامي: النزاع المغربي الصحراوي وأثره على العلاقات الجزائرية المغربية (شهادة الماستر، جامعة الشهيد حنة لخضر. الوادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2017-2018).
- 96- مصطفاوي، عائشة: اتحاد المغرب العربي(دراسة في المعوقات والتحديات 1964-1999(رسالة ماستر، جامعة الوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013-2014).
- 97- مصطفى علي و أحمد المجذوب: دور الدبلوماسية العربية في تسوية النزاعات الحدودية بين المغرب والجزائر (رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، كلية الدراسات العليا، قسم الشريعة والقانون، 2015-2016).
- 98- مصطفى، عبد النبي: استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 1، كلية الحقوق، 2013-2014).

99- موكس، نعيمة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات الحكومية "القنوات الجزائرية الخاصة نموذجاً" (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2014).

100- نشوة سليمان، محمد: المعالجة التلفزيونية للقضايا البرلمانية. (أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، 2006).

101- نصب، عتيقة: العلاقات الجزائرية المغربية في فترة ما بعد الحرب الباردة (شهادة ماجستير، جامعة محمد بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2011-2012).

102- هني، سمية: اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو البرامج الاجتماعية لقناة "الشروق TV" (رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015-2016).

103- يونس، إلهام: "تأطير قضايا المرأة المصرية في برامج التلفزيون للدولة بمنظور المسؤولية الاجتماعية" (رسالة ماجستير، جامعة مصر، 2017).

ب- المجلات

104- بشير، بسهان أحمد: دور محكمة العدل الدولية في حل منازعات الحدود الدولية، م2، ع06، (2021/06/01)

105- العززي، وديع محمد سعيد: اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية لمتابعة الأحداث والقضايا السياسية، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، (العدد8)، 2014.

106- غالي، بطرس بطرس: الاستفتاء في الصحراء للأمم المتحدة، السياسة الدولية، ع135، (جانفي1999).

107- كتافي، سميرة: الصورة التلفزيونية ودورها في ترقية مكانة المرأة في المجتمع العربي (مجلة الدراسات الإعلامية:3.1).

المنتديات الإلكترونية

108- "الفضائيات التلفزيونية مع دراسة مقارنة للملف النووي الإيراني من خلال قناتي الجزيرة العربية"، (من منتدى: "ستار تايمز"، www.startimes.com، بتاريخ: 11.03.2022، على الساعة: 11:00).

109- "أشهر القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية"، (من منتدى "ستار تايمز"، www.startimes.com، بتاريخ 11.03.2022، على الساعة: 11:00).

المواقع الإلكترونية

110- النشر، نادية : المعالجة الإعلامية، نشر في موقع كتابة أون لاين،
http://kenonline.com.post<user>، بتاريخ: 2022.03.15، على الساعة: 12:00.

111- في يوم 2022/04/19. نقلا عن الموقع الإلكتروني:

<https://algeera-net.cdn.ampproject.org>

112- نقلا عن الموقع الإلكتروني arabicst.net https://: في يوم: 2022/04/12

113- نقلا عن الموقع الإلكتروني https://:amp_com.cdm.ampproject.org

في يوم: 2022/04/ 12

114- نقلا من الموقع الإلكتروني: http//arabhc.rt.com بتاريخ: 2022.05.10.

الملحق رقم 01: استمارة تحليل المحتوى

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة تحليل المحتوى بعنوان

المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في القنوات الفضائية الأجنبية

-دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "إسأل أكثر" على قناة روسيا اليوم-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

- نبيل خيري

إعداد الطالبتين:

- سميرة شليغوم

- ليلي كعبوش

بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى تستخدم كأداة لجمع البيانات والمعلومات نرجو منكم التمعن في

الاستمارة والإطلاع على دليها لتحكيمها

السنة الجامعية: 2022/2021

المحول الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

- 1- اسم القناة [1]
- 2- اسم البرنامج [2]
- 3- تاريخ الحلقة [3] [4] [5]
- 4- نوع البرنامج [6]
- 5- طبيعة البرنامج [7]

المحول الثاني: فئات الشكل (كيف قيل)؟

- 6- فئة التقسيم الزمني [8] [9] [10] [11] [12] [13]
- 7- فئة اللغة المستخدمة [14] [15] [16] [17]
- 8- فئة العناصر التيوغرافية [18] [19] [20]
- 9- فئة تقنية الاتصال المستخدمة [21] [22] [23]
- 10- فئة اللقطة [24] [25] [26]

المحول الثالث: فئات المضمون (ماذا قيل)؟

11- فئة الموضوعات

- 11-1- فئة الموضوعات الرئيسية. [27] [28] [29] [30] [31]
- 11-2-1- فئة الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع الوحدة الترايبية. [1/27] [2/27]
- 11-2-2- فئة الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع إسرائيل وزيادة التصعيد. [1/28] [2/28]
- 11-2-3- فئة الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع تداعيات الأزمة بين البلدين.

[1/29] [2/29] [3/29]

[32] [33] [34]

12- فئة الاتجاه

13- فئة التوازن 35 36 37

14- فئة الأهداف 38 39 40 41 42

15- فئة الشخصيات المحورية 43 44 45

16- فئة الفاعلين 46 47 48 49

17- فئة أساليب الإقناع 50 51 52 53

الملحق رقم 02: دليل استمارة تحليل المحتوى

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج.

- 1) المربع رقم (1) يشير إلى اسم القناة.
- 2) المربع رقم (2) يشير إلى اسم البرنامج.
- 3) المربع رقم (3) إلى (5) يشير إلى تاريخ بث الحلقة (3 اليوم 4 الشهر 5 السنة)
- 4) المربع رقم (6) يشير إلى نوع البرنامج (برنامج سياسي)
- 5) المربع رقم (7) يشري إلى طبيعة البرنامج (مباشر)

المحور الثاني: البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

- 6) المربع من (8) إلى (13) يشير إلى التقسيم الزمني لحلقات برنامج أسأل أكثر (8) الزمن المخصص للجريك، (9) الزمن المخصص للمقدم، (10) الزمن للعرض الجرافيكي (11) الزمن المخصص لضيف من الجزائر، (12) الزمن المخصص لضيف من المغرب، (13) الزمن المخصص لعنصر التشويش.
- 7) المربع من (14) إلى (17) يشر إلى اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، (14) اللغة العربية الفصحى، (15) تشير إلى اللغة العامية، (16) يشير إلى مزيج بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية، (17) يشير إلى اللغة الأجنبية.
- 8) المربع من (18) إلى (20) يشير إلى العناصر التيبوغرافية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب (18) يشير إلى العرض الجرافيكي، (19) يشير إلى الفيديوهات المصاحبة للحديث، (20) يشير إلى الموسيقى.
- 9) المربع من (21) إلى (23) يشير إلى تقنيات الاتصال المستخدمة في التواصل مع الضيوف ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب (21) يشير إلى نمط الاتصال

عبر الأقمار الصناعية، (22) يشير إلى نمط الاتصال عبر الفيديو واب، (23) يشير إلى نمط الاتصال عبر الهاتف.

(10) المربع من (24) إلى (26) يشير إلى نوع اللقطات المعتمد عليها في برنامج أسأل أكثر في معالجته للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب (24) يشير إلى اللقطة البعيدة، (25) يشير إلى اللقطة المتوسطة، (26) يشير إلى اللقطة المتوسطة القريبة.

المحور الثالث: البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟).

(1-11) المربع من (27) إلى (31) يشير إلى الموضوعات الرئيسية للمعالجة الإعلامية الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب (27) قضية الوحدة الترابية، 28 إسرائيل وزيادة التصعيد، (29) الجدود التاريخية لمشكلة الحدود، (30) تداعيات الأزمة بين البلدين، (31) الوساطة الدولية لحل الأزمة.

(1-2-11) المربع من (1/27) إلى (2/27) يشير إلى الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع الوحدة الترابية (1/27) قضية الصحراء الغربية، (2/27) دعم المغرب لانفصال منطقة القبائل.

(2-2-11) المربع من (1/28) إلى (2/28) يشير إلى الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع إسرائيل وزيادة التوتر (1/28) التطبيع المغربي الإسرائيلي، (2/28) تهديد أمن الجزائر.

(3-2-11) المربع من (1/29) إلى (3/29) يشير إلى الموضوعات الفرعية التي تندرج ضمن موضوع تداعيات الأزمة بين البلدين (1/29) تغيير مسار الغاز، (2/29) قطع العلاقات الدبلوماسية، (3/29) غلق المجال الجوي أمام الطائرات المغربية.

(12) المربع من (32) إلى (34) يشير إلى اتجاه البرنامج ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب، (32) محايد، (33) معارض، (34) مؤيد.

(13) المربع من (35) إلى (37) يشير إلى فئة التوازن في عرض وجهات النظر (35) التساوي في عرض وجهات النظر، (36) التحيز إلى الجانب المغربي، (37) التحيز إلى الجانب الجزائري.

14) المربع من (38) إلى (42) يشير إلى أهداف المعالجة الإعلامية للآزمة السياسية بين الجزائر والمغرب (38) الحد من التوتر، 39 عرض وجهات النظر، (40) تتبع تطورات الآزمة، (41) الإعلام، (42) التحليل والتفسير .

15) المربع من (43) إلى (45) يشير إلى الشخصيات المحورية في الآزمة (43) الشخصيات الجزائرية، 44 الشخصيات المغربية، (45) الشخصيات الأجنبية.

16) المربع من (46) إلى (49) يشير إلى الفاعلين في المعالجة الإعلامية للآزمة السياسية بين الجزائر والمغرب (46) المقدم، (47) كتاب ومحللين سياسيين، (48) باحثين في العلاقات السياسية والدولية، (49) متخصصين في الشؤون الإستراتيجية.

17) المربع من (50) إلى (53) يشير إلى أساليب الإقناع ضمن المعالجة الإعلامية للآزمة السياسية بين الجزائر والمغرب (50) الأدلة التاريخية، (51) الإستمالات العقلية، 52 أدلة من المجال السياسي والدبلوماسي، (53) أدلة قانونية.



تمثل الصورة: شعار قناة "روسيا اليوم".



تمثل الصورة: شعار برنامج "اسأل أكثر".





فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح عينة الدراسة المختارة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر":	82
2	يوضح التقسيم الزمني للحلقات المختارة للدراسة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	83
3	يوضح طبيعة اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	84
4	يبين طبيعة العناصر التيبوغرافية المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	86
5	التقنية المستعملة للتواصل مع الضيوف في برنامج "أسأل أكثر" ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	87
6	أنواع اللقطات المستخدمة في برنامج "أسأل أكثر" ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	89
7	المواضيع الرئيسية الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	91
8	المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع الوحدة الترابية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	92
9	المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع بإسرائيل وزيادة التصعيد ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	94
10	المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع تداعيات الأزمة بين البلدين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	95
11	اتجاه برنامج "أسأل أكثر" نحو المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين	96

	الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"	
98	فئة التوازن في عرض وجهات النظر في برنامج "اسأل أكثر" خلال المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب	12
99	أهداف المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"	13
101	الشخصيات المحورية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"	14
102	فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"	15
104	فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"	16

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
84	التقسيم الزمني للحلقات المختارة للدراسة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	1
86	طبيعة اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	2
87	طبيعة العناصر التيبوغرافية المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	3
88	التقنية المستعملة للتواصل مع الضيوف في برنامج "أسأل أكثر" ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	4
90	أنواع اللقطات المستخدمة في برنامج "أسأل أكثر" ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	5
92	المواضيع الرئيسية الخاصة بالأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	6
93	المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع الوحدة الترابية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	7
95	المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع بإسرائيل وزيادة التصعيد ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	8
96	المواضيع الفرعية الخاصة بموضوع تداعيات الأزمة بين البلدين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	9
97	اتجاه برنامج "أسأل أكثر" نحو المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "أسأل أكثر"	10
99	فئة التوازن في عرض وجهات النظر في برنامج "أسأل أكثر" خلال	11

	المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب	
100	أهداف المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"	12
102	الشخصيات المحورية ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"	13
103	فئة الفاعلين ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"	14
.105	فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية للأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب في برنامج "اسأل أكثر"	15

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الجانب المنهجي للدراسة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
5	تمهيد
6	1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
8	2- أسباب اختيار الموضوع
9	3- أهمية الدراسة
9	4- أهداف الدراسة
10	5- نوع الدراسة ومنهجها
11	6- مجتمع البحث وعينة الدراسة
13	7- حدود الدراسة
14	8- أدوات جمع البيانات
18	9- تحديد مفاهيم الدراسة
23	10- الدراسات السابقة
29	11- المقاربة النظرية للدراسة
33	11- خلاصة الفصل
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الثاني: القنوات الفضائية وإعداد البرامج التلفزيونية	
39	تمهيد
40	1- نشأة القنوات الفضائية
42	2- أنواع القنوات الفضائية

44	3- البرامج التلفزيونية وتطورها
45	4- أنواع البرامج التلفزيونية
50	5- أهم قوالب البرامج التلفزيونية
51	6- مراحل إعداد البرامج التلفزيونية
53	7- بناء البرامج التلفزيونية
53	8- مصادر قوة البرامج التلفزيونية والعوامل المؤثرة في فعاليتها
54	9- أهمية البرامج التلفزيونية
56	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الأزمة السياسية بين الجزائر والمغرب	
58	تمهيد
59	1- الأزمة ومراحلها
61	2- أنواع الأزمات السياسية
62	3- دور الإعلام في الأزمات السياسية
62	4- الجذور التاريخية للعلاقات الجزائرية المغربية
63	5- قضية الحدود وتأثيرها على العلاقات الجزائرية المغربية
66	6- حرب الرمال ومبادرة التسوية
68	7- قضية الصحراء الغربية
74	8- البعد الأمني في العلاقات الجزائرية المغربية
75	9- أزمة قطع العلاقات الجزائرية المغربية سنة 2021
77	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي للدراسة	
الفصل الرابع: دراسة تحليلية لبرنامج "أسأل أكثر" في قناة "روسيا اليوم"	
79	تمهيد
80	1- التعريف بقناة "روسيا اليوم" وبرنامج "أسأل أكثر"
82	2- عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل "كيف قيل؟"

فهرس المحتويات

91	3- عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون "ماذا قيل"
106	4- النتائج الخاصة بالدراسة
108	الاقتراحات والتوصيات
109	خلاصة الفصل
111	الخاتمة
113	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس المحتويات